العوامل المؤثرة علي قارئية المجلات المتخصصة لدي المكفوفين

" مجلة الأخبار برايل نموذجاً "

د. إبراهيم محمد أبو المجد فرج (*)

مقدمة :

أصبحت مجالات الإعلام اليوم انعكاساً للتقدم التكنولوجي الذي تشهده المجتمعات، فقد ساهم تلك التكنولوجيا

في تقدم الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة، كما ساهمت في تغيير الكثير من المفاهيم لدي الجمهور، وتشير الدراسات إلي أهمية بحوث القارئية التي تزداد في ظل بعض العوامل المتعلقة بالتنافس الشديد بين وسائل الإتصال من أجل جذب انتباه الجمهور وبالتغيير المستمر في جمهور وسائل الإعلام، مما أدي إلي تزايد نشر الأخبار والمعلومات ومشاركتها والتعليق عليها وطرح الآراء ومناقشتها مما ينعكس على تشكيل رأى الجمهور، ومع التطور المستمر فى تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وتزايد عدد مستخدميها على مستوى العالم وارتباطها بالحياة اليومية للأفراد فى المجتمع باتت من أكثر العوامل فعالية فى الحياة الاجتماعية وتنوعت تأثيراتها على مختلف الأصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية، وقد نشأ ما يمكن أن نسميه بالتخصصات البينية ومنها الصحافة المتخصصة .

ولما كان التخصص هو السمة العامة لهذا العصر، فإن الصحافة المتخصصة هي إحدي آليات المنافسة من أجل البقاء - في عالم أصبح مستقبل الصحافة فيه مرهونا بمدي قدرتها علي الوفاء باحتياجات قرائها شكلا ومضمونا - أمراً ضرورياً . ورغم ترجيح العديد من الدراسات التي أجريت علي مستقبل الصحافة المتخصصة لسيناريوهات نمو وازدهار هذا النمط من الصحافة فإن الواقع المجتمعي خاصة في مصر يطرح العديد من الاشكاليات التي بات معها الرهان باستمرارية هذه الصحافة أمراً غير محسوب العواقب خاصة مع التصاعد المستمر لدور شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت تمثل المنافس الرئيسي للصحافة المطبوعة بل والالكترونية أيضاً **(1)**، والصحافة المتخصصة عموما هي الصحافة التي تظهر في مرحلة متقدمة من تطور المجتمع والقارئ وصناعة الصحافة، وهذا يشكل نتيجة طبيعية له ويسعي إلي تلبية الحاجات الإعلامية المتنوعة للشرائح المتنوعة من القراء، وبهذا تكون الصحافة المتخصصة ضرورة موضوعية تفرضها الحاجة إلي مزيد من فهم الواقع وإلي تحقيق مزيد من الفعالية والتأثير.

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية - جامعة المنصورة.

وتعد عناية أي مجتمع من المجتمعات بالفئات الخاصة ومنها المكفوفين من المعايير التي نستطيع التعرف على مدى تقدم المجتمع , حيث تقوم البيئة التي يعيش فيها المكفوف بدور فعال في تكوين شخصيته نظراً للمواقف البيئية التي يغلب عليها سمات الإشفاق أو الإهمال وعدم القبول، كما أن فقد حاسة البصر يفتح المجال لظهور سمات غير سويه في البيئة النفسية للمكفوف كالإنطواء والعزلة والميول الإنسحابية" **(2)**، ولذلك فإن رعاية الفئات الخاصة والإهتمام بهم لم يعد واجبا إنسانيا فقط و إنما حق مشروع لهذه الفئة، وعلى الرغم من التأكيد على الدور المهم الذي ينبغي على الصحافة أن تؤديه لخدمة الفئات الخاصة إلا أن الدراسات أظهرت أن الصحافة لم تنهض بتحمل مسئوليتها تجاه تلك الفئة ولم تقوم بالدور المطالب للقيام به حيث يلاحظ أن ممارسة الصحافة المتخصصة تجاه ذوي الإحتياجات الخاصة لم تكن متساوية مع ممارستها تجاه بقية قطاعات المجتمع وذلك لاختلاف الرسالة المقدمة للجمهور العام عن تلك التي تقدم للفئات الخاصة، كما أن المجتمع لم يقدم الإهتمام اللازم لهذه الفئة إلا بعد أن أطلقت الأمم المتحدة عام 1981 عام دولي للمعاقين, كما أكدت توصيات وقرارات المؤتمرات العالمية على حق الفئات الخاصة في أن يتمتعوا بكافة الحقوق التي يتمتع بها أقرانهم **(3)**، وأوضحت أن الإعاقة ليست مرادفاً للعجز أو موطن من مواطن الضعف بل هي في كثير من الأحيان حافزاً ومولدا لطاقة كامنة تظهر لمواجهة التحديات والسعي للتميز والإبداع **(4)** . ولذلك شهدت السنوات الأخيرة اختلافًا في النظرة الدولية والإقليمية لذوي الاحتياجات الخاصة حيث تحمل مزيدًا من التقدير والاهتمام بهذه الفئة من المكفوفين .

وفي ظل هذا التوجه تولى مصر أهمية خاصة لحقوق الفئات الخاصة، حيث يؤكد الدستور خاصة عام 2014 م على ضمان الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأصحاء والمعاقين منهم داخل أجهزة التعليم الرسمية وتأهيلهم داخل المراكز المتخصصة، وفي نفس الوقت تم إعداد أول قانون لضمان حقوق الأشخاص متحدي الإعاقة والذي شارك في اعداده هيئات الأشخاص متحدي الاعاقة ووافق عليه البرلمان المصري في ديسمبر 2017 وما تم إنجازه في القانون رقم 10 لسنة 2018 بشأن المعاقين، وكذلك دورالدولة والجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية في تقديم الخدمات التعليمية والثقافية للمكفوفين، ولذلك يجب تقديم خدمات إعلامية متميزة وثقافية متنوعة لهذه الفئة، وفي ضوء ذلك صدر في مارس 2017م مجلة الأخبار برايل [*] التي تصدرها

[*] صدر العدد الأول من مجلة الأخبار برايل الخميس 30 مارس 2017 م ، أول إنتاج لصحافة حقيقية تصدر بطريقة برايل للمكفوفين في مصر والشرق الأوسط ، بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة ، عن مؤسسة أخبار اليوم ، ويرأس تحرير المجلة الصحفي أحمد المراغي ، المجلة يقوم على تحريرها مجموعة من شباب الصحفيين من ذوى الاحتياجات البصرية ، وتعتبر المجلة تجربة صحفية جديدة وفريدة من نوعها ، تثرى الوسط الصحفى في مصر والمنطقة العربية ، من خلال مجلة تخاطب قطاعاً مهماً من المجتمع المصرى ظل مهمشاً لفترة طويلة من الزمن، وتحرص المجلة على تقديم نخبة متميزة منهم إلى سوق العمل الصحفى ، كما أن " الأخبار برايل" مجلة شهرية ، شاملة لكافة الموضوعات في مختلف المجالات في

مؤسسة أخبار اليوم، هي أول محاولة لإنتاج صحافة حقيقة للمكفوفين، لتكون أول مطبوعة قومية تصدر للمكفوفين في مصر والشرق الأوسط تخاطبهم وتلبي جميع احتياجاتهم النفسية والإجتماعية .

والحقيقة أنه توجد صعوبة بالغه في الوصول إلي تقدير إحصائي دقيق لحجم مشكلة الإعاقة **(5)**، وتشير التقديرات إلى أن حوالي 1.3 مليار شخص يعانون من أحد أشكال ضعف الرؤية القريبة أو عن بعد على الصعيد العالمي **(6)**، وحسب تقديرمنظمة الصحة العالمية يوجد حوالي (285) مليون نسمة ممن يعانون (العمى + ضعف البصر) في جميع أنحاء العالم، منهم (39) مليون نسمة فقدوا حاسة البصر تماماً، و (246) مليون نسمة ضعفت رؤيتهم، ويعيش نحو(80 %) ممن يعانون من ضعف البصر في دول العالم الثالث **(7)**، وبمحاولة الباحث معرفة عدد المعاقين من خلال إجمالي الحالات في مصر ذكر الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن عدد المعاقين عموماً (3.4 %) من إجمالي السكان منهم (20%) معاقين بصرياً، ومما لا شك فيه أن هذه الفئة تحتاج إلى إهتمام خاص، لأن ظروف الإعاقة تفرض قيود على المعاق تؤثر على قدراته المختلفة، ومن حق المعاق على مجتمعه مساعدته في تحقيق أفضل استثمارممكن لقدراته الحالية ليعيش حياة أقرب ما تكون إلى الحياة العادية، وحتى يكون عضواً نافعاً ومنتج لنفسه ولوطنه **(8)** .

وتشير الأدبيات إلي أن المكفوفين لم ينل الإهتمام الكافي من الصحف والمجلات المصرية والعربية سواء بإصدارات تستهدفه أو تنقل همومه وتعكس اهتماماته على الرغم من أنه إنسان يتأثر بمحيطه علي المستوي الداخلي والخارجي كما يتأثر الإنسان المبصر، ويريد أن يعرف ما يدور حوله، وأن يكون مشاركًا فيه، وتأتي هذه الدراسة للتعرف علي طبيعة العلاقة بين المكفوفين ومجلة الأخبار برايل والعوامل المؤثرة فيها، ومدى تقييمهم للمجلة ومؤشرات سبل قارئية المجلة ومدي توافر عوامل السهوله بها في ضوء مدخل بحوث القارئية .

- **الدراسات السابقة :**

قام الباحث بمسح التراث العلمي السابق والمتعلق بموضوعات المكفوفين بوسائل الإعلام المختلفة ومن خلال هذا المسح تمكن من رصد الدراسات التالية :

*** المحور الأول : الدراسات التي تناولت علاقة المكفوفين بوسائل الإعلام :**

1- دراسة تيليري آشلي Ashley Tillery ، 2017 حول " استخدام ضعاف البصر لوسائل الإعلام عبر تقنيات الوسائط في الأخبار الأمريكية "(9) واستهدفت الدراسة التعرف علي أطر القضايا المرتبطة بالتغطية الإخبارية للأفراد ضعاف

محتوى يضم 60 صفحة ، بهيكل إدارى ومالى وتسويقى مستقل ، بمشاركة متدربين مكفوفين وصلوا إلى عشرة أشخاص، وخاضوا فترة تدريب جيدة في العمل الصحفي حتى أصبحوا مؤهلين لهذا الأمر .

البصر بالإضافة إلى التقنيات المساعدة التي يستخدمونها لاستهلاك الوسائط . وإعتمدت الدراسة علي تحليل (166) مقالاً من النصوص النوعية لدارسة كيفية تأطير المقالات الصحفية من صحيفة نيويورك تايمز عن ضعاف البصر والتقنيات المساعدة، وأسفرت الدراسة عن أن مناقشة الإطارات الرئيسة الموجودة في المقالات الإخبارية تتم من حيث الإطار المهيمن أو الأكثر مناقشة والأطر المتكررة الأخرى حول الأفراد المعاقين بصريا والتقنيات أو التكنولوجيا المساعدة، وتُظهر النتائج أن معظم المقالات كانت مرتبطة بالإطار الموضوعي المتعلق بتقنيات الوسائط في الأخبار الأمريكية، والذي ركز على القضية وضعاف البصر ككل، وكانت الرسائل التي أرادت المقالات تقديمها للجمهور مفيدة في الغالب لضعاف البصر .

2- وقد قام كل من (جون موريس، مارك سويتمان، مايكل جونز John Morris, Mark Sweatman, Michael Jones ، 2017) بدراسة حول " مهارات استخدام الهاتف الذكي من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة " (10)، استهدفت الدراسة مسح احتياجات المستخدمين ذوي الإعاقة للتقنيات اللاسلكية، وهي دراسة استقصائية كبيرة (دراسة طولية) بلغ حجم العينة (1168) من فئات الإعاقة المتنوعة (حركي – سمعي – بصري – ذهني) وقد تم جمع بياناتها عبر البريد الالكتروني والويب والتواصل الاجتماعي والهاتف و المقابلات الشخصية وقد تراوح أعمار المشاركين 52- 59 سنة، والتي أجراها مركز أبحاث هندسة إعادة التأهيل للتكنولوجيا اللاسلكية للتعرف على الطرق التي يستخدمها الأشخاص ذوي الإعاقة في استخدام هواتفهم الذكية، بما في ذلك المكالمات الصوتية والمراسلات النصية والبريد الإلكتروني واستخدام تطبيقات الهاتف المحمول والشبكات الاجتماعية، وقد أشارت النتائج إلى أن (84%) من الأشخاص ذوي الإعاقة يستخدمون الهواتف المحمولة الذكية بانتظام ، أصبح الهاتف الذكي يحتل مركزاً رئيساً في البنية التحتية لأي مؤسسة، شملت الوظائف الرئيسة لإستخدام الهاتف الذكي الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، واستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، واستخدام تطبيقات الجوال .

3- واهتمت دراسة حليمة المقابلية، 2016 بالتعرف على " استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي و الإشباعات المتحققة منها " (11)، بمسح جمهور وسائل الإعلام باستخدام صحيفة الاستقصاء في إطار نظرية الاستخدامات و الإشباعات، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) مكفوف، توصلت الدراسة إلي نتائج مهمة من أبرزها : أن (64.3%) من المكفوفين يمتلكون صفحة أو حساباً على شبكات التواصل الإجتماعي، الفيس بوك أكثر شبكات التواصل الإجتماعي استخداماً ثم تويتر ويوتيوب وجوجل بلس وسكايب ولينكد ان وسناب شات و الإنستجرام، كما أن (80%) يفضلون الدخول بمفردهم لشبكات التواصل الإجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وتقدمت الدوافع النفعية على الطقوسية في الاستخدام، وتشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي لم تغير من نمط تعرض عينة الدراسة لوسائل

الإعلام الأخرى، لأنهم يعتبرونها مكملة لهذه الوسائل ومفسرةً لها، وأكثر الوسائل الإعلامية التي يتابعها المكفوفين في السلطنة هي المواقع الإخبارية، ومواقع الصحف والمجلات على الويب، بينما الإصدارت الورقية للصحف والمجلات الأقل متابعة، وأوضحت نتائج الدراسة أن الحاجات المعرفية تعد أكثر الحاجات التي تدفع معظم أفراد العينة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي. وأن دوافع الاستخدام لهذه الشبكات نفعية في المقام الأول، مثل الرغبة في الاستطلاع والبحث عن المعلومة، تليها الدوافع الطقوسية مثل التخلص من الوحدة والاستمتاع مع الآخرين، وشغل أوقات الفراغ، أما الإشباعات المتحققة من استخدام الشبكات المذكورة فهي إشباعات توجيهية في المرتبة الأولى مثل التنمية المعرفية، والحصول على الأخبار والمعلومات وزيادة الثقافة الشخصية، تليها الإشباعات شبه التوجيهية مثل التسلية والإحساس بالمتعة والسعادة، والإشباعات الاجتماعية مثل التواصل مع الأصدقاء والأقارب والاندماج في المجتمع، وأخيراً الإشباعات شبه اجتماعية مثل الحاجة للتفاعل مع المعاقين والمكفوفين منهم.

4- وقد هدفت دراسة حازم أنور البنا حول " استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم "(12)، إلي رصد طبيعة اسخدامات المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي ومعرفة دوافع الاستخدامات والإشباعات المتحققة من هذا الإستخدام ، وتقييمهم لمدى ثراء هذه الوسائل الاعلامية الجديدة في ضوء المحددات الرئيسة لنظرية الثراء الإعلامي، ورصد علاقة تلك الاستخدامات بتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي و اشباع احتياجاتهم النفسية والإجتماعية لديهم، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب العينة العمدية وقد بلغ قوامها (150) مكفوف، حيث تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية باستخدام صحيفة الاستقصاء بالمقابلة، وانتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أبرزها : أن أظهرت النتائج أن 88% من عينة الدراسة يستخدمون هذه المواقع ما بين دائماً و أحياناً مقابل 12% فقط يستخدمونها بشكل نادر مما يؤكد على أهمية مواقع التواصل الإجتماعي لهذه الشريحة المجتمعية التى يفترض أنها تجد الكثير من العقبات التى تحول دون الاستخدام المكثف، كما أن الاحتياجات النفسية و الإجتماعية التى تشبعها مواقع التواصل الإجتماعي للمكفوفين فقد جاء في مقدمتها الحاجة إلى الإختلاط بالمجتمع، يليها الحاجة إلى القضاء على الوحدة، وأظهرت النتائج ارتفاع نسبة من يشاركون منهم في صفحاتهم الخاصة ومجموعاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 72% مقابل 28% لا يشاركون، وأوضحت النتائج أنه جاء"غياب الرقابة و عدم شعور بعض المستخدمين بالمسئولية " في مقدمة سلبيات استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر المكفوفين، ثم " كثرة الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث، ثم ظهور لغة جديدة أضعفت اللغة العربية ".

5- وفحصت دراسة توف بنيامين Toff Benjamin ، 2016 " تحقيق أهداف

المكفوفين : الصحافة، والإستطلاعات، والتحدي لتعريف الرأي العام بالسياسة الأمريكية " (13)، مواقف المواطنين، وتسهيل التداول، وتحقيق حكومة أكثر استجابة لتعريف الرأي العام بالسياسة الأمريكية، وأيضاً معرفة استخدام النخبة لبيانات ومعلومات الرأي العام لاختبار الرسالة واتخاذ الموقف تجاهها، والكشف عن لماذا لا تؤدي نتائج الاستطلاع في الأخبار وظيفتها "كمنفعة عامة" بدلاً من مساعدة الجمهور على سماع وجهات نظر كل شخص على نحو أفضل أو تمكين أصوات المواطنين في صنع السياسة، واستخدمت الدارسة مجموعة من الأساليب المنهجية من خلال تحليل المحتوى على نطاق واسع و المسح لعينة قوامها (41) مفردة من خلال المقابلة المتعمقة مع الصحفيين والممارسين البارزين للبيانات المتعلقة بالأخبار أو كيفية تشكيل هذه الصور المجمعة من الرأي العام وإعادة تشكيل فهمنا للتفضيلات المجمعة، وتوصلت الدراسة إلي نتائج تجربتين استقصائيتين تدلان على كيفية إدراك تصورات الآراء الجماعية، وتقارير الاستطلاعات على وجه الخصوص، وأظهرت الدراسة التأثيرات القوية (إذا كانت مشروطة) على المواقف، وتوليف نظريات اللاهوت الشخصي والنخوي مع وجود آثار مهمة للرأي العام التي تحرض على التوافق، وقد تولّد تصورات أقل دقة لآراء الآخرين، وأوضحت الدراسة واقع كيفية استخدام بيانات الاقتراع في السياسة الأمريكية لا يرقى إلى مستوى هذه الأهداف المرجوه، وتشير الدراسة إلي البيانات الإخبارية لتتبع موقف السياسيين في "النتيجة" الحزبية مع مجموعات الدعوة التي ترعى فعليًا معلومات متزايدة من البيانات التي بدورها تقيم الدعم للسياسات والمواقف الأخرى، بالإضافة إلى كون طلب الجمهور مسئولًا جزئيًا، كما أن التغيرات الكبيرة في كل من صناعات أبحاث الأخبار وصناعة الرأي تقوض قدرات الصحفيين على الفصل بين مطالبات الرأي المتنافسة في حين أن عدم التوافق بين المعايير الصحفية والقيود المفروضة على الممارسات البحثية التقليدية يحد من فائدة العديد من الاستطلاعات كأدوات فعالة للبيانات والمعلومات. وبينت النتائج أن متوسط العينة المبحوثة من الأميركيين أنه قد تحجب استطلاعات الرأي لمواقف المواطنين مما يؤدي إلى تهميش الرأي العام إلا في الحالات ذات الآثار الانتخابية الواضحة .

6- فى حين ركزت دراسة داستن آدمز Dustin Adams، 2016 علي "تسهيل الاستقلالية لاستخدام الصور والتصفح للمكفوفين" (14) علي تسهيل استقلالية المكفوفين وضعاف البصر لتحديد وتصفح الصور بطريقة متسلسلة من خلال تطوير تطبيق الهاتف الذكي الذي يركز على المستخدم والذي يُمكن مستخدميه بدون رؤية من التقاط الصور واستخدام كاميرا الموبايل بطريقة جيدة، واعتمدت الدراسة علي إجراء مسح متعمق ومقابلات دقيقة مع الاشخاص المكفوفين وضعاف البصر لبحث تفضيلاتهم الفوتوغرافية الحالية والممارسات المتعددة لهم من خلال استبياناً حيث بلغ عدد المستجيبين له (54) من المكفوفين وضعاف البصر تراوحت أعمارهم ما بين 18- 78 عام ؛ روعي فيهم متغير النوع حيث بلغ عدد الذكور (17) مقابل (37)

للإناث كما تراوحت درجات ضعف البصر (33) وأعمى بشكل قانوني، (9) مع إدراك الضوء، (10) أعمى تماما ، (2) لديهم إبصار ضعيف بعين واحدة . وفي المقابلة كانت المحاور حول برنامج VizSnap الذي أثبتت البحوث و الدراسات السابقة فعاليته بالنسبة للمعاقين بصرياً وقد أجريت مقابلات متعمقة مع (13) شخصاً من المكفوفين وضعاف البصر لمدة شهرين تم فيها رصد استخدامهم للبرنامج من خلال جمع صورهم والبيانات الوصفية المصاحبة للصور (الوقت والتاريخ والموقع والتسجيلات الصوتية). كما أجريت دراسة للمستخدم كل أسبوعين مع كل مشارك حيث تم تحليل الصور التي التقطها المشاركون لنوع الصورة وجودة الصورة إضافةً إلى تحليل استخدام المشاركين للبرنامج VizSnap لتحديد مدى صلاحية توصيل الصوت والوقت والتاريخ والموقع إلى صورة في ألبوم صور منظم بشكل تسلسلي وذلك لتعزيز استرجاع الذاكرة للحظة التي تم التقاط الصورة فيها، ومن جملة نتائج الاستبيان والمقابلات المتعمقة توصلت نتائج الدراسة إلي أن البرنامج VizSnap قد حقق الوصول الشامل من خلال مناشدة كل من الأشخاص المكفوفين والمبصرين؛ وقد تبين أيضاً أن هذا التطبيق سيُحسن بشكل كبير من خلال تطوير التطبيق في التمتع بمميزاته من قبل جميع أعضاء مجتمع المكفوفين وضعاف البصر.

7- وسعت دراسة مكسهيد فراتي وآخرون، Mexhid Ferati et al ، 2016 إلي " تسهيل وصول الاشخاص ضعيفي البصر لشبكة الويب : متطلبات ومشكلات التصميم " (15) ، من خلال معرفة كيفية الوصول لمحتوى الويب لدي لضعاف البصر نظراً لاحتياجاتهم المتنوعة والمختلفة عن احتياجات العاديين مما يشكل صعوبات بالغة على المصممين حين ينشئون مواقع الويب غير المتوافقة مع ارشادات الوصول الى محتوى الويب لفهم احتياجات ضعاف البصر بشكل أفضل، تم تنظيم ثلاث ورش عمل مع مختلف أصحاب المصلحة القادمين من ثلاثة بلدان مختلفة، اعتمد الدراسة في اجراءاتها على إرسال بريد الكتروني لكل مشارك من المشاركين الأربعة موضوع دراسة الحالة التي يتضمن (تعليمات الاختبار و رابطين) : الأول يتوافق مع واجهة البرامج الوسيطة والثاني يحتوى على التقييم المسحي ، وقام اثنان من المشاركين باختبار الموقع الالكتروني الخاص بجامعة أوتونوما ببرشلونة وقام اثنان آخران باختبار موقع الجمعية الوطنية الأسبانية للمكفوفين من خلال منهج التكيف مع المحتوى و منهج التكيف مع التعديلات حيث الأول يعرض ويحول محتوى الويب بطريقة يسهل الوصول إليها أكثر تناسباً مع تفضيلات المستخدم والثاني يحفز تمثيل المحتوى البديل الذي يسهل الوصول إلى المحتوى باستخدام الرواة الصوتيين وغير ذلك ، وقد تراوح عمر المشاركين ما بين 28- 70 لدرجات مختلفة من ضعاف البصر وسئلوا جميعاً عن استخدامهم للإنترنت في اليوم الواحد، وأسفرت الدراسة عن نتائج مهمة أبرزها نجاح المشاركون في العثور على المعلومات المطلوبة من موقع مصمم بطريقة عشوائية حيث لم يتمكن واحد فقط من

كل أربعة مشاركين في العثور على المعلومات المطلوبة ؛ لاقت تقنية المحتوى تقييماً عاليا من ثلاثة مشاركين في حين قدم أحد المشاركين الذين يستخدمون الموقع تقييماً ضعيفاً واعتماداً على هذه النتيجة أوصى الباحثون بالمزيد من الدراسات في هذا الصدد لتحديد الأسباب التى تجعل هذه التقنيات أقل نجاحاً حيث ثبت أن التقنية الوحيدة التى تتعامل مع المتطلبات غير البصرية (السمعية) بنجاح هي الراوي الصوتي، وقد أشارت نتائج التحليل إلى أن النموذج الواحد لا يوافق الجميع وغير كاف دون مراعاة مستويات ضعاف البصر.

8- في حين جاءت دراسة كل من (جوستافو ميراندا، روز ماري سانتيني، جورج كالمون دي ألميدا Gustavo Miranda , Rose Marie Santini , Jorge Calmon de Almeida، 2016) حول " استخدامات ضعاف البصر لخدمات الشبكة الاجتماعية لدعمهم بصريا : دراسة حالة على الفيس بوك " (16) ، لمعرفة الدعم الاجتماعي المقدم إلى الأشخاص ذوي الإعاقة بناءً على طريقة تحليل الشبكة الاجتماعية، ورصد تقديم الدعم عبر الإنترنت لتطوير ديناميكيات الأشخاص ضعاف البصر في التواصل مع الأصدقاء والأقارب بعد دراسة حالة لمجموعة الفيس بوك حيث تم إجراء نمذجة للشبكة الاجتماعية والتحليل الكمي عن طريق جمع بيانات المستخدم والمنشورات والتعليقات، تم تصنيف المحتويات وفقا لنوع الدعم (العاطفي أو الآلي) وطبقا لمعناه (معروض أو مطلوب) ممثلة في الرسوم البيانية كمؤشرات للتحليل، وقد أجريت هذه الدراسة تحليلا كمياً للدعم الاجتماعي المقدم في شبكة اجتماعية من خلال دراسة حالة لمجموعة ضعاف البصر على الفيس بوك، وقد اعتمدت الدراسة على التحليل الشبكي باستخدام الانتماءات الهيكلية ثنائية النسق حيث تتوافق ذروة استخدام الشبكات مع المستخدمين من خلال التفاعل المرتفع في النشر والتعليق وما شابه ذلك، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود أدلة أولية حول وجود الدعم الاجتماعي في منصات شبكات التوصل الاجتماعي عبرالإنترنت في الوقت ذاته لم تسمح النتائج التى تم الحصول عليها بتعميمات حول ديناميكيات الإستفادة من الدعم الاجتماعي للأشخاص الذين يعانون من ضعف البصر في شبكات التواصل الاجتماعية، كما أنها لا تحدد آثارها الاجتماعية، وتُظهر النتائج أن معدل استخدام الدعم الآلي أكبر وأيضا الدعم المعروض على الرغم من وجود تبادل أكثر كثافة وشمولاً للدعم العاطفي والمطلوب، وتشير جميع البيانات إلى الحاجة إلى مزيد من الدراسات التجريبية حول الاستخدام الاجتماعي للشبكات الاجتماعية - الفنية لمختلف أنواع الدعم الاجتماعي، كما أن طريقة استخراج البيانات المصغرة وتصورها عن سلوك المستخدمين من ضعاف البصر تسمح بتخطيط اللوائح الدقيقة والمفاوضات والاجراءات اليومية بين أعضاء مجموعات إجتماعية معينة ذات اهتمامات ومطالب محددة، ويشير هذا البحث الى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كشرط ممكن للاندماج وجودة الحياة ورفاهية الأشخاص ذوي الإعاقة .

9- وقد قدم كل من (أديتيا فاشيستا وآخرون Aditya Vashistha et al ، 2015) بدراسة حول " منصات التواصل الاجتماعي للمكفوفين محدودي الدخل في الهند " (17)، للتعرف علي استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المكفوفين ذوي الدخل المنخفض في المناطق الريفية والمناطق المحيطة في الهند . باستخدام مزيج من المقابلات والملاحظات شبه المنظمة لتحديد الفوائد التى يتلقاها المكفوفين ذوي الدخل المنخفض من استخدام Facebook و Twitter و WhatsApp وبحث القيود التي تعوق مشاركتهم لوسائل الإعلام الاجتماعية، وذلك حيث لاقت هذه الشبكات انتشارا مكثفا في المناطق الريفية وشبه الحضرية بين أوساط المكفوفين، وقد أخضع الباحثين الشبكات الثلاث عينة البحث والدراسة للبحث في مدة (11) أسبوع من النشر، كما تم اختيار عينة غير احتمالية وهي عينة كرات الثلج التى بلغ قوامها (18) من المكفوفين ذوي الدخل المنخفض بالهند يعانون مستويات متفاوتة من الإبصار وكف البصر حيث تم تقسيم المشاركين إلى أربع فئات بناءً على استخدامهم لوسائل الإعلام الاجتماعية : المتبنون حديثًا، والمستخدمين المحبطين، والمستخدمين الثابتين والمستخدمين الدائمون، وغير المستخدمين، كان المتبنون حديثًا من المشاركين الذين انضموا إلى النظام الأساسي للتواصل الاجتماعي خلال الأشهر الستة الماضية، وكان المستخدمون المحبطون عبارة عن مشاركين إما توقفوا عن استخدام وسائط التواصل الاجتماعي أو استخدموها نادراً، وكان المستخدمون الدائمون هم المشاركون الذين استخدموا منصات التواصل الاجتماعي على الأقل مرة واحدة في الأسبوع لأكثر من ستة أشهر، وكان من غير المستخدمين أولئك الذين لم يستخدموا منصة وسائط التواصل الاجتماعي، كما أجريت مقابلات مع المدربين لهم من أجل فهم الفرص والتحديات التي تقدمها التكنولوجيا للطلاب المكفوفين في البرنامج، إضافة إلى استطلاع للرأي مع (204) مشارك طواعية من خلال الدراسة المسحية ، وعن طريق تحليل سجل المكالمات الخاصة بهم عبر الشبكات الثلاث والمقابلات النوعية والاستطلاعات الهاتفية لتقييم نقاط القوة والضعف في استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي والفوائد التى تعود عليهم من استخدامها .

وقد توصلت الدراسة إلي عدة نتائج كان من أهمها : أن أكد المفحوصون ذوي الدخل المنخفض في الهند أنهم يستخدمون الفيس بوك بشكل كبير لتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية والوصول إلى الأخبار ومشاركة المجتمع في النقاش حولها بقصد تعزيز الروابط المجتمعية والاستماع للأغاني وإرسال الصور و الدردشة ؛ جاءت شبكة WhatsApp ثاني أكثر برامج التواصل الاجتماعي شعبية بين المشاركين حيث نظر غالبية المشاركين إلى تويتر كمنصة وسائط اجتماعية للتواصل مع المشاهير والخبراء ؛ قيّم جميع المشاركين بعمق شبكاتهم الاجتماعية القائمة حالياً من الأصدقاء والزملاء والمعلمين، وأفادوا بأنهم يتلقون معلومات قيّمة عن المنح الدراسية والتعليمية والمواد، والمخططات الصحية، وفرص العمل من خلالهم . ويدعم هذا التأكيد أيضًا أحد المدربين الذين يعتقدون أن شبكة الطلاب المكفوفين

متماسكة للغاية ؛ جاء السبب الرئيس لعدم استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل المستخدمين المحبطين، والتخلي عنهم من قبل المستخدمين الجدد هو عدم قدرة المستخدمين على استكشاف هذه المنصات بأنفسهم بسبب تكلفة الأجهزة والإنترنت بسبب الفقر المدقع ؛ وكذلك بسبب عدم إتقان اللغة الانجليزية . كما اقترح أحد المشاركين في هذه الدراسة دمج منصة التواصل الاجتماعي القائمة على الصوت في وضع عدم الاتصال مع منصة التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت مثل Facebook و Twitter.

10- في حين أن دراسة سيمون هويهي Simon Hoayhe ، 2015 هدفت إلي " استخدام الطلاب المعاقين لتقنيات الهاتف المحمول " (18) وتقديم نموذج للثورة التقنية الشاملة واستخدامها في تقييم التكنولوجيا والتعليم والمصممة لتشمل الطلاب ذوي الاحتياجات، ومعرفة دور تقنيات الهاتف المحمول السائدة و تعليمها للطلاب ذوي الإعاقة وهو مشروع بحثي يتضمن شمولية الاعدادات الأساسية و مراجعة التطبيقات على أنظمة تشغيل الاندرويد وقد تم اقتراح نموذج للتقييم كنقطة انطلاق للتقييمات المستقبلية، كما أن التكنولوجيا النقالة (الهاتف المحمول) لديها مميزات ليست موجودة في التقنيات التقليدية كأداة لرأس المال التقني الشامل، ومع ذلك فهناك حاجة إلى القيام بالمزيد من تطوير أجهزة التابلت والهواتف الذكية وأيضا الاعدادات و التطبيقات الأصلية لكى تتضمن الطلاب ذوي الاعاقة، وقد وجد أيضا أن أجهزة المحمول ككل تحتاج أن تكون أرخص من أجل جعلها أكثر اجتماعية وعامة وشاملة، وتسنتج الدراسة أن تطوير الثروة التقنية الشاملة للطلاب ذوي الاعاقة مهم بشكل خاص لتنمية الثروات الإجتماعية والثقافية والمالية، ويمكن للأجهزة النقالة الحديثة أن تساعد في تطوير الثروة التقنية الشاملة، ويمكن أن تؤدي إلى تعزيز الإندماج في البيئات التعليمية السائدة حيث تستمر التقنيات المساعدة التقليدية في ترك الطلاب مستبعدين، ومع ذلك يجب على معلمى ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين الذيم يدعمونهم أن يقيموا الأنظمة وفقاً للاحتياجات التعليمية والحكم على الوظائف المهمة بالنسبة لتطوير مهارات الدراسة والنظر إليها من حيث ضعفها وسياقاتها وبيئاتها الخاصة، علاوة على ذلك فإن أنظمة تشغيل الهواتف المحمولة الأكثر شعبية بحاجة إلى تطوير وظائفها بشكل مشترك بين التعليمية و الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحتاج الشركات المصنعة للأجهزة إلى جعلها أكثر سهولة من الناحية المالية وجعلها أرخص من أجل تقييم امكانياتها كأدوات للثقافة .

11- وقد تناولت دراسة شي تشيو و جون هو وماتياس رويتربرج Shi Qiu, Jun Hu and Matthias Rauterberg ، 2015 " استخدام المكفوفين للهواتف المحمولة في تصفح المواقع الاجتماعية في الصين " (19)، وسعت إلي رصد طبيعة استخدام مجموعة من المكفوفين وضعاف البصر لوسائل التواصل الاجتماعي كمجموعات مستخدمين خاصة حيث تم اجراء عدد قليل في هذا الصدد

من الأبحاث لفهم طبيعة تعاملاتهم مع وسائل الإعلام الإجتماعية النقالة الحالية، وبمساعدة إتحاد هونج كونج للمكفوفين شارك تسعة أشخاص من مستخدمي الهواتف الذكية من المكفوفين وضعاف البصر، إعتمدت الدراسة على أساليب البحث الوصفية النوعية بما في ذلك المقابلات والدراسات القائمة على الملاحظة والإستبيان، وكان هناك ثلاثة أنواع من السلوكيات المستخدمة في التفاعل مع شاشة اللمس بالاضافة إلى ذلك تم دراسة مشاكل قابلية الإستخدام والخصائص النفسية للمكفوفين الذين يتفاعلون مع الهاتف المحمول ووسائل الاعلام الاجتماعية ومن خلاله يميل المكفوفون إلى تلقى المعلومات بشكل سلبي بدلا من نشر المعلومات بنشاط في وسائل الاعلام الاجتماعية ويزداد لديهم الإحساس القوي بالأمن من خلال تكوين صداقات عبرها، ومن أجل ضمان تمثيل المستخدمين تمثيلاً صحيحاً، أجريت عدة مناقشات في إتحاد هونج كونج للمكفوفين لاختيار عينة المشاركين من المكفوفين وضعاف البصر المستخدمين للهواتف الذكية فكانوا أربعة من المكفوفين واثنين من ضعاف البصر للمقابلات روعي تمثيل النوع فيهم ثلاثة من الإناث و ثلاثة من الذكور، كما تم اختيار خمسة لإجراء الملاحظة من طلاب المدارس الثانوية تتراوح أعمارهم ما بين 19- 27 عام وبالتالى فمجموع عينة البحث تسعة أشخاص، واستناداً إلى المقابلات والدراسات القائمة على الملاحظة والإستبيان الذي شمل جميع متغيرات الدراسة، فقد كان التركيز الرئيس للنتائج على التفاعلات مع شاشة اللمس والتفاعلات مع وسائل التواصل الاجتماعية المتنقلة وفيها توقع المكفوفون الحصول على معلومات صوتية في الوقت الفعلي لمساعدتهم على فهم سياق مختلف بالإضافة إلى وصف محتوى الصور، لذلك تم اقتراح مفهوم التصميم الأولي "Voice Photo"، والذي من المتوقع أن يحتوي على مميزات متعددة مثل تسجيل صوت متزامن عند التقاط صورة والتعرف على المعلومات النصية المتضمنة في الصورة وشرحها صوتياً واكتشاف ألوان الكائنات تلقائيًا والتحدث بها وما إلى ذلك .

12- وبحثت دراسة (جانينا رولان لوريرو وماريا إستيلا كاجن وديبورا ماريا Maria Istela Cagnin and Débora Janaína Rolan Loureiro, Maria، 2015) " تحليل إمكانية وصول المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي من خلال الإنترنت " (20) حيث استهدفت الدراسة تقييماً للقدرة على الربط بين ثلاث خدمات رئيسة للتواصل الاجتماعي (الفيسبوك - تويتر - لينكد ان) من خلال دراسة وصفية استخدمت التحليل الكيفي المتعمق و التحليل الكمي لإجابات تسعة من المشاركين تطوعياً من البرازيلين المكفوفين وضعاف البصر متوسط أعمارهم كان 31 سنة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك العديد من القضايا التى يتعين معالجتها من أجل تحسين إمكانية الوصول إلى الويب من قبل المعاقين بصرياً ولذلك تم اقتراح نموذج أولى للشبكة الاجتماعية يمكن الوصول إليها حيث تم تطبيق الخبرات حول إمكانية الوصول إلى الويب، ولتحقيق ذلك الغرض تم اختيار ثلاث خدمات للتواصل الاجتماعي (الفيسبوك - تويتر - لينكد ان)على إعتبار أنها تمثل أكثر وسائل

التواصل الاجتماعي شعبية بين المستخدمين البرازيليين .كما ورد أن هذا التقييم لا يقدم نسخة من صفحاته باللغة البرازيلية أو البرتغالية مما قد يشكل حاجزاً أمام المستخدمين والتأثير على وجهات نظرهم حيال القضايا المتعلقة بامكانيات وصولوهم إلى الشبكات الثلاث ، وقد روعي أن تتضمن الإستبانة العقبات التى يواجهها الأشخاص المعاقون أثناء محاولى تصفح الإنترنت حتى يتمكن الباحثون من مناقشة ما يمكن عمله لتحسين تجربة دخولهم للإنترنت، كما أظهرت النتائج عدم وصول مفردات العينة لمواقع الويب الثلاث مما يبرز ضخامة العقبات التى تقف حائلا دون التمتع بخدمات الويب.

13- وقد أكدت دراسة (برنارد سمعان وآخرون Bernard Semaan et al ، 2013) حول " تعزيز إمكانية وصول المكفوفين لشبكات الويب " (21) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف علي أساليب وصول المكفوفين إلى بيانات الويب بدءاً من التقنيات التقليدية (مخرجات برايل، قارئات الشاشة) إلى تقنيات معززة دلالياً باستخدام تقنيات الويب الدلالي ؛ إضافة إلى استكشاف تقنيات الويب الدلالي من أجل تحسين تمثيل صفحات الويب غير المتجانسة مع تكييف محتويات المستند والعرض التقديمي بحيث يكون ملائماً بشكل أفضل للمكفوفين؛ وقد تم التوصل إلي مستكشف صفحات الويب المحسنة بطريقة دلالية والمصمم للتعليق على صفحات الويب باستخدام تقنيات الويب الدلالي مما يسمح بالتركيز على محتويات الصفحات مع معالجة ارشادات التركيب اللغوي وربطها بتقنيات لوصف معنى محتويات الصفحة وتنظيمها من خلال المراحل التالية : شرح صفحة الويب باستخدام علم المرجعية الخاص بتدفق الصفحة إعتماداً على تفضيلات المستخدم ؛ ثم اختيار الوحدات النمطية المناسبة للمتصفح إعتماداً على طرائق الإدخال/ الإخراج للتنقل ؛ ثم تحديث المرجع استناداً إلى الصفحة المشروحة بسلاسة .

وأسفرت الدراسة عن أنه يواجه المكفوفون العديد من العقبات أثناء تصفح الإنترنت وقد تم تطوير العديد من التقنيات القائمة على الأجهزة و البرمجيات لهذا الغرض ؛ بحث أمكن تطوير الأجهزة و المعدات، كما أمكن وضع حلول للبرامج مثل (تركيب الكلام الصوتي، قارئات الشاشة، ومتصفحات الكلام، والأشياء القائمة على اللمس، والشاشات التى أثبتت كفاءه عند استخدام الهواتف الذكية عادة ما تعالج محتويات الويب، وتستند معظم المواقع الحالية على التصميمات الرسومية التى لم يتم وضع علامات عليها بشكل صحيح في الآونة الآخيرة، وتشير الدراسة إلي أن إمكانية المنهج القائم على الدلالة إنشاء نماذج تصنف المعلومات إلى كتل دلالية ذات معنى باستخدام العلاقات البصرية والسياقية للصفحة من أجل مساعدة المستخدم الكفيف على التنقل بسهولة للحصول على المعلومات المطلوبة دون الحاجة إلى قراءة الصفحة بأكملها، ومع ذلك فإن معظم الأساليب القائمة على الدلالة تعاني من :

استغلال النماذج الانطولوجية المعقدة، مما يجعلها غير قابلة للتنفيذ علي الأجهزة المحمولة.

14- وتناولت دراسة (جواو جويريرو ودانييل جونسالفيس João Guerreiro,Daniel Gonçalves، 2013) " التحديات التى تواجه المكفوفين في التفاعل مع التطبيقات الإجتماعية على الهواتف النقالة " (22) هدفت الدراسة الحالية رصد التحديات والصعوبات والاستراتيجيات أكثر من التركيز على مشاكل الوصول لمنصة معينة من خلال دراسة حالتين من المعاقين بصرياً إشتهرا باستخدامهما المتزايد للتطبيقات الاجتماعية على الهواتف المحمولة في المجتمع البرتغالي (سارة، كارلوس) حيث إتسما بإجادة استخدام الأيفون وسرعة التعامل مع التطبيقات الاجتماعية عليه وكذلك التعامل مع سطح المكتب في الأجهزة المكتبية وقد عقدت الجلسات الخاصة بدراسة الحالة في مؤسسة التدريب المهني للمكفوفين في البرتغال واستغرقت الجلسة الواحدة ساعتين تقريباً، وقد أظهرت النتائج الصعوبات التى يواجهها المكفوفين عند التعامل مع التطبيقات الاجتماعية مثل التناقض بين طريقتي التعامل مع التطبيقات على الهواتف المحمولة وسطح المكتب .

15- في حين أن دراسة (ايرين برادي بيجام وآخرون Erin Brady Bigham et al، 2013) تناولت " ملاءمة الشبكة الاجتماعية لفاقدي البصر في التحقيق والبحث "(23) وهدفت الدراسة الحالية رصد إمكانات المستخدمين المكفوفين الذين يطرحون أسئلة بصرية تُعنيهم عبر مواقع الشبكات الإجتماعية وهي أول دراسة رسمية ترصد كيفية استخدام المكفوفين لمواقع الشبكات الاجتماعية عبر استطلاع رأي لـ (191) من المكفوفين البالغين لبحث ما إذا كانوا يجدون فيها مكاناً مناسباً للأسئلة والأجوبة من خلال تحليل سجل الأسئلة التي طرحت باستخدام تطبيق VizWiz Social، وهو تطبيق على أنظمة iPhone مع أكثر من (5000) مستخدم والذي يتيح للمستخدمين المكفوفين طرح الأسئلة على الاصدقاء حيث أثبتت نتائج دراسة ميدانية استطلاعية مع (23) مستخدم كفيف لهذا التطبيق VizWiz أن الأشخاص المكفوفين لديهم حضور كبير على مواقع الشبكات الاجتماعية ولكنهم لا يرونهم مكاناً مناسباً لطرح الأسئلة بسبب التكاليف المرتفعة، وقد أظهرت نتائج المسح أن معدل تبني المكفوفين لمواقع الشبكات الإجتماعية وهذه التقنيات مرتفعه وبلغ 92% من (191) مشارك وهو أمر مثير للدهشة في ضوء التحديات التى تواجه هؤلاء المستخدمين، كم أشارت النتائج إلى أن أغلب الصداقات التي ينشئونها من الأصدقاء والعائلة و الزملاء بدلا من جهات الأصدقاء الجدد، كان معدل الاقبال على إنشاء حسابات عبر تويتر والتفاعل مع واجهته مرتفع بشكل غير عادي وقد أرجعوا ذلك إلى أن واجهة تويتر البسيطة القائمة على النص الميسر الوصول إليه من خلال قارىء الشاشة ، ومن الجدير بالذكر أن المكفوفين الذين شاركوا في الإستطلاع والدراسة كانوا مترددين في استخدام الشبكات للحصول على إجابات لاسئلتهم وقد

أرجعوا ذلك لوجود بعض التحديات الموضوعية مثل التصميم الذي لا يمكن الوصول إليه من خلال بعض مواقع الشبكات ومعدلات استجابة منخفضة بسبب أحجام الشبكات الصغيرة وأوقات الاستجابة البطيئة لإحتياجات المعلومات في الوقت الحقيقي، وكذلك بعض التحديات الشخصية مثل المخاوف الناشئة بسبب الترددية.

16- ودراسة رحاب لطفى، 2013 حول " استخدام المكفوفين للانترنت وعلاقته بتلبيه احتياجاتهم التعليمية " (24) وقد هدفت الدراسة التعرف على طبيعة استخدام المكفوفين للإنترنت ورصد أسباب استخدام المكفوفين للإنترنت مع التعرف على الاحتياجات التعليمية التى يلبيها الإنترنت للمكفوفين و رصد المشكلات التي تواجه المكفوفين عند استخدامهم للإنترنت، معرفة إيجابيات وسلبيات استخدام المكفوفين للاحتياجات التعليمية للإنترنت، استخدمت الدراسة المنهج المسحى باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة لعينة عمدية (عينة كرات الثلج) بلغ قوامها (120) من المكفوفين المستخدمين للإنترنت بمحافظتي القاهرة و الجيزة، وقد أظهرت النتائج أن جميع مفردات عينة الدراسة تستخدم الإنترنت، وجاء السبب " اكتساب معلومات حول الدراسة " فى المرتبة الأولى، يليها إعداد البحوث العلمية فى المرتبة الثانية من أهم الأسباب التعليمية والعلمية للإنترنت، وجاء في مقدمة دوافعهم لاستخدام الانترنت " الحصول على الأفكار والمعلومات الجديدة من الإنترنت " فى المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قدره (2.99)، و عن الحاجت التعليمية لدى المكفوفين عينة الدراسة جاءت الحاجة إلى المعرفة فى الترتيب الأول بنسبة بلغت (95.8%) تلاها كل من الحاجة إلى التعليم والحاجة إلى الوصول للمعلومات التعليمية بسرعة وسهولة ويسر وذلك فى الترتيب الثاني بنسبة بلغت (90%)، و جاء ارتفاع التكاليف المادية على رأس قائمة سلبيات الاستخدام بنسبة (38.33%).

17- بينما أجرى برادلي سابورا Bradley Sapora، 2012 دراسة بعنوان " وسائط اللمس: العوامل التي تؤثر على اعتماد الهواتف الذكية التي تعمل باللمس بين المستخدمين المكفوفين "(25) استهدفت الدراسة التعرف علي العوامل التي تؤثر على اعتماد الهواتف الذكية التي تعمل باللمس بين المستخدمين المكفوفين، كما يتم تعطيل إمكانية استخدام شاشة اللمس للمستهلكين الذين يفتقرون إلى القدرة المادية على التنقل في مثل هذه الأجهزة، وأجريت الدراسة علي مجموعتين مركزتين من أجل تحديد الاستخدامات والإشباعات المحددة للأشخاص الذين يعانون من إعاقات بصرية عند استخدام الهواتف المحمولة، كما تم تقديم أسئلة إضافية للمشاركين لتحديد ما إذا كانت تقنية الشاشة التي تعمل باللمس تقتصر على الوصول إلى الاتصالات والترفيه، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك اتجاه تصاعدي في إرتباط شاشة الهاتف الذكي بشاشة اللمس بين المشاركين، كما اعتمد اختار هؤلاء المستخدمون علي الهواتف الذكية التي تعمل باللمس ومزودة بميزات مساعدة متضمنة وقابلة للتنزيل ساهمت في تصاميم سهلة الاستخدام، وأظهرت الدراسة أن تكنولوجيا شاشة اللمس آخذة في التقدم كمعيار جديد في تصميم الهواتف الذكية للمستخدمين المكفوفين.

*** المحور الثاني : الدراسات التي اهتمت بقارئية نوعية معينة من الصحف والمجلات المتخصصة لدي قطاعات محددة من الجمهور :**

1- دراسة أبو بكر حبيب أحمد الصالحي، 2016 حول " استخدام الطلاب للمجلات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والإشباعات المتحققة منها : دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الشرقية "(26)، سعت الدراسة إلي التعرف علي أهم الدوافع التي تجعل الطلاب عينة الدراسة يتعرضون للمجلات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات وكذلك أهم الإشباعات التي تتحقق لهم نتيجة لهذا التعرض، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الميداني علي عينة عمدية قوامها (400) مفردة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الشرقية، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان عن طريق المقابلة كأداة لجمع البيانات، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المجلات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات تحظي بنسبة قارئية تصل إلي (77.5%) لدي الطلاب عينة الدراسة مقابل (22.5%)، كما أظهرت الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث في معدل قراءة هذه المجلات لصالح الذكور، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في دوافع تعرضهم لتلك المجلات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات .

2- وقد تناول محمد سعد الحداد، 2016 دراسة " العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإسلامية المصرية: دراسة ميدانية "(27)، وسعت الدراسة إلي رصد العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإسلامية المصرية من خلال رصد وتوصيف سمات وخصائص قراء الصحف الإسلامية فى مصر، ودوافعهم وتفضيلاتهم القرائية، تم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عَشوائية قوامها (400) مفردة من قراء الصحف الإسلامية المصرية، وهى عينة ممثلة للجمهور المصرى من أربع محافظات هى (القاهرة، المنوفية، الإسماعيلية ، سوهاج) بواقع 100مفردة لكل محافظة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها : أن أكثر من نصف عينة الدراسة غير منتظمين فى قراءة الصحف الإسلامية المصرية بنسبة (57.5%) مقابل (42.5%) الذين يقرؤونها بانتظام، كما احتلت متابعة أخبار ومشكلات المسلمين فى العالم المرتبة الأولى فى أهم دوافع حرص عينة أفراد الدراسة على قراءة الصحف الإسلامية بانتظام، وجاء التزود بالثقافة الدينية فى المرتبة الثانية، ثم معرفة موقف الإسلام من القضايا المعاصرة فى المرتبة الثالثة، وأظهرت الدراسة أن الفتاوى والأسئلة جاءت فى المرتبة الأولى فى الأشكال الصحفية التى تفضلها عينة الدراسة، نظرًا إلى الحاجة الملحة إليها لدى القارئ لتعدد الأحداث التى يريد فيها حكم الشرع، وجاءت المقالات والأعمدة فى المرتبة الثانية، وأكدت الدراسة تأثير استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة من (مواقع التواصل الاجتماعي، المواقع الإلكترونية) على قراءة أفراد عينة الدراسة للصحف الإسلامية،

بغالبية تصل إلى (92.7%)، ولذا طالبوا بضرورة إهتمام هذه الصحف بوجود صفحات لها على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديثها بشكل مستمر، وتدعيمها بموضوعات حية ومعاصرة، بشكلٍ جذاب، مما يسهم فى زيادة انتشارها .

3- وقد قام سيسكو Sisco ، 2015 بدراسة " الحفاظ على برايل : إدراك المواد الأرشيفية التي ينتجها المكفوفون "(28)، استهدفت الدراسة التعرف علي إبراز العوامل التي قد تؤثر على الحفاظ على طريقة برايل والوصول إليها في الأرشيف، واستناداً إلى الرؤى التي تم اكتسابها من المقابلات مع متخصصي المعلومات والبحوث المقدمة التي أجراها الباحث في الاستخدام التاريخي وإنتاج برايل، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك فجوة ملحوظة في الأدبيات الأرشيفية المتعلقة بالحفاظ على طريقة برايل وغيرها من تنسيقات الطباعة الملموسة التي تم إنتاجها منذ القرن الثامن عشر من قبل الأشخاص المكفوفين وضعيفي البصر، وأوضحت الدراسة أنة يمكن تولد مبادئ توجيهية محددة للحفاظ علي سياسات وإجراءات لطريقة برايل - من خلال التدابير التي يتم إنشاؤها في هذه الدراسة - وبذلك يمكن استخلاص وعي أولي بالمسائل التي تؤثر على الحفاظ على هذه السجلات الأرشيفية والوصول إليها.

4- وبحثت دراسة إيناس محمود حامد، 2014 حول " تفضيلات الأطفال المكفوفين للرسومات البارزة بمطبوعات برايل المصرية والأمريكية وعلاقتها بشكل مطبوعاتهم "(29)، هدفت الدراسة إلى تناولها الرسومات البارزة بمطبوعات الأطفال بطريقة برايل من خلال رصد وقياس واقع مطبوعات الأطفال بطريقة برايل في مصر ،و التعرف على السمات التي يفضلها الأطفال المكفوفين من الذكور والإناث بمطبوعاتهم.و رصد العلاقة بين دوافع استخدام الأطفال المكفوفين من الذكور والإناث للرسومات البارزة بمطبوعاتهم و إشباعاتهم المتحققة منها، من خلال الدمج بين نظريتي الاستخدامات و الإشباعات و النظرية الإرجونومية، وتنتمي الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية اعتمد على المسح الإعلامي بالعينة لمطبوعات الأطفال المكفوفين من خلال استمارة تحليل كيفي، كما أجريت مقابلة مع عينة عشوائية من الأطفال بلغ قوامها (100) مفردة في المرحلة العمرية (6- 8 سنوات) للتعرف على أرائهم ووجهات نظرهم ؛ إنتهت الدراسة إلى نتائج هامة منها أن الرسومات البارزة بالنقاط (المطبوعات المصرية) والرسومات ذات القوالب (المطبوعات الأمريكية) فى مطبوعات الأطفال المكفوفين تلبى حاجات معينه لديهم . فقد وجد أن الرسومات ذات النقاط البارزة لها مكانة في قلب الطفل وقد رأت المجموعات من البنين والبنات أن الرسومات ذات القوالب البارزة له نشوة شديدة عندهم ؛ وجاء ترتيب التفضيلات للمجموعات بالنسبة للبنين والبنات، الرسومات ذات القوالب البارزة يليها الرسومات ذات النقاط البارزة على الترتيب؛ وعن أهم السمات التى يفضلها الاطفال في الرسومات البارزة كان وجود المؤثرات الصوتية كأحد العناصر الهامة مع الرسومات البارزة بالمطبوعات .

5- في حين تناولت دراسة تشيو Chiu، 2014 بعنوان " برايل والتكامل : التطور الهجين للتعليم لدي المكفوفين في تايوان من 1870- 1970 " (30)، استهدفت الدراسة التعرف علي ظهور وتطوير التعليم لدي المكفوفين في تايوان من 1870 إلى 1970، والكشف عن مصادر وثائقية وإحصاءات وإعلانات رسمية في تايوان وذلك في سياق تاريخي واجتماعي معين، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن عملية التدريب والتعليم الشامل عاملين رئيسيين لظهور التعليم الخاص، وأظهرت الدراسة أن العديد من البلدان المستعمرة سابقا مثل تايوان لم تتبع هذه الخطوط العريضة في عملية التدريب والتعليم الشامل أي أنه أنشئت مدارس المكفوفين في الأصل من قبل المبشرين والمستعمرين، وكانت مصممة في المقام الأول لتلبية التصورات والحاجات المسبقة للأخير . ومع ذلك فقد تراجعت المعارف والتقنيات التربوية بشكل غير متوقع وتحولت مع عبورها للحدود .

6- أما دراسة إبراهيم حلمي محمود عمارة، 2012 حول " العوامل المؤثرة في إنتاج صحف المكفوفين في مصر " (31) ، سعت الدراسة إلى الكشف عن الجوانب المؤثره في إنتاج الصحف المطبوعه بطريقه "برايل" والتي يقرأها المكفوفون بهدف التعرف علي واقع صناعه تلك الصحف في مصر وكيفيه إنتاجها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، بالتطبيق على عينة من الصحف المطبوعة بطريقة بريل في الدراسة التحليلية، وعلى عينة من المكفوفين المتابعين لتلك الصحف باستخدام أدوات تحليل المضمون و المقابلات المتعمقة، وتم الإعتماد علي مدخل تحليل النظم، وانتهت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها : أن صناعة هذه الصحف تتم من خلال نقل بعض الموضوعات التي سبق نشرها في الصحف أو على شبكة الإنترنت ولا توجد بها موضوعات ميدانية نظراً لأن معظم العاملين فيها من الهواة المتطوعين الذين لا يحصلون على مقابل مادي وأغلبهم من غير المتخصصين في مجال الإعلام . وأظهرت الدراسة أنه يتعاون في إنتاج تلك الصحف مجموعة من المكفوفين والمبصرين ويتم توزيعها مجانا على القراء المكفوفين خاصة في المدارس ودور رعاية المكفوفين وينتشر توزيع معظم هذه الصحف في القاهرة أكثر من الأقاليم، وأوضحت الدراسة أن المضمون في هذه الصحف يعتبر أكثر أهمية من الشكل بالنسبة للمكفوفين ولذا يقل استخدامها للصور والألوان والجوانب الإخراجية ويتم التعبير عنها بشكل لفظي، كما تعاني معظم تلك الصحف من فقر في الموارد المالية مما يؤثر على عملية الإنتاج ككل ؛ فهي تعتمد في تمويلها على الدعم الذي تحصل عليه من الجهات المشرفة على إنتاجها وليس عائد الإعلانات أو حصيلة التوزيع ولهذا تكتفي بإنتاج عدد أقل من النسخ والصدور بشكل دوري وهذا ما يظهر تراجع دور الدولة في دعمها لتلك المجلات وكذلك تراجع المسؤولية الاجتماعية لرجال الأعمال فضلا عن عدم استفادة مصر من خبرات الدول الأخرى في هذا المجال حيث تتفوق المجلات العربية والأجنبية المماثلة على المجلات المصرية .

7- وقد ركزت دراسة أسماء عبد الحكيم عبد اللطيف، 2012 حول " استخدام الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها علي الجوانب المعرفية لديهم : دراسة شبة تجريبية "(32) هدفت الدراسة إلى رصد المعالجة الإلكترونية للمحتوي المقدم عبر مجلات الأطفال الإلكترونية للطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة في دعم التذكر لديهم، وكذلك التعرف علي تنمية المهارات المعرفية كعملية التذكر للطلاب الصم، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتصميم ثلاث مواقع إلكترونية تجريبية تتناول متغيرات الدراسة، وإستخدمت الدراسة مقايسين كأداة لجمع البيانات واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى علي عينة عمدية قوامها (18) طالباً من طلاب الصف الثالث الإعداي (16سنة) بمحافظة الشرقية مقسمين إلي ثلاث مجموعات كل مجموعة مكونة من ست طلاب، بالتطبيق علي نظرية تمثيل المعلومات، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها :أنه توجد فروق دالة إحصائياً في درجات التذكر لمحتوي القصة بمواقع مجلات الأطفال الإلكترونية بين الطلاب الصم، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مجموعة (النص فقط) ومتوسط رتب درجات مجموعة (النص + الفيديو) وذلك لصالح متوسط رتب مجموعة (النص + الفيديو)، وأظهرت الدراسة أيضاً أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مجموعة (النص + الصورة) ومتوسط رتب درجات مجموعة (النص + الفيديو) وذلك لصالح متوسط رتب مجموعة (النص + الفيديو)، كما أوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات مجموعة (النص فقط) ومتوسط رتب درجات مجموعة (النص + الصورة) أي أنه يوجد تقاربين متوسطي رتب درجات هاتين المجموعتين في درجات التذكر .

8- فى حين أكدت دراسة سحر حسين محمد الشيمى، 2012 حول " تصميم صحيفة تلبى احتياجات الطلبة المكفوفين: دراسة تطبيقية، على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة " (33) استهدفت الدراسة التعرف علي أسس تصميم صحيفة مقدمة للمراهق المكفوف، وما الذى يمكن أن تقدمه الصحافة فى حياة الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وتحديدا المعاقين بصريا، بالإضافة إلى الوقوف على الأسس العلمية للإخراج الصحفى أحد أهم العناصر التى تجذب القارئ لمتابعة المادة المطبوعة . وقامت الباحثة بتحليل الصحف العامة الأكثر انتشارا وأيضا صحف المكفوفين التى تطبع بطريقة برايل، وقد قامت الباحثة بتصميم صحيفة متكاملة تم طباعتها بطريقة برايل متضمنة على العديد من الرسوم طبعت بذات الطريقة، وتنتمى الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد على منهج المسح بالعينة، وفى ضوء ذلك تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية قوامها (50) تلميذًا وتلميذة، وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة إمكانية استخدام الرسوم فى المطبوعات التى تصدر للكفيف بما يمكنه من قراءتها بطريقة برايل، ومن ثم يتمكن المعاق بصريا التعرض للمادة الإعلامية المطبوعة من كلمات ورسوم دون مساعدة من أحد، واستخدام هذا العنصر

الإخراجى يعد إضافة فيما يقدم للكفيف فى الوسيلة الإعلامية المقروءة، وقد كشفت عن القصور الشديد للصحف العامة فى تغطية أخبار المكفوفين وتناول قضاياهم، وعلى الجانب الآخر فإن الصحف التى تطبع خصيصا للمكفوفين وتكون بطريقة برايل افتقدت إلى العديد من عناصر الجذب والتشويق للقارئ، وإن كانت تعد تجارب يسند إليها الفضل فى ربط الكفيف بالمجتمع ما أمكن ذلك، رغم افتقاد انتظام دورية الصدور فى تلك المطبوعات .

9- بينما أجري يوسف الرفاعي أحمد، 2011 دراسة حول " العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية ويسر استخدام المكفوفين لها وتفاعلهم معها "(34)، هدفت الدراسة إلى تصميم موضوع إخباري يجمع بين معايير جودة التصميم ويسر الوصول والاستخدامات وتكون قابله للتفاعل من جانب المستخدم الكفيف، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية وبخاصة المسموح في الكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات في حالتها الراهنة. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى علي عينة قوامها (60) مفردة من الطلاب والطالبات المكفوفين كلياً موزعة على مجموعتين الأولى تجريبية وتضم (30) مفردة والثانية ضابطة وتضم (30) مفردة وهي عينة عمدية. واستخدمت الدراسة أدوات الاستبيان، ومقياس تحليل المهام . وكان من أهم نتائجها أنه توجدعلاقة ذات دلالة إحصائية بين تصميم المواقع الإخبارية ويسر استخدام المكفوفين لها وتفاعلهم معها، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث عدد محاولات إنجاز مهام يسر الوصول نتيجة لتوفير معايير الجودة والتصميم، وأثبتت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مفردات المجموعتين الضابطة والتجريبية من حيث عدد محاولات إنجاز مهام يسر واستخدام المنفذ نتيجة لتوفر معايير الجودة في التصميم .

10- وتناولت دراسة ناصر محمود عبد الفتاح، ٢٠٠٨ حول " دور وسائل الإعلام التربوي في تحقيق حاجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة : دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المدارس الإعدادية المعاقين سمعياً وبصرياً " (35)، استهدفت الدراسة التعرف على دور وسائل الإعلام التربوي(الصحافة المدرسية والإذاعة) في تحقيق حاجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين سمعياً، والمعاقين بصرياً) كذلك معرفة مدى مناقشة الأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة لموضوعات الصحف مع الآخرين، وأجريت الدراسة المسحية باستخدام منهج المسح بالعينة من خلال عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية الذين تتراوح أعمارهم بين 12- 15 سنة بمدارس التربية الخاصة بكل من مدينتي (المنيا وسوهاج)، باستخدام صحيفة استقصاء بالمقابلة، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها : أن التلفزيون جاء فى مقدمة وسائل الإعلام التى يفضل الأطفال ذوى الأحتياجات الخاصة التعرض لها , وجاءت الصحافة والإذاعية المدرسية فى المرتبة الثانية وجاء الراديو فى المرتبة الثالثة ، كما جاءت الفقرات الدينية على رأس

الموضوعات التي يفضل الأطفال المعاقون بصرياً بنسبة ٨٧,٣ %، يليها الموضوعات السياسية، ثم الثقافية، وأظهرت الدراسة أن هؤلاء الأطفال يناقشون هذه الموضوعات الصحفية مع غيرهم بنسبة (٨٣,٥ %) .

تعقيب عام علي الدراسات السابقة :

أبرز عرض الدراسات السابقة عدة ملاحظات منها :

1- من حيث الموضوع والأهداف : تركزت غالبية أهداف دراسات المحور الأول على (رصد أطر القضايا المرتبطة بالتغطية الإخبارية للأفراد ضعاف البصر بالإضافة إلى التقنيات المساعدة التي يستخدمونها لاستهلاك الوسائط في الأخبار الأمريكية مثل دراسة (Tillery Ashley، 2017)، ورصد مواقف المواطنين في صنع السياسة وتحقيق حكومة أكثر استجابة لتعريف الرأي العام بالسياسة الأمريكية من خلال الصحافة ودراسة (Toff, Benjamin، 2016) ، وقد ركزت باقي دراسات هذا المحور علي (الهاتف المحمول ووسائل التواصل الإجتماعي منها : الكشف عن مهارات استخدام الهاتف الذكي من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة والوصول إلى التكنولوجيا اللاسلكية السائدة واستخدامها أمرًا ضروريًا للمشاركة الاجتماعية والاقتصادية منها دراسة (John Morris et al ، 2017)، والبحث عن تسهيل استقلالية المكفوفين وضعاف البصر لتحديد وتصفح الصور بطريقة متسلسلة من خلال تطوير تطبيق الهاتف الذكي الذي يركز على المستخدم والذي يُمكن مستخدميه بدون رؤية من التقاط الصور واستخدام كاميرا الموبايل بطريقة جيدة ودراسة (Dustin Adams، 2016)، وكذا رصد دور تقنيات الهاتف المحمول السائدة و تعليمها للطلاب ذوي الإعاقة كنموذج للثروة التقنية الشاملة واستخدامها في تقييم التكنولوجيا والتعليم والمصممة للمكفوفين ودراسة (Simon Hoayhe، 2015)، والتعرف علي استخدام المكفوفين للهواتف المحمولة في تصفح المواقع الاجتماعية في الصين ودراسة (Shi Qiu، 2015)، والكشف عن التحديات التى تواجه المكفوفين في التفاعل مع التطبيقات الاجتماعية على الهواتف النقالة، وانطلاقاً من أن مواقع الشبكات الإجتماعية تعزز الإندماج الإجتماعي وتستخدم على نطاق واسع من قبل المكفوفين منها دراسة (João Guerreiro، 2013) ودراسة (حليمة المقابلية، 2016).

- بينما جاءت دراسات المحور الثاني مرتكزة على (دراسة تفضيلات الأطفال المكفوفين للرسومات البارزة بمطبوعات برايل المصرية والأمريكية وعلاقتها بشكل مطبوعاتهم مثل دراسة (إيناس محمود ،2014) ، والكشف عن فعالية تصميم صحيفة تلبي احتياجات الطلبة المكفوفين مثل دراسة (سحر حسين الشيمي، 2012)، ورصد واقع صناعه صحف المكفوفين وكيفيه إنتاجها بطريقة برايل ودراسة (إبراهيم عمارة، 2012)، والتعرف على استخدام

الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها علي الجوانب المعرفية لديهم ودراسة (أسماء عبد الحكيم ، 2012)، وكذا قياس أثر العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية ويسر استخدام المكفوفين وتفاعلهم معها ودراسة (يوسف الرفاعي، 2011)، وكذا رصد دور وسائل الإعلام التربوي في تحقيق حاجات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة ودراسة (ناصر محمود عبد الفتاح، 2008)، وهذا ما تعكسه موضوعات الدراسات السابقة، لذا فإن الدراسة الحالية قد تعطي مزيداً من المعلومات التي يحتاجها أصحاب العلاقة في هذا القطاع من المكفوفين، الذي يعاني نقصاً في الدراسات العلمية التي تطرقت إلى رصد المجلات المتخصصة المطبوعة بطريقة برايل، ولذا يعد تقييم مجلة الأخبار برايل كأ ول إصدار من مؤسسة قومية (أخبار اليوم) في مارس 2017 م مهماً لهذا القطاع ودورها في زيادة معارف المكفوفين والإندماج داخل المجتمع وتلبية إحتياجاتهم المتنوعة.

2- يزخر التراث البحثي الغربي بالعديد من الدراسات التي تتنوع بتناول موضوعات المكفوفين بوسائل الإعلام المختلفة وخاصة الإعلام الجديد، وقد شهد العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين إهتماماً كبيراً بهذه الدراسات التي أوصت بعناية ذوي الإحتياجات الخاصة ويمتد هذا الإهتمام بداية من منظمة الصحة العالمية واليونسكو وإشتراك الدول العربية والغربية في العديد من المعاهدات المتعلقة بتقديم الرعاية المتكاملة لهذه الفئة واندماجهم في المجتمع، وذلك بتحسين الرسائل التي تنقل وتعكس القبول المتنامي لذوي الإعاقة على أنها حق إنساني وتغيير إجتماعي والنظر إلى أنفسهم علي أنهم أشخاص لهم أهميتهم في المجتمع .

3- من حيث المنهج : تتنوع المناهج والأساليب التي تستخدمها الدراسات السابقة ما بين الدراسات الوصفية حيث يعتمد أغلبها علي منهج المسح، وتم تطبيق أسلوب تحليل المضمون في بعض هذه الدراسات، واعتمدت دراسات أخري قليلة علي الجمع بين التحليل الكيفي والكمي معاً بغية التوصل إلي نتائج دقيقة ومتعمقة في نفس الوقت، في حين تم تطبيق أداة الإستبيان في بعض هذه الدراسات وعلي فئات عمرية مختلفة كالأطفال والشباب وكبار السن وجمهور المكفوفين بشكل عام ، و الدراسات التجريبية للوصول إلى أدق النتائج باستخدام أساليب متنوعة فى جمع البيانات مثل دراسة (أسماء عبد الحكيم عبد اللطيف، 2012)، ودراسة (يوسف الرفاعي أحمد، 2011)، و الدراسات التتبعية مثل دراسة (John Morris, Mark Sweatman, Michael Jones، 2017) .

4- تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة بين العينات التحليلية والميدانية و قليل من الدراسات التجريبية ؛ حيث إعتمدت العديد من الدراسات السابقة علي العينات غير الإحتمالية (وبخاصة العينة العمدية) في اختيار مفردات العينة محل الدراسة نظراً للطبيعة الإستكشافية لهذه الدراسات، كما تنوعت أحجام العينات

التي تم تطبيق الدراسات السابقة عليها بشكل واضح ؛ حيث تباين حجم عينات الإستقصاء من (18 مفرة إلي ما يزيد عن 1000 مفردة)، وتراوح حجم عينة المقابلات المتعمقة ما بين (مقابلتين و12 مقابلة) ، أما عن حجم عينات جلسات الملاحظة فلم يقل عن (5 مفردات ولم يزد عن 20 مفردة) وكان الحد الأدني لعدد المجموعات النقاشية المركزة هو مجموعتين والحد الأقصي هو 4 مجموعات) وتراوح عدد أفراد هذه المجموعات بين (6 و8 مفردة تقريباً) وبالنسبة لعينات الدراسات التجريبية وشبة التجريبية فقد تنوع حجمها من (18 إلي 60 مشارك) في كل من المجموعات الضابطة والتجريبية، ويؤخذ علي بعض هذه الدراسات الصغر الزائد لحجم العينة مما قد يؤثر علي قيمة النتائج التي تخرج بها، بينما استعانت بعض الدراسات الأخري بعينات كبيرة ولكن مع تطبيق مقاييس محدودة المتغيرات والبدائل .

5- من حيث النظريات المستخدمة : تعددت النظريات والمداخل النظرية التي استندت إليها الدراسات السابقة ؛ وقد اعتمد عدد من الدراسات السابقة علي نظرية الإستخدامات والإشباعات مثل دراسة (أبو بكر حبيب أحمد الصالحي، 2016) ودراسة (حليمة المقابلية، 2016) ودراسة (Bradley Sapora ، 2012)، وبرز الاهتمام بنظرية الأطر الإعلامية مثل دراسة (Tillery Ashley، 2017)، كما استخدمت بعض الدراسات الدمج بين نظريتي الاستخدامات و الإشباعات و النظرية الإرجونومية مثل دراسة (إيناس محمود ، 2014) ، و الدمج بين نظريتي الاستخدامات و الإشباعات ونظرية ثراء الوسيلة الإعلامية مثل دراسة (جازم أنور البنا، 2016)، وبدا الاهتمام محدودا فى هذه الدراسات بالاعتماد علي مدخل تحليل النظم مثل دراسة (إبراهيم عمارة، 2012)، بينما استخدم الباحث في الدراسه الحالية مدخل بحوث القارئية بالتطبيق علي مجلة الأخباربرايل كنموذج لدي المكفوفين، حيث استخدمت معظم الدراسات التحليل – بأنواعه - للإجابة على تساؤلات الدراسة و اختبار فروضها، وذلك بإعتبار التحليل الأسلوب الأمثل للحصول علي النتائج .

6- من حيث النتائج : كان من أهم ما توصلت له نتائج الدراسات السابقة يتضح فيما يلي :

أ- أوضحت الدراسات السابقة أن استخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي لم تغير من نمط تعرض المكفوفين لوسائل الإعلام الأخرى، لأنهم يعتبرونها مكملة لهذه الوسائل ومفسرةً لها، وجاء أكثر الوسائل الإعلامية التي يتابعها المكفوفين هي المواقع الإخبارية ثم مواقع الصحف والمجلات على الويب، بينما الإصدارت الورقية للصحف والمجلات الأقل متابعة .

ب- أن هناك تطوراً كبيراً في الدراسات الأجنبية التي اهتمت بمواقع التواصل الإجتماعي لهذه الشريحة المجتمعية التى يفترض أنها تجد الكثير من العقبات التى تحول دون الاستخدام المكثف، كما تلبي الاحتياجات النفسية و الإجتماعية التى تشبعها مواقع التواصل الإجتماعي للمكفوفين ؛ حيث أنهم يستخدمونها بشكل كبير لتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية والوصول إلى الأخبار ومشاركة المجتمع في النقاش حولها بقصد تعزيز الروابط المجتمعية .

ج- وقد كشفت النتائج عن القصور الشديد للصحف العامة فى تغطية أخبار المكفوفين وتناول قضاياهم، وعلى الجانب الآخر فإن الصحف التى تطبع خصيصاً للمكفوفين بطريقة برايل افتقدت إلى العديد من عناصر الجذب والتشويق للقارئ، وإن كانت تعد تجارب يسند إليها الفضل فى ربط الكفيف بالمجتمع ما أمكن ذلك، رغم افتقاد انتظام دورية الصدور فى تلك المطبوعات .

د- أظهرت النتائج أن صناعة الصحف والمجلات التي تصدر للمكفوفين تتم من خلال نقل بعض الموضوعات التي سبق نشرها في الصحف أو على شبكة الإنترنت ولا توجد بها موضوعات ميدانية نظراً لأن معظم العاملين فيها من الهواة المتطوعين وأغلبهم من غير المتخصصين في مجال الإعلام، كما تعاني معظم تلك الصحف والمجلات من فقر في الموارد المالية مما يؤثر على عملية الإنتاج ككل ؛ فهي تعتمد في تمويلها على الدعم الذي تحصل عليه من الجهات المشرفة على إنتاجها لرعاية المكفوفين .

هـ - أن المجلات المتخصصة تحظي بنسبة قارئية مرتفعة لدي القراء، كما أسفرت عن وجود فروق في معدل قراءة هذه المجلات وجاء في مقدمة دوافعهم " الحصول على الأفكار والمعلومات الجديدة " فى المرتبة الأولى .

و- وجدت الدراسات إرتباطاً فاعلاً بين الرسومات البارزة بالنقاط للمطبوعات المصرية والأمريكية فى مطبوعات المكفوفين وأنها تلبى حاجات معينه لديهم ؛ فقد وجد أن الرسومات ذات النقاط البارزة لها مكانة في قلب المكفوفين وتحقق لهم نشوة شديدة عندهم، ومن أهم السمات التى يفضلها المكفوفون في الرسومات البارزة كان وجود المؤثرات الصوتية كأحد العناصر الهامة مع الرسومات البارزة بالمطبوعات .

ل- أن هناك اتجاه تصاعدي في إرتباط شاشة الهاتف الذكي بشاشة اللمس بين المكفوفين، كما اعتمد هؤلاء المستخدمون علي الهواتف الذكية التي تعمل باللمس ومزودة بميزات مساعدة متضمنة وقابلة للتنزيل ساهمت في تصاميم سهلة الاستخدام، وأظهرت الدراسة أن تكنولوجيا شاشة اللمس آخذة في التقدم كمعيار جديد في تصميم الهواتف الذكية للمستخدمين المكفوفين .

7- وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات بشقيها العربي والأجنبي في بلورة المشكلة البحثية في دراسته، وفي تحديد متغيرات الدراسة، ووضع الإطار العام لما يجب أن تكون عليه الدراسة، وما يمكن أن تضيفه، مما ساعد الباحث في الوصول إلى نتائج وحقائق تخدم أهداف الدراسة .

8- يتضح من الدراسات السابقة أن ثمة إهتماماً مكثفاً بدراسة العوامل المؤثرة في قراءة الصحف والمجلات المطبوعه وخاصة مع التطورات التكنولوجية التي طرأت علي الإنتاج الصحفي وأساليبه .

9- تعد بعض نتائج الدراسات السابقة حافزاً لإجراء هذه الدراسة، وذلك من خلال الوقوف على تقييم مجلة الأخبار برايل للمكفوفين كأول إصدار دوري منتظم يصدر عن مؤسسة أخبار اليوم، ومؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة وتوافر عوامل السهولة بها .

- **مشكلة الدراسة :**

في إطار الاهتمام الملحوظ والمتزايد في الآونة الأخيرة بذوى الاحتياجات الخاصة تبدلت مواقف المجتمعات من المعاقين مع تغير النظرة الإجتماعية لهم، والحرص على دمج هذه الفئة في مجالات الدراسة والعمل والمجتمع تفعيلاً لحقوق أصحابها في التعليم والعمل وعدم التمييز والاندماج في المجتمع، " كما أوضحت البحوث الدراسات أن " الإعاقة البصرية تؤثر في سلوك الفرد المعوق وانفعالاته لذلك فإن الشعور بالنقص العضوي يدفع الإنسان إلي البحث عن وسائل تخفف من شعوره بالمذلة والضيق، وتعمل النفس جاهدة تحت ضغط الشعور الذي يعانيه المرء من فكرته عن ضعفه علي زيادة القدرة علي الإنتاج والعمل " **(36)**، ومع التركيز المتنامي مؤخراً على أهمية دورالصحافة باعتبارها أحد مؤسسات المجتمع المسئولة عن خدمة وتلبية احتياجات هذه الفئة وبوصفها أحد قطاعات جمهور قراء الصحف، لذا تعتبر المجلة الصحفية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيراً نظراً لطبيعية الدور والوظيفة التي تقوم بها لتلبية الاحتياجات الحقيقية لهذا الجمهور وطبيعة علاقته بها واتجاهاته نحو ممارساتها الإعلامية بشأنه ونظرته لواقعها الحالي والمستقبلي .

والحقيقة أن التجربة المصرية في صحافة البرايل في مصر لمحاولة إنتاج صحف ومجلات متخصصة للمعاقين بصرياً لم يكتب لها النجاح ولا نستطيع أن نطلق عليها صحافة حيث كانت نقلاً عن مواقع إلكترونية وصحف دون شكل إخراجي، وكانت زوايا ونشرات دورية وعمل هواة ومتطوعين، وتفتقر إلي الفنون الصحفية المعتادة وتميل معظم المجلات للصدور في دورية قصيرة بإنتظام إذا توفر الدعم المالي ولكن تحول الظروف دون تحقيق ذلك لأن إنتاج برايل يحتاج إلي جهد وتكلفة كبيرة **(37)**، كما تبين أن الصحف الرسمية لا تعطي إهتماماً بتخصيص صفحات خاصة ومساحة كافية لتغطية الأحداث ومختلف الأنشطة التي يقوم بها

المعاقين من أجل التوعية والتثقيف بشكل دوري بالإعاقة، لذا يعتبر صدور مجلة الأخبار برايل التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم كأول محاولة حقيقية لإنتاج صحافة البرايل التي تخاطب المكفوفين لتقديم خدمة معرفية وثقافية وإحاطة الكفيف علماً بما يحدث من حوله وتلبية احتياجاتهم وتقديم مضموناً متنوعاً وجذاباً والوصول لعدد كبير من القراء ودعم التواصل مع القراء ودمجهم في المجتمع، وهو الأمر الذي يثير مشكلة الدراسة .

وبناء على ذلك تتحدد المشكلة البحثية في السؤال التالي :

- ما العوامل المؤثرة علي قارئية المجلات المتخصصة (مجلة الأخبار برايل) لدي المكفوفين ؟

- **أهمية الدراسة :** تتمثل أهمية الدراسة في عدد من المحددات علي النحو التالي :

1- أهمية الخصوصية المميزة لمجلة الأخبار برايل التي تخاطب المكفوفين - كأول مطبوعة رسمية تصدر عن مؤسسة قومية (أخبار اليوم)- عن المجلات التي تتاح وتصدر في المراكزالمؤهلة لرعاية المكفوفين وحداثتها، والدور الذي يجب أن تقوم به في توعية المكفوفين وتثقيفهم وتسليتهم سواء علي الصعيد المحلي أو الدولي .

2- تأتي أهمية الدراسة من تنامي الإهتمام بالمعاقين بصرياً (المكفوفين) الذي أصبح حقيقة ملموسه من حيث البحوث والدراسات التي تناولتهم، وما يجب أن يتوفر لهم من خدمات ورعاية في شتي المجالات والميادين وبجوده عالية، أملاً في أن يعيشوا حياه ناجحه .

3- تمنح هذه الدراسة رصداً لمدي متابعة المكفوفين للمجلات المتخصصة في الحصول علي الحقائق والآراء والمعلومات بشأن نوعية القضايا والموضوعات المتعلقة بهم، ويشترك المكفوفون فيها ويتفاعلون معها مما يزيد مدركاتهم ووعيهم وإبداء آرائهم بكل حرية، وهو ما يقدم قراءة بحثية لأولويات العوامل المؤثرة علي قارئية المكفوفين بشأن مجلة الأخبار برايل .

4- تكتسب الدراسة أهميتها من إهتمام مجلة الأخبار برايل بتوعية المكفوفين وأسرهم بمواضيع خاصة بهم تعالج شئونهم ومساعدتهم ودمجهم في المجتمع عن طريق تشجيعهم علي الإقبال علي قراءة مجلة الأخبار برايل بشكل دائم حتي يشعروا أنهم جزء من المجتمع وليسوا معزولين عنه .

5- تتواكب الدراسة مع الاتجاهات الحديثة في أهمية البعد المتعلق بقارئية المجلات المتخصصة (الأخبار برايل) ؛ حيث توفر هذه الدراسة في واقعها التطبيقي نتائج يمكن أن تسترشد بها المؤسسة الصحفية المصرية لتقييم تلك التجربة الأولي في مصر والشرق الأوسط .

6- تلقي هذه الدراسة ضوءاً علي مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين .

7- تأخذ هذه الدراسة أهميتها من تحليل نوع المتغيرات التي تحكم هذا التأثيرلقارئية مجلة الأخبار برايل من خلال مناقشتها لشريحة مهمة من المكفوفين وربما مهمشة، وتفسير تلك العلاقة للوقوف علي أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في قراءة المكفوفين للمجلة والإهتمام بمتابعتها وتنمية خبراتهم وقدراتهم .

- **أهداف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق هدف عام يتمثل في رصد وتحليل وتفسير العوامل المؤثرة علي قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وينبثق من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

1- التعرف علي عادات وأنماط تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل .

2- تحديد طبيعة الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل.

3- الوقوف علي الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين عند قراءة مجلة الأخبار برايل .

4- معرفة نمط أو حجم قراءة المضامين المنشورة التي يحرص المكفوفون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل .

5- فهم دوافع وأسباب تعرض المكفوفين لقارئية مجلة الأخبار برايل .

6- رصد درجه أوجه الاستفاده المتحققة من قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل

7- رصد وتحليل المتغيرات أو العوامل التي تؤثر علي قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين، وتفسير تلك

العلاقة للوقوف علي أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في قراءة المكفوفين للمجلة .

8- معرفة تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون وإخراج المجلة .

9- رصد مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين .

10- الكشف عن مدي توافر عوامل السهوله والصعوبة لدي المكفوفين عند قارئية مجلة الأخبار برايل .

11- تقديم أهم المقترحات التي تسهم في تطوير مجلة الأخبار برايل من قبل المكفوفين .

- **مفاهيم ومصطلحات الدراسة :**

1- القارئية readership :

- **ويقصد بالقارئية** تحديد مستوي قراء صحيفة معينة، من خلال دراسة خصائصه المختلفة وكذلك ظروف ودوافع استخدام الصحف أو المجلات والإشباعات المتحققه والإهتمامات والتفضيلات القرائية لديه **(38)** .

ويلاحظ من تحليل عناصر هذا المفهوم أن القارئية ترتبط بعدة أبعاد وهي : (سمات قراء الصحف - تفضيلات واهتمامات قراء الصحف - اشباعات قراء الصحف - مظاهر وعادات قراء الصحف - دوافع قراء الصحف) .

- ويقصد بها أيضاً ما يقرأ من الصحف والمجلات، لتحديد درجة أو نسبة إقبال الأشخاص على تلك المادة المقروءة، وقد يكون في جانب إيجابي بكثرة عدد الإقبال، أو في جانب سلبي بقلة الإقبال عليها، ويشمل الجوانب الفنية التي تسهم في جذب القارئ إلى هذه الصحيفة أو المجلة، والجوانب التحريرية التي تدفع القارئ إلى الإنجذاب نحو هذه المادة المقروءة **(39)** .

- **ويقصد بالقارئية إجرائياً :** تحديد مستوي قراء المكفوفين لمجلة الأخبار برايل المطبوعة، من خلال دراسة خصائصهم المختلفة وكذلك أسباب ودوافع استخدام المجلة والإهتمامات والتفضيلات القرائية لديهم والعوامل المؤثرة عليهم .

2- المجلات المتخصصة Specialized magazines :

- وتُعرَّف بأنّها نوع من أنواع المنشورات التي تُنشَر فيها القصص، والمقالات، والقصائد، وغيرها من المؤلفات الأدبيّة الأخرى عادةً، كما تحتوي علي مجموعةً من الرّسومات، والصّور العامّة أو المُتخصّصة في أحد موضوعات المجلّة، أو فئة معيّنة من القُرّاء **(40)**، وتُعرَّف أيضاً بأنّها الدورية التي تغطي أكبر قدر من إهتمامها لفرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات والمقالات والتحقيقات التي تدور حول هذا الموضوع **(41)**، وفي تعريف آخر بأنها " إطار جامع لصدور نوعية عديدة هادفة من الصحافة في ثوب جديث متجدد، حيث تمتاز بمادتها ومحتواها الصحفي المتخصص، واتجاها إلي مخاطبة جمهور معين أو خدمة قطاع محدد من القراء، وتعتمد علي جهاز تحرير خاص، ووجود الصحفي المتخصص الذي يملك قدرات وجوانب المعرفة المتعمقه في إحدي المجالات أو التخصصات الصحفية وذلك استجابة لإهتمامات القراء وملاحقة عصر سريع الخطي نحو التقدم **(42)** .

- **وُيعرف الباحث المجلة المتخصصة إجرائياً بأنها** " مطبوعه تصدر بشكل دوري في مواعيد محدده، تتضمن مادة متنوعة ومتخصصه كتبها محررون وكتاب بطريقة برايل بهدف إعلام الجمهور المستهدف (المكفوفين) بما يدور في محيطهم الداخلي

والخارجي بُغيه تزويدهم بالبيانات والمعلومات والآراء وألوان المعرفة التي يرغبون الإفادة منها بغرض تنميتهم وتوعيتهم وتثقيفهم وتسليتهم " .

3- المكفوف Blind : وقد تعددت التعريفات التي طرحها الباحثون للإعاقة البصرية نظراً لتعدد مستوياتها ووفقاً لطبيعة كل اختصاص علمي، ويختلف التقيم للإعاقة البصرية (المكفوف) حسب تلك التخصصات ومنها ما يلي :

- **التعريف اللغوي** : تستخدم ألفاظ كثيرة في اللغة العربية لتعرفه بأنه " الشخص الذي فقد بصره وهذه الألفاظ هي :

كلمة الأعمه : وهي مأخوذة من العمه ويعني إفتقاد البصيرة، كلمة الأعمى : وهي مأخوذة من أصل مادتها العماء وهو الضلالة، والعمى يقال في فقد البصر أصلاً وفقد البصيرة مجازاً، وكلمة الضرير فهي بمعني الأعمى لأن الضراره هي العمى، وكلمة الكفيف أو المكفوف فأصلها من الكف ومعناها المنع **(43)** .

- **أما التعريف الطبي :** يري أن المكفوف هو أي شخص حدة أبصاره أقل من 3 / 60 ومجال الرؤية لديه أقل من10 درجات في أفضل العينين، هو شخص ينطبق عليه أحد الشرطين التاليين**(44)** :

أ - فقد البصر التام .

ب- حدة بصر أقل من 3 / 60 بعد التصحيح بالنظارات الطبية .

- **و يشير التعريف القانوني :** من وجه نظر الأطباء من الناحية التشريعية إلى أن الشخص المكفوف هو الشخص الذي لا تزيد حدة الإبصار لديه عن 20 / 200 (6 / 60) قدم في أحسن العينين حتى بإستخدام النظارة الطبية **(45)**.

- **أما من الناحية التربوية :** ووفقاً لتعريف هيئة اليونسكو بأن المكفوف شخص يعجز عن إستخدام بصره في الحصول على المعرفة، ويعتمد على الإستفادة من حواسه الأخرى في التعليم **(46).**

- ويُعرف أيضاً المعوق بصرياً هو مَنْ فقد القدرة الكلية على الإبصار، أو الذي لم تتح له البقايا البصرية القدرة على القراءة والكتابة العادية، حتى بعد استخدام المصححات البصرية، مما يحتم عليه استخدام حاسة اللمس؛ لتعلم القراءة والكتابة بطريقة بريل **(47)** .

- **ومن وجهة النظر الاجتماعية :** المكفوف هو الشخص الذي على أساس قدرته البصرية الضعيفة يحتاج إلى المساعدة الأدبية والاجتماعية، أي أن الفرد يعد معاق بصرياً من الناحية الإجتماعية عندما تمنعه هذه الإعاقة من التفاعل بصورة ناجحة مع العالم المحيط به وتحد من قيامه بالوظائف السلوكية المختلفة .

ويمكن القول أنه يصنف المعاقون بصرياً (المكفوفين) إلى مجموعتين**(48)** :

- **الأولـي** مجموعـة المكفـوفين كليـاً الـذين لا يسـتطيعون القـراءة والكتابـة إلا بطريقـة برايل .

- الثانية مجموعة المكفوفين جزئياً وهي تلك المجموعة التي تستطيع أن تقرأ الكلمات المكتوبة بحروف مكبره أو بإستخدام النظارة الطبية، ويمكنهم أيضاً القراءة والكتابة بطريقة برايل .

- **ويمكن تقديم تعريف إجرائي للمعاق بصرياً (المكفوف)** في الدراسة الحالية على أنه الشخص الذي ضعفت حاسة البصر لديه، أو فقدها كليا، أو ولد كفيفا وأحيلوا علي أساسها إلي المراكز المؤهله والمتخصصة في حالات إعاقتهم لينالوا الرعايه التربوية والإعلامية والإهتمام الذي يؤدي إلي إدماجهم في مجتمعاتهم المحلية وتلبية الحاجات الفردية والإجتماعية لديهم " .

4- تعريف إجرائي للعوامل المؤثرة : مجموعة من السمات والخصائص التي تمتلكها مجلة الأخبار برايل التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم والتي قد تساهم في قراءة أو عزوف جمهور المكفوفين عن تلك المجلة .

- **المدخل النظري للدراسـة :**

- القــارئية Readership :

في إطار سعي الصحافة المطبوعة إلى نقل المعلومات وإيصالها إلى القارئ لإشباع رغبات قُرائها من خلال حقه في الحصول على المعلومات، والتأثير فيه مما يدفعه لإتخاذ موقفاً حول مضامين تلك الصحف أو المجلات، وهذا يشير إلي أن قراءة الصحف هي سلوك إتصالي يهدف القارئ من خلاله إلي تحقيق أهداف معينة تشبع رغباتة في معرفة وفهم البيئة المحيطة به وتساعده علي خلق نوع من الترفية والتسليه، وهذه الأهداف تختلف بإختلاف سمات القارئ وعاداته وتفضيلاته وإختلاف سمات الصحف التي يتعرض لها، وهذا الأمر ينطبق على قدره القارئ على الفهم والتحليل والنقد وإبداء الرأي من خلال القيام بفعل القراءة، وفي إطار هذا المفهوم الذي أصبح اليوم له أهمية بالغة واهتمامات في إطار الأبحاث والدراسات التي عنيت بتحليل السمات المتنوعه لقراء الصحف عند التعرض لها **(49)** .

وتشكل بحوث القارئية إحدى القنوات المهمة التي تمكن المؤسسات الصحفية من تحديد أولوياتها وإعادة النظر في سياستها وخططها الإعلامية، فتعد أبحاث قراء الصحف أو المجلات من أبرز الأبحاث الإعلامية المؤسسية، فالمؤسسة الصحفية تسعى لتطوير الوضع الحالي لمنتجها حتى يصل إلى القارئ، وكلما ازدادت المنافسة بين الوسائل الإعلامية كلما ازدادت الحاجة إلى البحث العلمي المؤسسي الذي يحلل لها السوق والقارئ معاً، وبالتالي يثبت موقفها ومكانتها، وفي ضوء هذا بذلت محاولات كثيرة من كبري المؤسسات الصحفية التي تهدف إلي معرفة أسباب زيادة

أو تناقص أعداد القراء وأرقام التوزيع [*] عن طريق إجراء دراسات مسحية، فأفرزت هذه المحاولات مفهوم القارئية .

وتعود بداية ظهور مفهوم القارئية منذ ثلاثينيات القرن العشرين لتحقيق أهداف تسويقية ترتبط برغبات بعض المؤسسات في قياس حجم التوزيع، ولهذا فإن أكثر الجهات إستفادة من هذا النوع من الأبحاث هم المعلنون الذين يرغبون في معرفة خصائص قراء المطبوعة والربط بينها وبين خصائص الفئة المستهلكة لسلعته، ولقد تنبهت لذلك الهدف بعض شركات النشر وعمدت إلي إصدار مطبوعات متخصصة موجهة إلي فئة معينة من القراء وفقاً لميولهم أو تركيبهم الديموغرافي، ثم تطور المفهوم ليرتبط بجمهور له خصائصه ومواصفاته، وبمؤسسات صحفية لها خصائصها وجمهورها، وبالتالي تؤدي إلي زيادة الإقبال علي الصحيفة أو المجلة **(50)**.

ومن هذا المنطلق يمكن القول أن مصطلح القارئية يشير في الأساس إلي قارئ الصحيفة وفق خصائصه من ناحية ووفق اختياراته وتفضيلاته من ناحية أخري، ويعرف قارئ الصحيفة Newspaper Reader " بأنه الشخص الذي يقرأ صحيفة ما كل يوم أو معظم الأيام أو عند صدورها، كما أنه الشخص الذي يقرأ جميع أو معظم صفحاتها أو عناوينها علي الأقل " **(51)**.

- **ويقصد ببحوث القارئية Readership researches** : هي تلك البحوث التي تهتم بالسمات المتنوعه لقراء صحيفة أو مجلة معينة والتي تركز علي دراسة قراء المطبوعة باعتبارهم الهدف النهائي لعملية الإصدار والمعيار المهم في عملية تقييمها " **(52)** .

- **ويقصد بقياس القرائية Readership measurement** : قيام الباحث بالتحقق من حجم قراءة الجمهور للمطبوعة والتعرف علي سلوكه معها من خلال دراسة قراء الصحيفة أو المجلة التي تمت قراءتها **(53)** .

وقد قدم معهد القارئية الأمريكي ثماني خطوات حتي تتمكن الصحف من تغييرسلوك قرائها ويتضمن ما يلي **(54)** :

1- الدفع بخدمات الصحف إلي ما يطلق علية منطقة التميز Axcellent zone .

2- زيادة الإهتمام بمضامين معينه، كالمواد الخفيفه والتي قد تفتح الباب لزيادة معدل القارئية .

---

[*] والواقع يشير إلي ضرورة الوضع في الإعتبار أن أرقام القراء عادة ما تكون أعلي من أرقام التوزيع باعتبار أن النسخة الواحدة من الصحيفة أو المجلة قد يقرأها أكثر من شخص .

3- التركيز علي الأخبار المحليه التي تلقي قبولاً واسعاً لدي القراء خاصة أنها قد ترتبط بنمط حياتهم اليومية .

4- العمل علي جعل الجريده أو المجله سهلة القراءة والتصفح .

5- الإهتمام بالمضمون الإعلاني الذي بدوره قد يحسن من معدل القارئية .

6- بناء صورة إيجابية لدي القراء وخصوصاً القراء من كبار السن والذي يمكن من خلالهم زيادة معدل القراءة.

7- الترويج للمضمون المنشور يومياً .

8- بناء ثقافه ملائمه للصحيفة بحيث تتناغم مع القراء الجدد .

وفي ظل ما شهدته كبريات الصحف العالمية من تغيرات في الشكل والمضمون والحجم والأساليب للتكيف مع ما شهده الفضاء الإتصالي الجديد بأدواته ذات الإمكانيات الإتصالية والتقنيات المتعددة، أنه ما زالت الصحف المطبوعة خاصة الصحف المتخصصة تؤدي دوراً مهماً في حياتنا اليومية بكل مضامينها وفنونها، وتستحق الصحافة المتخصصة يقظة واهتماماً بصدد اهتمامها بالنضال من أجل نظام إعلامي جديد **(55)** .

وتتميز اهتمامات القراء بالتنوع نظراً لتعدد العوامل المتحكمة فيها مثل العمر والجنس والمستوى التعليمي والقدرة على القراءة، كما أنها تختلف من قارئ إلى آخر، ومن ثم فإن المادة المقدمة يجب أن تشمل أكبر عدد من تلك الاهتمامات حتى تتحول المضامين إلى عامل جذب يثير اهتمام القارئ ويدفعه إلى متابعة الصحف وما تشتمل عليه من معلومات وآراء وحقائق .

ويقصد بعوامل القارئية جملة المتغيرات التي تدخل في نطاق دراسات القارئية، والتي يفترض فيها التأثير في إهتمامات ورغبات واختيارات الجمهور من الصحف ومضامينها، وقد تم دمج بعض هذه العوامل في بناء قياسات موضوعية للقارئية، حيث جاءت فكرة بحوث القارئية التي تستهدف البحث في العوامل المؤثرة علي قارئية الصحف سواء تلك المتعلقة بالجمهور القارئ أو تلك العوامل المتعلقة بالصحيفة أو المجلة نفسها لذا قد يؤدي إلي تحسن مستوي أدائها وهذا يؤدي إلي احتفاظها بقرائها، كما تُعد العوامل الديموجرافية وحجم الجهد المعرفي المطلوب لمتلقي المادة الصحفية من العوامل المؤثرة على القارئية **(56).**

ولعل الباحث في تاريخ صحافة البرايل يدرك جيداً أن هذا النوع من الصحافة المتخصصة عرف تطورات ملحوظة في مختلف أنحاء العالم، أسفرت عن ظهور عدد لا يستهان به من النشرات والجرائد والمجلات في الدول الآجنبية ، والدوريات الّتي تهتم في مجملها بجميع المجالات وخاصة في مجال المكفوفين ومشاكلهم

واهتماماتهم، وهواياتهم وإبداعاتهم . وقد لجأت معظم الدول العربية محاوَلَة منها لمواكبة هذه التطورات، وشعورا منها بأهمية و نجاعة هذا النوع من الصحافة إلى شراء مطابع برايل وإصدار بعض المجلات التي لقيت صدى واسعا في أوساط المكفوفين المتعطّشين إلى هذا النوع من الصحافة التي تمنحهم بعض الاستقلالية عن غيرهم، إذ تمكنهم من قراءة ما يفضلونه من مواضيع متى يشاءون؛ وحيث يشاءون، ولتسليط الضوء على صحافة البرايل في مصر وبصدور مجلّة "الأخبار برايل " المصرية عام 2017 م التي تخاطب المكفوفين كأول إصدار رسمي من مؤسسة أخبار اليوم بقصد التعريف بها وكنموذج للتطبيق في الدراسة الحالية كمجلة متخصصة .

ولاشك أن الصحافة المطبوعة تواجه تحديات وإن اختلفت من دولة إلى أخرى، لكن يبدو أن ثمة اتفاقاً على أن الصحافة المطبوعة تؤدي الدور والوظيفة التي تقوم بها رغم التحديات التي تواجهها، ولكي تتمكن من البقاء والإستمرار عليها أن تطور أداءها ليصبح أكثر ميلاً للعمق والتخصص رغم عدم ملاحقتها في السرعة أمام الوسائط الإلكترونية .

وفي ظل التدفق المعلوماتي الهائل والثورة التكنولوجية سريعة الخطى التي سوف تؤدي حتما إلى مزيد من الازدهار للإعلام الرقمي لابد للصحافة التقليدية في نسختها الورقية أن تسعى لابتكار أساليب حديثة في العمل الصحفي، وأن تمتلك قدرا من الذكاء المهني الذي يؤهلها أن تتكيف وتتعايش بشكل سلمي مع الإعلام الجديد .

- مداخل زيادة القارئية :

من المداخل العلمية والمهنية لزيادة القارئية للصحافة المطبوعة نذكر بعض منها :

1- التجديد في أساليب وطرق توزيع المطبوعات ؛ إذ بدأت الكثير من الصحف بتعزيز أسلوب توزيعها لنسخها الورقية بإعتماد إيصال الصحف إلى القارئ في مكان سكنه وعمله بإدخال نظام الاشتراكات بحيث تحاصر القارئ المتوقع في أي مكان يقصده، كذلك التركيز على المناطق المحلية عبر مختلف نشاطاتها الإتصالية والإعلامية، فضلا عن خيار مجانية التوزيع بحيث تكون قادرة على جذب القراء والمعلنين . على سبيل المثال لجأت صحيفة "The Sun" الماليزية إلى إتخاذ قرار جرئ يقضى بمجانية توفير نسختيها المطبوعة والالكترونية وتمكنت بذلك من زيادة معدلات التوزيع بها من (100) ألف نسخة يومياً إلى (300) ألف نسخة وبالتالي استطاعت وبذكاء زيادة إقبال المعلنين . وهنالك صحف أخرى في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية لجأت إلى نفس خيار مجانية التوزيع مثل "Metro" و " London Evening Standard" وبالتالي استطاعت استقطاب القراء والمعلنين معا**(57)** .

2- التوسع في الصحافة الاستقصائية والتحقيقات التي تكشف ما وراء الكواليس .

3- يجب أن تكون لهذه الصحف المطبوعة إستراتيجية تعمل على ضوءها، بالنظر إلى بيئتها والوسط الذي تعمل به.

4- تجاوز حدود الحاجات الفردية إلى الحاجات الإجتماعية ؛ مثل التأكيد على الحق في الإعلام، وملاحقة المؤسسات والوزارات ونقدها، ودعم الحرية في استقاء الأنباء وطرح الآراء، ودعم الأفكار الجماعية الخاصة بالتنمية، ونشر الأفكار الجديدة، وغيرها من الأهداف التي إرتضاها المجتمع بوصفها من المحددات الأساسية للمجتمع والمميز للنظام الإجتماعي **(58)** .

5- الاهتمام بالتحليلات الجيدة وإتاحة مساحة كبيرة للكُتَّاب والآراء المختلفة .

6- يشير الواقع التي تتزايد فيه توقعات مشاركة الجمهور(صحافة المواطن) في إنتاج الأخبار وصياغتها وابداء الآراء بحرية، لذا يجب علي الصحف المطبوعة من طرح القضايا التي تهم الشأن العام للنقاش وإفساح مساحات لزيادة التفاعلية وليس الاكتفاء فقط بصفحات الرأي المطروحة في الصحيفة . على سبيل المثال تخصص الجريدة أو المجلة صفحة كاملة أوأكثروبشكل دوري لمشاركات القراء في قضية عامة تطرح للنقاش قبل يوم من صدور الصحيفة أو أسبوع للمجلة.

7- تجسير هوة الثقة بين الإعلاميين والجمهور؛ ولتحقيق هذا المطلب لابد من التمسك بقواعد سلوك المهنة الصحفية والإعلامية من حرية ومسؤولية، وتحري الحقائق في نشر المعلومات، والاعتراف بالأخطاء، وحق الأشخاص في الدفاع عن أنفسهم، وتوفر المصداقية في الإعلام والحيادية وعدم التحيز، وتحري الدقة في نقل المعلومات ونشرها، وبيان مصدرها، وضرورة الإلتزام بمواثيق الشرف الإعلامي المنظمة لحركة الإعلام **(59)** .

8- التكيف والتحول نحو المقاسات الصغيرة للصحف، وقد اعتمدت (USA Today) علي تصميم مقاس أصغر للجريدة على سبعة أعمدة بدل الثمانية المعمول به في الصحف بالحجم التقليدي , وتعتبر هذه ثورة في مجال الصحافة المطبوعة، كما أن صحفاً عالمية بأحجام كاملة أخذت تتجه إلى مقاس التابلويد، مثل التايمز اللندنية **(60)**.

9- التركيز على جودة المضمون وتطويره بالاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ؛ وهذا يشير إلي أن المتلقي العصري يطمح إلى صحيفة عصرية في شكلها ومضمونها، وفي تفاصيل هذا الشكل، تشير الإتجاهات العلمية الحديثة إلى أنه للبحث عن آفاق جديدة للصحافة وقواعد واسعة من القراء لابد من الإستعداد لتغيرات أساسية في ثلاثة أمور هي : البنى التحريرية، ومفهومي الشكل والمضمون، عبر الاتجاه نحو التخصص، واعتماد أساليب التصميم والإخراج الحديثة التي تتسم بالجاذبية وتؤكد على (أهمية العناية بالمداخل المرئية للصفحات)، واستخدام أساليب تحريرية جديدة ومشوقة، وتحقيق الإنفراد في

إنتقاء الموضوعات المهمة ومعالجتها، وتقوية وتنوع مصادر المعلومات .

10- ضرورة أن تتجه الصحافة الورقية إلى التعامل مع التكنولوجيا ووسائل الاتصالات الحديثة بتطور وواقعية، ويؤدي ذلك إلي إدراك المؤسسات الإعلامية لأثر تكنولوجيا الإنترنت على الصحافة التقليدية فقد تستمد مشروعيتها مما توفره المصادر الرقمية المختلفة من معلومات تُعزز من محتوى ومضامين المطبوعات الورقية، كما توفر للصحفيين أدوات جديدة لتطوير مهنتهم .

11- وفي ظل إقتصاد مضطرب تعاني منه معظم الصحف في البلاد العربية والغربية ؛ وهذا يشير إلي إتباع أسلوب الدمج بين بعض الصحف التي يجمعها خط تحريري متقارب، فبهذه الكيفية تتمكن من البقاء ولا تعرض جميع العاملين بها إلى البطالة في سوق تتناقص قدرته الاستيعابية على التوظيف يوماً بعد يوم . فإسلوب الدمج لجأت إليه كبريات المؤسسات الإعلامية في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وخلقت من خلاله تحالفات وتكتلات أسهمت في تقوية هذه المؤسسات وتعزيز انتشارها بل وسيطرتها على المشهد الإعلامي في هذه الدول.

- **تساؤلات الدراسة وفروضها :**

أولا : تساؤلات الدراسة :

1- ما معدل كثافة تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل ؟

2- ما الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل ؟

3- ما الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين عند قراءة مجلة الأخبار برايل ؟

4- ما نمط أو حجم قراءة المضامين المنشورة التي يحرص المكفوفون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل ؟

5- ما أسباب و دوافع تعرض المكفوفين لقارئية مجلة الأخبار برايل ؟

6- ما درجه أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل ؟

7- ما مدي تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث (المضمون وإخراج المجلة) ؟

8- ما مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين ؟

9- ما مدي توافر عوامل السهوله والصعوبة لدي المكفوفين عند قارئية مجلة الأخبار برايل ؟

10- ما أهم الإقتراحات التي تسهم في تطوير مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين ؟

ثانياً: فروض الدراسة:

1- الفرض الأول : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغيرات التالية : (الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة - دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة) .

2- الفرض الثاني : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين حجم قراءة المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين المتغيرات التالية : (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله) .

3- الفرض الثالث : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغيرات التالية : (درجة الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله) .

4- الفرض الرابع : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - توافر عوامل السهوله) .

5- الفرض الخامس : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج وتوافر عوامل السهوله لديهم " .

6- الفرض السادس : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتوافر عوامل السهوله لديهم " .

7- الفرض السابع : توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات التالية (النوع - العمر - التعليم - مكان الإقامة) في كل من :(كثافة التعرض - الموضوعات التي تحرص المكفوفين علي متابعة قارئيتها - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم القارئية للمضامين المنشورة في المجلة).

8- الفرض الثامن : توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات التالية (النوع - العمر - التعليم- مكان الإقامة) في كل من : (دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية - تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل - توافر عوامل السهوله) .

9- الفرض التاسع : " يوجد تأثير دال إحصائياً بين أوجه الاستفادة المتحققة من قارئيه المجلة وتوافر عوامل السهولة عند قارئيتها علي جملة ما تنشرة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين " .

- **الإجراءات المنهجية للدراسة :**
  - **نوع الدراسة ومنهجها:**

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي الميداني وذلك من خلال مسح عينة من الفئات الخاصة (المكفوفين) للتعرف على عادات وأنماط تعرضهم لقارئية مجلة الأخبار برايل ودوافعهم وتفضيلاتهم فى متابعة الأحداث والموضوعات المنشورة في المجلة وتقييمهما لها ومستوى توافر عوامل السهولة والصعوبة لديهم ، ورصد العوامل المؤثرة علي قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتحليل تلك العوامل وتفسير تلك العلاقة للوقوف علي أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في قراءة المكفوفين للمجلة.

- **مجتمع وعينة الدراسة :**

يمثل مجتمع الدراسة كل المكفوفين أو المعاقين بصرياً في مصر الذي يستهدف الباحث دراسته لتحقيق نتائج الدراسة، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه والاقتراب منه لجمع البيانات، والذي يعد عادة جزءاً ممثلاً للمجتمع المستهدف، ويلبي حاجات الدراسة وأهدافها وتختار منه عينة الدراسة .

ولذا فقد لجأ الباحث إلى أسلوب العينة العمدية حيث تم تقسيم المجتمع المصري محل الدراسة إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي : سكان العاصمة (القاهرة)، سكان الوجه البحري (المنصورة)، و سكان الوجه القبلي (سوهاج) لتمثيل محافظات الجمهورية جغرافياً، ونظراً لأن هذه المحافظات تتوافر بها مجموعة من المراكز التعليمية والتأهيلية المتخصصة التي تخدم أهل هذه المحافظات، فقد تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (210) مفردة من المكفوفين بالتساوي بين المحافظات الثلاث حيث تم تمثيل كل محافظة منها بواقع (70) مفردة من المكفوفين، وقد حرصنا أن تتنوع عينة الدراسة من حيث النوع والسن والتعليم ومحل الإقامة .

ومن خلال ملاحظة الباحث والدراسة الإستطلاعية التي قام بها، تأكد من إهتمام هذه الفئة (المكفوفين) بموضوع الدراسة، ويوضح الجدول التالى حجم ومواصفات العينة :

جدول (1)

خصائص عينة الدراسة

المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
1- النوع	ذكر	112	%53.3
	أنثى	98	%46.7
	المجموع	210	% 100
2- المستوى التعليمي	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	67	%31.9
	مؤهل جامعي (البكالوريوس أو الليسانس)	127	%60.5
	مؤهل فوق جامعي (دبلوم دراسات عليا أو ماجستير أو دكتوراه)	16	%7.6
	المجموع	210	% 100
3- السن	من 15 لأقل من 18 سنة	59	%28.1
	من 18 لأقل من 22 سنة	36	%17.2
	من 22 لأقل من 35 سنة	87	%41.4
	35 سنة فأكثر	28	%13.3
	المجموع	210	% 100
4- محل الإقامة	القاهرة	70	%33.3
	أسيوط	70	%33.3
	المنصورة	70	%33.4
	المجموع	210	% 100

يتضح من بيانات الجدول السابق خصائص العينة ؛ فقد جاءت نسبة توزيع العينة للنوع حيث بلغ نسبة الذكور (53.3%) بينما بلغت نسبة الإناث (46.7%) من إجمالي العينة، وفيما يخص فئة المستوي التعليمي تبين حصول (60.5%) من العينة على مؤهل عالي (جامعي) ، يليه فئة المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط بنسبة (31.9 %)، وأخيراً جاءت فئة المؤهل فوق الجامعي بنسبة (7.6%) من إجمالي العينة .

وفيما يتعلق بفئات متغير السن فقد جاءت الفئة (من 22 لأقل من 35 سنة) في المقدمة بنسبة (41.4%)، يليها فئة (من 15 لأقل من 18 سنة) بنسبة (28.1%) ثم الفئة (من 18 لأقل من 22 سنة) بنسبة (17.2%)، وأخيرا كانت الفئة (من 35 سنة فأكثر) بنسبة (13.3%) من إجمالي العينة .

أما متغير الإقامة فقد تساوت نسبة توزيع العينة للإقامة (القاهرة- المنصورة - أسيوط) حيث بلغ نسبة كل منهما (33.3%) من إجمالي العينة .

- **أداة جمع البيانات :**

اعتمد الباحث علي أداة الإستقصاء لجمع البيانات من أفراد عينة المكفوفين، وقد تم تصميم صحيفة الإستقصاء التي تضمنت جزئين ؛ الجزء الأول تضمن (16) سؤالاً لعدد من المقاييس لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، وخصص الجزء الثاني إلي قياس المتغيرات الديموجرافية وقد تم إعدادها بصورة أولية، ، تم صياغتها لتحقيق الأهداف والفروض التي تسعى هذه الدراسة للوصول إليها، وقد تم تطبيق الإستبيان من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين (*)، وهو ما يعطي الفرصة للتأكد من فهم المبحوث للأسئلة الواردة من ناحية ، ومواجهة ما قد يطرأ من صعوبات أثناء التطبيق من ناحية أخري .

- **إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة :**

تم تطبيق أداة الدراسة (مقاييس الدراسة) على عينة قوامها (30) مكفوفاً من خارج عينة الدراسة، بهدف حساب الصدق والثبات وتقنين الأداة، ويتضح ذلك مماً يلي

أولاً : صدق المقياس : تم الكشف عن صدق الأداة بالطرق الآتية :

1- تحديد هدف المقياس : رصد وتوصيف العوامل المؤثرة علي قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتحليل تلك العوامل وتفسير تلك العلاقة للوقوف علي أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في قراءة المكفوفين للمجلة .

2- تحديد أبعاد المقياس: يقيس المقياس العوامل المؤثرة علي قارئية المجلات المتخصصة (دوافع التعرض لقارئيه مجلة الأخبار برايل - أوجة الاستفادة المتحققة من قارئيه مجلة الأخبار برايل - تقييم مضمون مجلة الأخبار برايل من حيث المضمون - تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل - توافر عوامل السهولة عند قارئية مجلة الأخبار برايل، بالإضافة إلي العوامل الديموجرافية).

3- صياغة عبارات المقياس : المقياس يتكون من (74) عبارة تقيس العوامل المؤثرة علي قارئية المجلات المتخصصة : الأخبار برايل نموذجاً ويتفرع من كل مقياس

(*) اشترك فى عملية جمع البيانات مع الباحث أربعة باحثين من المعيدين والمسجلين للدراسات العليا بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة وأسيوط وهم :

- رضوي عبده المعيدة بقسم الإعلام - جامعة أسيوط .
- سعاد نجاح تمهيدي ماجستير بقسم الإعلام التربوي جامعة المنصورة .
- رحاب أحمد الشحات المسجلة لدرجة ماجستير الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.
- عبير عبد الشكور عبد القادر المسجلة لدرجة ماجستير الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة.

مجموعة من العبارات، ويعقب كل عبارة ثلاثة بدائل أي درجة الموافقة والإستجابة والدرجة موزعة من (3) إلى (1) على البدائل الثلاثة بالترتيب وتحسب الدرجة على كل بعد من الأبعاد أو المقاييس الستة .

4- مراجعة عبارات المقياس : عُرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك بهدف التحقق من صلاحية العبارات التي يحتويها وبناء على ملاحظاتهم التي تم الأخذ بها وتم تعديل بعض العبارات لتكون أفضل وأكثر دقة ووضوحاً .

5- التحقق من صلاحية المقياس للتطبيق وذلك من خلال :

أ - **الصدق الظاهري (صدق المحكمين) :** تم عرض المقياس في صورته الأولية علي عدد من السادة المحكمين المختصين في مجال الإعلام والتربية **(61)**، بهدف تحكيمه من حيث مناسبته للمكفوفين أو المعاقين بصرياً، ومدى دقة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، وفي ضوء الملاحظات التي أبدها المحكمون حول الأداة، فقد تم تعديل صياغة بعض العبارات ؛ ليصبح الإستبيان جاهزاً في صورة النهائية للتطبيق الميداني .

ب - صدق الاتساق الداخلي : تم حسابه من خلال :

- ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جـــدول (2)

قيم معاملات ارتباط عبـــارات المقياس بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

الأبعاد	المفردات	معامل الارتباط	الأبعاد	المفردات	معامل الارتباط	الأبعاد	المفردات	معامل الارتباط
دوافع التعرض لقارئيه مجلة الأخبار برايل	1	**0.789**	تابع تقييم مضمون مجلة الأخبار برايل	27	**0.677**	مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل	53	**0.875**
	2	**0.788**		28	**0.615**		54	*0.46
	3	**0.703**		29	**0.66**		55	*0.406
	4	**0.56**		30	**0.565**		56	**0.697
	5	**0.825**		31	**0.771**		57	**0.606
	6	**0.786**		32	**0.489**		58	**0.926
	7	**0.64**		33	*0.391		59	**0.568
	8	**0.741**		34	**0.508**		60	**0.735
	9	**0.491**		35	*0.442		61	*0.43

الأبعاد	المفردات	معامل الارتباط	الأبعاد	المفردات	معامل الارتباط	الأبعاد	المفردات	معامل الارتباط
	10	**0.587		36	**0.609		62	**0.933
	11	**0.7		37	**0.698	توافر عوامل السهولة عند قارئية مجلة الأخبار برايل	63	**0.505
	12	*0.421		38	**0.771		64	**0.622
	13	**0.672		39	**0.672		65	**0.801
أوجة الاستفادة المتحققة من قارئيه مجلة الأخبار برايل	14	**0.498		40	**0.482		66	** 0.8
	15	**0.675	تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل	41	**0.696		67	**0.615
	16	**0.681		42	**0.756		68	**0.649
	17	**0.616		43	**0.802		69	**0.843
	18	**0.808		44	**0.779		70	**0.532
	19	*0.382		45	**0.659		71	**0.557
	20	**0.55		46	**0.563		72	**0.466
	21	**0.525		47	**0.545		73	*0.393
	22	**0.826		48	**0.472		74	**0.473
	23	**0.522		49	**0.573			
تقييم مضمون	24	*0.406		50	**0.572			
	25	*0.421		51	**0.651			
	26	**0.718		52	**0.797			

** تعنى أن الارتباط دال عند (0.01)، * تعنى أن الارتباط دال عند (0.05) .

- يتضح من الجدول السابق وجود علاقه ارتباطية ما بين متوسطة وقوية دالة إحصائياً عند مستوى(0.01 , 0.05)، حيث كانت معاملات الارتباط قوية بين درجات كل عبارة ودرجة المقياس بالدرجة الكلية للأبعاد الذي تنتمي إليه , الأمر الذي يشير إلى صدق المقياس .

ثانياً: ثبات المقاييس:

1- ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس بتطبيقها على عينة قوامها (30) مكفوفاً، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معامل } (\alpha) = \frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$$

حيث ن: عدد مفردات المقياس $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلى لدرجات الأفراد على المقياس

مجـ $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الأفراد على كل مفردة من مفردات المقياس، والنتائج مبينة بالجدول التالي:

جدول (3) قيم معاملات الثبات "ألفا" للمقاييس

المقاييس	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
1- مقياس دوافع التعرض لقارئيه مجلة الأخبار برايل	13	0.867
2- مقياس أوجة الاستفادة المتحققة من قارئيه مجلة الأخبار برايل	10	0.817
3- مقياس تقييم مضمون أو محتوي مجلة الأخبار برايل	17	0.862
4- مقياس تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل	12	0.882
5- مقياس مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل	10	0.871
6- مقياس توافر عوامل السهولة لقارئية مجلة الأخبار برايل	12	0.841

- **من الجدول السابق:** يتضح أن المقاييس علي درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا لمقياس دوافع التعرض لقارئيه مجلة الأخبار برايل = 0.867، ولمقياس أوجة الاستفادة المتحققة من قارئيه مجلة الأخبار برايل = 0.817، ولمقياس تقييم مضمون مجلة الأخبار برايل = 0.862، ولمقياس تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل = 0.882، ولمقياس مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل = 0.871، ولمقياس توافر عوامل السهولة لقارئية مجلة الأخبار برايل = 0.841، مما يدل علي ثبات المقاييس .

- وتم حساب معامل الصدق الذاتي للمقاييس من خلال المعادلة :

الصدق $= \sqrt{\text{الثبات}}$، ومـن ثـم صـدق المقـاييس = 0.931، 0.903، 0.928، 0.939، 0.933، 0.917، مما يدل على أن المقاييس على درجة عالية من الصدق والثبات.

2- ثبات المقاييس باستخدام معامل جتمان:

تـم حسـب ثبـات المقـاييس عـن طريـق حسـاب معامـل جتمـان، وتتضـح النتـائج بالجدول التالي:

جدول (4) قيم معاملات ثبات جتمان للمقاييس

المقاييس	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا
1- مقياس دوافع التعرض لقارئيه مجلة الأخبار برايل	13	0.801
2- مقياس أوجة الاستفادة المتحققة من قارئيه مجلة الأخبار برايل	10	0.736
3- مقياس تقييم مضمون أو محتوي مجلة الأخبار برايل	17	0.811
4- مقياس تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل	12	0.809
5- مقياس مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل	10	0.784
6- مقياس توافر عوامل السهولة لقارئية مجلة الأخبار برايل	12	0.771

- **من الجدول السابق:** يتضح أن المقاييس علي درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معامل ثبات جتمان لمقياس دوافع التعرض لقارئيه مجلة الأخبار برايل = 0.801، ولمقياس أوجة الاستفادة المتحققة من قارئيه مجلة الأخبار برايل = 0.736، ولمقياس تقييم مضمون أو محتوي مجلة الأخبار برايل = 0.811، ولمقياس تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل = 0.809، ولمقياس مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل = 0.784، ولمقياس توافرعوامل السهولة عند قارئتيك لمجلة الأخبار برايل = 0.771، مما يدل علي ثبات المقاييس.

- **المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة :**

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة تمت مراجعة الاستمارات وفرزها وترتيبها وترميزها، ثم تفريغ البيانات علي برنامج spss، وقد اعتمد الباحث علي الأساليب الإحصائية الأتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية لمتغيرات البحث .
- المتوسط الحسابى (M) والإنحراف المعيارى (SD) لمتغيرات البحث.
- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاختبار العلاقة بين المتغيرات .
- إختبار (ت) للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من المبحوثين فى أحد المتغيرات .
- تحليل التباين أحادي الإتجاه Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتيين .
- كا2 لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من متغيرات الدراسة .

- **نتائج الدراسة ومناقشتها :**

وقد أسفر تحليل استجابات المبحوثين التي تضمنتها بيانات صحيفة الإستبيان بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها،

وساعدت على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

أولا : " النتائج العامة للدراسة الميدانية "

1- عادات وأنماط تعرض المكفوفين عينة الدراسة وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل :

1 / 1- معدل تعرض أفراد عينة المكفوفين وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل :

جدول (5)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب متغيري النوع ومعدل تعرضهم وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل

النوع / معدل التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- دائماً	42	37.5	45	45.9	87	41.4	3.833	0.147 غير دالة عند 0.05
2- أحياناً	38	33.9	36	36.7	74	35.3		
3- نادراً	32	28.6	17	17.4	49	23.3		
المجمـــوع	112	100	98	100	210	100		

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن المكفوفين عينة الدراسة يقرؤون مجلة الأخبار برايل ويحرصون علي متابعتها بشكل دائم ومنتظم حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة (41.4%) من إجمالي عينة الدراسة، ويلي ذلك الذين (يقرؤونها أحياناً) في الترتيب الثاني بنسبة (35.3 %) بشكل متوسط ، في حين بلغ معدل الذين (يقرؤونها نادراً) بنسبة قليلة (23.3%) بشكل غيرمنتظم من إجمالي عينة الدراسة، وتعكس هذه النتيجة أن عينة المكفوفين يقرؤون المجلة بشكل منتظم وتحظي بنسبة قارئية مرتفعة لدي المكفوفين ويتمثل أهميتها بالنسبة لهم كأول مجلة رسمية متخصصة تصدر لهم ، وهو الأمر الذي يؤثر علي طبيعة إنتظامهم في التعرض للمجلة، وهو ما يميز هذه المجلة في جذب المكفوفين لها وقدرتها علي تحقيق التفاعل والتأثير عليهم أي قدرتها علي تلبية احتياجاتهم المختلفة، وذلك علي الرغم من تعدد المصادر والتنافس بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة .

- كما تظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق العلاقة بين المكفوفين عينة الدراسة حسب متغيري النوع ومعدل تعرضهم لقراءة مجلة الأخبار برايل، أنه بالنسبة للذكور نجد أن (37.5%) منهم يحرصون على قراءتها (دائماً) مقابل (45.9%) للإناث، كما تبين أن (33.9%) من الذكور يحرصون على قراءتها (أحياناً) مقابل (36.7%) للإناث، في حين جاء (28.6%) من الذكور يحرصون على قراءتها (نادراً) مقابل

(17.4%) للإناث، كما يتضح أيضاً أن قيمة كا2 تساوى (3.833) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة حسب متغير النوع (ذكور- إناث) في معدل تعرضهم وحرصهم على قراءة مجلة الأخبار برايل، وهذا يبين تقارب وجهات نظر عينة المكفوفين في معدل تعرضهم للمجلة، وقد يرجع ذلك لزيادة معدلات إهتمام الدولة بالفئات الخاصة في كافة المجالات وتخصيص مساحات واسعة للتغطية الإعلامية والصحفية خاصة ووفقاً للمبادرات الدولية المعنية بشئون ذوي االإحتياجات الخاصة خلال الآونة الأخيرة ومن ثم إهتمت مصر بالمعاقين وجعلت عام 2018 م هو عام المعاقين .

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت له دراسة أبو بكر حبيب 2016 (62) حيث جاءت المجلات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والتي تحظي بنسبة قارئية تصل إلي (77.5%)) لدي الطلاب عينة الدراسة مقابل (22.5%).

1 / 2- الوقت الذى يقضية أفراد عينة المكفوفين ويحرصون فيه علي قراءة مجلة الأخبار برايل :

1 / 2 / أ - العلاقة بين النوع والوقت الذى يقضية أفراد العينة ويحرصون فيه علي قراءة مجلة الأخبار برايل :

جدول (6)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب متغيري النوع والوقت الذى يقضونه في قراءة مجلة الأخبار برايل

النوع / كثافة التعرض أو معدل الوقت	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- من يوم إلي يومين	21	18.8	18	18.4	39	18.6	0.013	0.993 غير دالة عند 0.05
2- من ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام	70	62.5	62	63.3	132	62.9		
3- من خمسة إلي سبعة أيام	21	18.8	18	18.4	39	18.6		
المجمـــوع	112	100	98	100	210	100		

- تشير بيانات الجدول السابق إلي أن الوقت الذى يقضية عينة المكفوفين في قراءة مجلة الأخبار برايل يحظي بمعدل تعرض مرتفع حيث تصدر الوقت من " ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام " في المرتبة الأولي بنسبة (62.9 %) أي ثلثي العينة تقريباً من إجمالي عينة الدراسة، في حين تساوت نسبة كل من (خمسة إلي سبعة أيام - من يوم إلي يومين) حيث بلغت (18.6 %) من إجمالي عينة الدراسة، و يلاحظ من

الجدول السابق مدي حرص عينة الدراسة في متابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل بشكل عام حيث تحظي بمعدل كثافة عالية لمعظم عينة الدراسة بنسبة (81.5 %) ما بين (ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام - ومن خمسة إلي سبعة أيام) في كثافة تعرضهم للمجلة نظراً للإستخدام المتزايد للمكفوفين لهذه المجلة خلال عده أيام فى الأسبوع الواحد .

- كما يتضح من البيانات التفصيلية للجدول السابق العلاقة بين النوع والوقت الذى يقضية أفراد العينة أنه بالنسبة للذكور نجد أن (62.5%) منهم يحرصون على قراءة مجلة الأخبار برايل (من ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام) مقابل (63.3%) للإناث، في حين تساوت نسبة كل من " خمسة إلي سبعة أيام - من يوم إلي يومين " حيث بلغت (18.8%) للذكور الذين يحرصون على قراءة المجلة مقابل (18.4%) للإناث، كما يتضح أيضاً أن قيمة كا2 تساوى (0.013) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب متغير النوع في معدل الوقت الذى يقضية أفراد العينة وحرصهم على قراءة مجلة الأخبار برايل، وربما يرجع ذلك إلي رغبتهم في الإطلاع علي كل ما يستجد من أخبار وموضوعات تعالج قضاياهم وهمومهم ويتفاعلون معها ويتأثرون بها، وهذا يبين تقارب وجهات نظر عينة المكفوفين في معدل كثافة تعرضهم للمجلة .

1 / 2/ ب- العلاقة بين محل الإقامة والوقت الذى يقضية أفراد عينة المكفوفين ويحرصون فيه علي قراءة المجلة:

جدول (7)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب متغيري محل الإقامة والوقت الذى يقضونه في قراءة مجلة الأخبار برايل

محل الإقامة / كثافة التعرض أو معدل الوقت	القاهرة		أسيوط		المنصورة		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- من يوم إلي يومين	4	5.7	17	24.3	18	25.7	45.8	0.00 دالة عند 0.01
2- من ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام	65	92.9	29	41.4	38	54.3		
3- من خمسة إلي سبعة أيام	1	1.4	24	34.3	14	20		
المجمــوع	70	100	70	100	70	100		

- وتكشف النتائج التفصيلية للجدول السابق عن العلاقة بين محل الإقامة والوقت الذى يقضية عينة الدراسة أنه بالنسبة للمكفوفين بالقاهرة نجد أن (92.9%) منهم يحرصون على قراءة مجلة الأخبار برايل من (ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام) مقابل (54.3%) بالمنصورة مقابل (41.4%) بأسيوط، كما ظهر أن (5.7%) من المكفوفين بالقاهرة يحرصون على قراءة المجلة (من يوم إلي يومين) مقابل (24.3%) بأسيوط مقابل (25.7%) بالمنصورة، كما نجد أن (1.4%) من المكفوفين

بالقاهرة يحرصون على قراءة المجلة (من خمسة إلي سبعة أيام) مقابل (34.3%) بأسيوط مقابل (20%) بالمنصورة من إجمالي عينة الدراسة .

- كما تظهر بيانات الجدول السابق أيضاً قيمة كا2 تساوى (45.8) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.01)، مما يشير إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة المكفوفين حسب متغير محل الإقامة الجغرافية والوقت الذى يقضية أفراد العينة في حرصهم على متابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (من ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام) لدى المكفوفين بالقاهرة، والبديل (من خمسة إلي سبعة أيام) بأسيوط، والبديل (من يوم إلي يومين) بالمنصورة، وهذا يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة من المكفوفين في معدل كثافة تعرضهم للمجلة . وربما يرجع ذلك الفارق الدال إحصائياً لصالح المكفوفين سكان العاصمة كمدينة مقابل أقرانهم في ريفي مصر (قبلي، بحري) وقد يرجع ذلك لضعف الإمكانات أو قلة توزيع مجلة الأخبار برايل .

1 / 3 - المكان المفضل لدي أفراد عينة المكفوفين لمتابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل :

1 / 3/ أ - العلاقة بين النوع والمكان المفضل لدي أفراد عينة المكفوفين لمتابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل:

جدول (8)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب متغيري النوع والمكان المفضل لديهم لقراءة مجلة الأخبار برايل(*)

النوع / المكان المفضل	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أطلع عليها في المكتبات العامة.	53	47.3	47	48	100	47.6	0.009	0.926
2- دور الرعاية الاجتماعية الخاصة	45	40.2	42	42.9	87	41.4	0.155	0.694
3- المنزل	37	33	32	32.7	69	32.9	0.0	0.994
4- مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية	69	61.6	52	53.1	121	57.6	1.563	0.211
5- الجامعة	61	54.5	40	40.8	101	48.1	3.9	*0.048
6- أطلع عليها عبر مواقع الإنترنت	25	22.3	25	25.5	50	23.8	0.293	0.588

(*دالة عند 0.05.)

- وبإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أن أماكن تفضيل المكفوفين عينة الدراسة لمتابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل وقد جاءت في مقدمتها (مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية) في المرتبة الأولي بنسبة (57.6%)، يليها في المرتبة الثانية

(*) اختيار أكثر من بديل.

(الجامعة) بفارق ضئيل بنسبة (48.1%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة (أطلع عليها في المكتبات العامة) بنسبة (47.6 %)، ويلي ذلك في الترتيب الرابع (دور الرعاية الاجتماعية الخاصة) بنسبة (41.4 %)، وجاءت في مراتب متأخرة كل من (المنزل - أطلع عليها عبر مواقع الإنترنت) علي الترتيب بنسبة (32.9 %، 23.8 %) من إجمالي عينة الدراسة . وتظهرهذه النتيجة بما يؤكد علي أهمية دور مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية والجامعة و المكتبات العامة والرعاية الاجتماعية الخاصة بهم كمراكز متخصصة مؤهلة للتعليم والتدريب وتوافر الإمكانات بها لهذه الفئة من المكفوفين ورعايتهم وتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لهم .

- وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أيضا إلي العلاقة بين النوع والمكان المفضل لدي عينة المكفوفين لقراءة مجلة الأخبار برايل، وقد جاء ترتيبها لدى الذكور والإناث في الترتيب الأول فئة (مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية) وذلك بنسبة (61.6%) للذكور مقابل (53.1%) للإناث، ثم جاءت (الجامعة) في الترتيب الثاني للذكور بنسبة (54.5%) بينما جاءت في الترتيب الرابع للإناث بنسبة (40.8 %)، ويلي ذلك في المرتبة الثالثة (أطلع عليها في المكتبات العامة) للذكور بنسبة (47.3%) بينما جاءت في الترتيب الثاني للإناث بنسبة (48 %)، وجاء في الترتيب الرابع (دور الرعاية الاجتماعية الخاصة) للذكور بنسبة (40.2%) بينما جاءت في الترتيب الثالث للإناث بنسبة (42.9 %)، وقد جاءت في المرتبة الأخيرة كل من (المنزل - أطلع عليها عبر مواقع الإنترنت) علي الترتيب بالنسبة للذكور(33 %- 22.3 %) والإناث (32.7 %- 25%) من إجمالي عينة الدراسة.

- وإتضح أيضاً من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب النوع والمكان المفضل لديهم لقراءة مجلة الأخبار برايل وكان لصالح الذكور في الجامعة حيث جاءت قيمة كا2 دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وقد يبدو من هذة النتيجة أن تطبيق آلية الدمج فى المدارس الدولية والخاصة والتعليم العام وتفعيل قرارات الدمج التعليمى وتعديل قانون التعليم بما يتماشى مع استراتيجية ورؤية (مصر 2030) مع الأشخاص ذوي الإعاقة ومنهم المكفوفين، كما تساهم المبادرات من جانب الدولة والمجتمع المدني على إتاحة الفرص في مجالات التعليم والصحة والجامعة وفى مجالات العمل والتوظيف والخدمات التثقيفية ورفع الوعى لديهم ، وبالتالي استعدادات الجامعة لإستقبال الفئات الخاصة من المكفوفين في توفير الإمكانات اللازمة لهم عن طريق تقديم التعليم والتدريب والتأهيل المناسب لهم في ضوء التطورات التكنولوجيا الحديثة، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة المكفوفين حسب النوع في باقي أماكن تفضيل القراءة لمجلة الأخبار برايل حيث جاءت قيمة كا2 غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يبين تقارب وجهات نظر عينة المكفوفين في باقي أماكن تفضيل القراءة لمجلة الأخبار برايل .

1 /3/ ب- العلاقة بين محل الإقامة والمكان المفضل لدي أفراد العينة من المكفوفين

لقراءة مجلة الأخبار برايل :

جدول (9)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب محل الإقامة والمكان المفضل لديهم لقراءة مجلة الأخبار برايل (*)

محل الإقامة / المكان المفضل	القاهرة		أسيوط		المنصورة		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أطلع عليها في المكتبات العامة .	38	54.3	42	60	20	28.6	15.73	**0.00
2- دور الرعاية الاجتماعية الخاصة	33	47.1	24	34.3	30	42.9	2.473	0.29
3- المنزل	10	14.3	43	61.4	16	22.9	39.67	**0.00
4- مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية	45	64.3	37	52.9	39	55.7	2.03	0.363
5- الجامعة	34	48.6	42	60	25	35.7	8.28	*0.016
6- أطلع عليها عبر مواقع الإنترنت	8	11.4	16	22.9	26	37.1	12.81	0.002

(** دالة عند 0.01.) (* دالة عند 0.05.)

- وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي العلاقة بين محل الإقامة وأماكن تفضيل المكفوفين لقراءة مجلة الأخبار برايل وقد جاء ترتيبها لدى المكفوفين بالقاهرة في الترتيب الأول (مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية) وذلك بنسبة (64.3%) مقابل (55.7%) للمنصورة في حين جاءت في الترتيب الثالث لأسيوط بنسبة (52.9%)، ثم يليها في الترتيب الثاني لدى المكفوفين بالقاهرة (أطلع عليها في المكتبات العامة) بنسبة (54.3%) مقابل (55.7%) لأسيوط في حين جاءت في الترتيب الخامس للمنصورة بنسبة (28.6%)، وتلاها في الترتيب الثالث لدى المكفوفين بالقاهرة (الجامعة) وذلك بنسبة (48.6%) مقابل (60%) لأسيوط في حين جاءت في الترتيب الرابع للمنصورة بنسبة (35.7%)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمكفوفين بالقاهرة (المنزل بنسبة (14.3%) ، و أطلع عليها عبر مواقع الإنترنت بنسبة (11.4%))، وبالنسبة للمكفوفين بأسيوط (دور الرعاية الاجتماعية الخاصة وذلك بنسبة (34.3%)، ثم أطلع عليها عبر مواقع الإنترنت بنسبة (22.9%))، وبالنسبة للمكفوفين بالمنصورة جاء (المنزل بنسبة (22.9%) في المرتبة الأخيرة .

- وتكشف بيانات الجدول السابق أيضاً عن أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب محل الإقامة لصالح أسيوط في (أطلع عليها في المكتبات العامة -

(*) اختيار أكثر من بديل.

المنزل- الجامعة) حيث جاءت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة (0.01.) و(0.05)، وربما يرجع ذلك الفارق الدال إحصائياً لصالح المكفوفين سكان العاصمة مقابل أقرانهم في ريفي مصر وخصوصاً صعيد مصر لضعف الإمكانات بمراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية والرعاية الاجتماعية الخاصة بهم ، كما تظهر بيانات الجدول أيضاً أنه لا يوجد فروق دالة بين محل الإقامة وباقي أماكن تفضيل المكفوفين لقراءة المجلة وهذا يبين تقارب وجهات نظر عينة المكفوفين حسب محل الإقامة الجغرافية والمكان المفضل لديهم لمتابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل .

1 / 4- رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أهمية الفنون التي يحرصون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل :

جدول (10)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أهمية الفنون التي يحرصون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل

درجة الإستجابة / الفنون الصحفية	مهمة جداً		مهمة		قليلة الأهمية		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- الخبر الصحفي	82	39	75	35.7	53	25.3	2.14	0.79	71.3	6
2- الحديث الصحفي	88	41.9	80	38.1	42	20	2.22	0.755	74	4
3- التحقيق الصحفي	95	45.2	66	31.4	49	23.4	2.22	0.798	74	
4- التقرير الصحفي	86	41	70	33.3	54	25.7	2.16	0.802	72	5
5- المقال الصحفي	122	58.1	35	16.7	53	25.2	2.33	0.851	77.7	2
6- الرسومات البارزة	102	48.6	67	31.9	41	19.5	2.30	0.771	77.6	3
7- بريد القراء	128	61	42	20	40	19	2.43	0.788	81	1
جملة من سئلوا (ن) =210										

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن تصدر" بريد القراء " في ترتيب الفنون الصحفية التي يحرص المكفوفون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.43) ووزن مئوي (81%)، ثم جاء في المرتبة الثانية " المقال الصحفي " بمتوسط (2.33 ووزن مئوي (77.7%)، يليها في المرتبة الثالثة " الرسومات البارزة " بمتوسط (2.30) ووزن مئوي (77.6%)، ثم يلي ذلك في المرتبة الرابعة كل من (الحديث الصحفي- التحقيق الصحفي) بمتوسط (2.22) ووزن مئوي (74 %)، وجاءت في المرتبة الأخيرة في الترتيب الخامس والسادس

كل من (التقرير الصحفي - الخبر الصحفي) بمتوسط (2.16 ،2.14) ووزن مئوي (72% ،71.3 %) ، كما جاء اتجاه الفنون الصحفية التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (مهم جداً)، ما عدا (التقرير الصحفي - الخبر الصحفي) جاء لصالح البديل (مهم) .

- وتشير نتائج هذا الجدول إلي أهمية ترتيب الفنون الصحفية المفضلة التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة والتي تحظي بأهمية كبيرة لدي عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلي دورية صدور المجلة التي تصدر شهرياً ؛ وهو الأمر الذي يدلل علي أولوية تقدم المواد الخاصة بالرأي (بريد القراء - المقال) التي يكثر فيها تلك المواد بإعتبارها " صحافة رأي "، كما أن المكفوفين ينتظرون من كتابهم المفضلين عرض وجهات نظرهم بمصداقية وموضوعية فى القضايا والموضوعات المطروحة على الساحة المصرية والعربية، فضلا عن الحاجة الملحة للتواصل من خلال بريد القراء والدمج المجتمعي حتي يشعروا بالأمن النفسي والإجتماعي، ثم يلي ذلك المواد الإستقصائية (الحديث الصحفي - التحقيق الصحفي) بإعتبارها " مواد تفسيرية "، ثم جاءت في مراتب متأخرة المواد الإخبارية (التقريرالصحفي - الخبر الصحفي) ولرغبة هؤلاء المكفوفون فى مطالعة ما يستجد من أخبار على المستويين العربي والدولي، كما نلاحظ أيضاً أن جاءت " الرسومات البارزة " في المرتبة الثالثة وقد يرجع ذلك لأسباب نفسية يأتي في مقدمتها ظروف العجز والإعاقة التي تمنعهم من رؤية الصورة الصحفية المتاحة للمبصرين .

- وتتفق النتائج السابقة مع ما توصلت إليه دراسة إيناس محمود حامد 2014 ([63]) حيث وجد أن الرسومات ذات النقاط البارزة لها مكانة في قلب الكفيف وقد رأت عينة المبحوثين أن الرسومات ذات القوالب البارزة لها نشوة شديدة عندهم .

1 / 5- نمط أو حجم القراءة لدي أفراد عينة المكفوفين للمضامين المختلفة المنشورة في مجلة الأخبار برايل :

5/1 / أ- العلاقة بين النوع ونمط أو حجم القراءة لدي المكفوفين للمضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل:

جدول (11)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب متغير النوع ونمط القراءة للمضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل

النـــــوع / نمط أو حجم القراءة	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أكتفي بقراءة العناوين	13	11.6	15	15.3	28	13.4	57.14	0.00 دالة عند 0.01
2- أقرأ العناوين والموضوعات كاملة	62	55.4	54	55.1	116	55.2		
3- أكتفي بقراءة ما يهمني من موضوعات	37	33	29	29.6	66	31.4		
المجمـــوع (ن=210)	112	100	98	100	210	100		

- تكشف بيانات الجدول السابق عن نمط أو حجم القراءة لدي المكفوفين للمضامين المختلفة المنشورة في مجلة الأخبار برايل حيث أكد أكثر من نصف عينة الدراسة أنهم " يقرؤون العناوين والموضوعات كاملة " وقد احتلت الترتيب الأول بنسبة (55.2 %) من إجمالي عينة الدراسة، ويلي ذلك في الترتيب الثاني فئة " اكتفي بقراءة ما يهمني من موضوعات " بنسبة (31.4%)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير بفارق ضئيل جداً للذين " يكتفون بقراءة العناوين فقط " بنسبة (13.4%) من إجمالي عينة الدراسة، وهذا ما يؤكد علي حرص عينة المكفوفين في تعرضهم بطريقة انتقائية لمتابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل حيث حظيت بمعدل مرتفع جداً بنسبة (86.6%) من إجمالي عينة الدراسة. وقد يرجع ذلك إلى الإهتمام بالموضوعات والقضايا التي يعاني منها المجتمع بشكل عام والمكفوفين بصرياً بشكل خاص كالإهتمام بموضوعات معينة أومحددة، والسعي إلى تلبية إشباع احتياجاتهم الإجتماعية والنفسية .

- وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أيضا إلي العلاقة بين النوع و حجم القراءة لدي المكفوفين للمضامين المختلفة المنشورة في المجلة أنه بالنسبة للذكور نجد أن (55.4%) يحرصون علي قراءة المضامين المنشورة في المجلة لفئة " أقرأ العناوين والموضوعات كاملة " مقابل (55.1%) للإناث، كما تبين أن (33%) من الذكور يحرصون علي قراءة المضامين المنشورة فيها لفئة " أكتفي بقراءة ما يهمني من موضوعات " مقابل (29.6%) للإناث، كما وجد أن (11.6%) من الذكور يحرصون علي قراءة المضامين المنشورة فيها و" يكتفون بقراءة العناوين فقط " مقابل (15.3%) للإناث وهي نسبة ضئيلة جداً من إجمالي عينة الدراسة، كما يتضح أيضاً أن قيمة كا2 تساوى (57.14) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب متغير النوع وحجم القراءة لدي المكفوفين للمضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لصالح الذكور في فئتي (أقرأ العناوين والموضوعات كاملة - أكتفي بقراءة ما يهمني من موضوعات) حيث تبين أن الذكور أكثر حرصاً من الإناث علي قراءة المضامين المنشورة في المجلة.

5/1 / ب- العلاقة بين محل الإقامة ونمط القراءة لدي المكفوفين للمضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل:

جدول (12)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة ونمط القراءة للمضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل

محل الإقامة / نمط أو حجم القراءة	القاهرة		أسيوط		المنصورة		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أكتفي بقراءة العناوين	8	11.4	9	12.9	11	15.7	14.65	0.005 دالة عند 0.01
2- أقرأ العناوين والموضوعات كاملة	50	71.4	30	42.9	36	51.4		
3- أكتفي بقراءة ما يهمني من موضوعات	12	17.2	31	44.2	23	32.9		
المجموع (ن=210)	70	100	70	100	70	100		

- وتشير النتائج التفصيلية للجدول السابق إلي العلاقة بين محل الإقامة وحجم القراءة لدي المكفوفين للمضامين المختلفة المنشورة في المجلة أنه بالنسبة للمكفوفين بالقاهرة نجد أن معظم أفراد العينة تقريباً يحرصون علي قراءة المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لفئة " أقرأ العناوين والموضوعات كاملة " بنسبة (71.4%) مقابل (51.4%) للمنصورة ومقابل (42.9%) لأسيوط ، كما نجد أن (17.2%) من المكفوفين بالقاهرة يحرصون علي قراءة المضامين المنشورة في المجلة لفئة " أكتفي بقراءة ما يهمني من موضوعات " مقابل (44.2%) لأسيوط ومقابل (32.9%) للمنصورة، بينما نجد نسبة ضئيلة جداً من المكفوفين بالقاهرة وبلغت (11.4%) الذين يحرصون علي قراءة المضامين المنشورة في المجلة لفئة " أكتفي بقراءة العناوين " مقابل (15.7%) للمنصورة مقابل (12.9%) لأسيوط من إجمالي عينة الدراسة .

- كما أظهرت نتائج الجدول السابق أيضاً عن أن قيمة كا2 تساوى (14.65) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلي وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة وحجم القراءة لدي المكفوفين للمضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لصالح فئة " أقرأ العناوين والموضوعات كاملة " لدى المكفوفين بالقاهرة، وقد يرجع ذلك لضعف الإمكانات بمراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية وتأخر صعيد مصر(أسيوط) في مجال التنمية بشكل عام .

2- رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أهمية الموضوعات التي يحرصون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل:

جدول (13)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أهمية الموضوعات التي يحرصون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل

درجة الإستجابة / الموضوعات	مهمة جداً		مهمة		قليلة الأهمية		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- الموضوعات السياسية	92	43.8	79	37.6	39	18.6	2.25	0.75	75	7
2- الموضوعات الخاصة المكفوفين	156	74.3	41	19.5	13	6.2	2.68	0.585	89.3	1
3- الموضوعات العلمية	108	51.4	72	34.3	30	14.3	2.38	0.718	79.3	3
4- الموضوعات الثقافية	110	52.4	69	32.9	31	14.8	2.38	0.73	79.3	
5- الموضوعات الأدبية	90	42.9	76	36.2	44	21	2.22	0.77	74	8
6- الموضوعات الترفيهية	96	45.7	77	36.7	37	17.6	2.28	0.746	76	6
7-الموضوعات الاجتماعية	110	52.4	68	32.4	32	15.2	2.37	0.735	79	4
8- الموضوعات الدينية	104	49.5	66	31.5	40	19	2.30	0.772	77.6	5
9- الموضوعات الرياضية	102	48.6	67	31.9	41	19.5	2.30	0.771	77.6	
10- الموضوعات اقتصادية	79	37.6	68	32.4	63	30	2.08	0.821	69.3	9
11- الموضوعات الصحية	114	54.3	64	30.5	32	15.2	2.39	0.738	79.7	2
12- الموضوعات الفنية	71	33.8	77	36.7	62	29.5	2.05	0.795	68.3	10
جملة من سئلوا (ن) = 210										

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل حيث جاءت في المقدمة (الموضوعات الخاصة بالمكفوفين) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.68) ووزن مئوي (89.3 %) وقد يرجع هذا إلي أن مجلة الأخبار برايل تسهم إلى حد كبير في التعريف بالقضايا والموضوعات الجوهرية التي تهم المعاقين بصرياً وتتيح لهم الاطلاع عليها وطرح ومناقشة تلك الموضوعات المختلفة بعمق ومعالجتها، ثم جاءت في المرتبة الثانية (الموضوعات الصحية) بمتوسط (2.39) ووزن مئوي (79.7%)، ويليها في المرتبة الثالثة كل من (الموضوعات العلمية والثقافية) بمتوسط (2.38) ووزن مئوي (79.3%)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة (الموضوعات الاجتماعية) بمتوسط (2.37) ووزن مئوي (79%) وبذلك سهلت لهم التواصل مع المكفوفين الذين لهم نفس الاهتمامات والإندماج مع المجتمع ككل، وتلاها في المرتبة الخامسة كل من (الموضوعات الدينية والرياضية) بمتوسط (2.30) ووزن مئوي (77.6%)، ثم الموضوعات الترفيهية في الترتيب السادس بمتوسط (2.28) ووزن مئوي (76%)، ثم جاءت في مراتب متأخرة كل من الموضوعات (الأدبية - الاقتصادية - الفنية) علي الترتيب بمتوسط (2.22 - 2.08-2.05) ووزن مئوي (74%- 69.3% - 68.3%)، كما جاء اتجاه الموضوعات التي يحرص المكفوفون على متابعتها في مجلة الأخبار برايل جاء لصالح البديل (مهم جداً)، ما عدا الموضوعات (الأدبية - الاقتصادية - الفنية) لصالح البديل(مهم) .

- وتعكس نتائج الجدول السابق أن مجلة الأخبار برايل تهتم بدرجة كبيرة بنشر مضامين جاده بالقضايا والموضوعات الجوهرية التي تهم المكفوفين وتزودهم بالمعلومات والمعرفة في شتي المجالات التي من شأنها إحاطة المكفوفين علماً بما يحدث في البيئة المحيطة بهم، وتبين أيضاً أن الموضوعات الترفيهية والفنية جاءت في مراتب متأخرة ريما يرجع ذلك إلي أن أفراد عينة المكفوفين وجدوا أن المجلة وسيلة للترفية وشغل وقت الفراغ بما يفيد حيث أنهم في كثير من الأحيان لا يتمكنون من المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تروح عن النفس ومن ثم التفاعل معها والتخلص من العزلة والوحدة الإجتماعية لديهم .

3- رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أسباب ودوافع متابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل:

جدول (14)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أسباب ودوافع متابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل

درجة الإستجابة / دوافع القراءة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- تكسبني معلومات جديدة حول الموضوعات والقضايا المثارة من حولي.	135	64.3	68	32.4	7	3.3	2.62	0.543	87.3	1
2- تساعدني علي زيادة خبراتي في الحياه ومواكبة الأحداث الجارية في العالم العربي والغربي.	111	52.9	90	42.9	9	4.2	2.49	0.573	83	4
3- تشغل وقتي بما يفيد	119	56.7	73	34.8	18	8.5	2.49	0.644	83	
4- تزيد معرفتي العامة من خلال حصيلة مناسبة من العلوم والمعارف والثقافات المفيدة .	133	63.3	66	31.4	11	5.3	2.59	0.583	86.3	2
5- تساعدني على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاندماج مع المجتمع .	117	55.7	60	28.6	33	15.7	2.41	0.742	80.3	8
6- تشجعني علي تنمية مهاراتي القرائية	133	63.3	59	28.1	18	8.6	2.56	0.642	85.3	3
7- تعزز لدى السلوكيات و الأخلاق الحميدة.	114	54.3	68	32.4	28	13.4	2.42	0.71	80.7	7
8- تمنحني قدراً من السرور والمتعة أثناء تصفحها.	113	53.8	78	37.1	19	9.1	2.45	0.65	81.7	5

درجة الإستجابة / دوافع القراءة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
9- تصقل موهبتي في الكتابة وتمنحني فرصة تنميتها .	118	56.2	66	31.4	26	12.4	2.44	0.699	81.3	6
10- تكسبني معرفة أخبار المكفوفين الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية المختلفة.	99	47.1	95	45.3	16	7.6	2.4	0.621	80	9
11- تساعدني علي معرفة قدراتي وتفهم نفسياتي.	90	42.9	88	41.9	32	15.2	2.28	0.708	76	11
12- تسمح لى بالمشاركة الفاعلة بالرأي حول كثير من الموضوعات.	96	45.7	90	42.9	24	11.4	2.35	0.67	78.3	10
13- تمكنني من الحصول علي فرصة عمل أفضل.	73	34.8	100	47.6	37	17.6	2.18	0.702	72.7	12
جملة من سئلوا (ن) = 210										

- توضح بيانات الجدول السابق ترتيب دوافع القراءة لمجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين عينة الدراسة وجاء في مقدمة هذه الدوافع فئة (تكسبني معلومات جديدة حول الموضوعات والقضايا المثارة من حولي) في المرتبة الأولى بمتوسط (2.62) ووزن مئوي (87.3%) وقد يرجع هذا إلي أن المكفوفين بحاجه للاطلاع علي المعلومات المتعلقة بهم، ولذا تعد المجلة مهمة لديهم و يتأثرون بما يقرؤونه لما لها من جاذبية وتأثير في طرح القضايا والموضوعات المختلفة ومن ثم تستحوذ علي إهتمام المبحوثين عينة الدراسة سواء علي الصعيد الداخلي أوالخارجي، ثم جاءت فئة (تزيد معرفتي العامة من خلال حصيلة مناسبة من العلوم والمعارف والثقافات المفيدة) في المرتبة الثانية بمتوسط (2.59) ووزن مئوي (86.3%)، ويأتي في المرتبة الثالثة فئة (تشجعني علي تنمية مهاراتي القرائية) بمتوسط (2.56) ووزن مئوي (85.3%) وهذا يعد مؤشر قوي يعزز من مهارة القراءة ويزيد ثقة المكفوفين عينة الدراسة بالمجلة وتقديرهم الإيجابي لها، ويلي ذلك في المرتبة الرابعة فئة كل من (تساعدني علي زيادة خبراتي في الحياه ومواكبة الأحداث الجارية في العالم العربي والغربي، تشغل وقتي بما يفيد) بمتوسط (2.49) ووزن مئوي (83 %)، يليها فئة (تمنحني قدراً من السرور والمتعة أثناء تصفحها) في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.45) ووزن مئوي (81.7 %) .

- بينما جاءت في مراتب متأخرة كل من (تسمح لى بالمشاركة الفاعلة بالرأي حول كثير من الموضوعات - تساعدني علي معرفة قدراتي وتفهم نفسياتي - تمكنني من

الحصول علي فرصة عمل أفضل) علي الترتيب بمتوسط (2.35 ،2.28 ،2.18) ووزن مئوي (78.3%، 76 %، 72.7 %)، كما جاء اتجاه دوافع قارئيه المكفوفين لمجلة الأخبار برايل لصالح البديل (موافق)، ما عدا الدافع الأخير "تمكنني من الحصول علي فرصة عمل أفضل " لصالح البديل (موافق إلي حد ما) . وتؤكد هذه النتائج علي ما توصلت نتائج الجدول السابق (13) .

- وتعكس نتائج هذا الجدول تفسير إرتباط دوافع القراءة بتقدم الدوافع المعرفية حيث أن المكفوفين يبحثون عن كل ما يعزز ويدعم معارفهم وثقافتهم ورغبتهم في الحصول علي المعلومات والمعارف عن البيئة المحيطة بهم واستغلالها في دعم مواقفهم وإتجاهاتهم وآرائهم نحو الأحداث الجارية في العالم العربي والغربي .

4 - درجة استفاده أفراد عينة المكفوفين لقارئية المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل :

4 / أ- العلاقة بين النوع ودرجة استفاده أفراد عينة المكفوفين لقارئية المحتوي الذي تقدمه المجلة :

جدول (15)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب النوع في درجة الإستفادة من قراءة محتوي مجلة الأخبار برايل

النوع / درجة الإستفاده	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أستفيد بدرجة كبيرة	54	48.2	53	54.1	107	51	0.878	0.645 غير دالة عند 0.05
2- أستفيد بدرجة متوسطة	39	34.8	29	29.6	68	32.4		
3- أستفيد بدرجة قليلة	19	17	16	16.3	35	16.6		
المجمــوع (ن=210)	112	100	98	100	210	100		

- وبإستقراء بيانات الجدول السابق يتضح إرتفاع درجة استفاده المكفوفين عينة الدراسة من المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل، وقد تبين أن أكثر من نصف العينة يستفيدون بدرجة كبيرة واحتلت الترتيب الأول بنسبة (51 %) من إجمالي مفردات العينة بما يحقق لهم محتوي متنوع يناسب أذواق المكفوفين وبدرجة استفاده كبيرة، بينما يري (32.4 %) من العينة أن درجة استفادتهم كانت متوسطة، وتري النسبة الأقل وهي (16.6 %) من العينة أن درجة استفادتهم قليلة من إجمالي مفردات العينة، وهذه النتائج تشير إلي إرتفاع مستوي الاستفاده الأمر الذي يتضح معه أهمية درجة الاستفاده من المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل للفئات الخاصة من المكفوفين .

- وتشير أيضا النتائج التفصيلية للجدول السابق أنه بالنسبة للذكور نجد أن (48.2%) منهم يستفيدون من قراءة مجلة الأخبار برايل " بدرجة كبيرة " مقابل (54.1%) للإناث، كما تبين أن (34.8%) من الذكور يستفيدون من قراءة المجلة " بدرجة متوسطة " مقابل (29.6%) للإناث، كما نجد أن (17%) من الذكور يستفيدون من قراءة المجلة " بدرجة قليلة " مقابل (16.3%) للإناث من إجمالي مفردات العينة .

- كما يتضح أيضاً من هذه النتائج أن قيمة كا2 تساوى (0.878) وهي قيمة غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب متغير النوع ودرجة الاستفاده من قراءة المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل، وهذا يبين تقارب وجهات نظر عينة الدراسة من المكفوفين في درجة الاستفاده من المجلة .

4/ ب- العلاقة بين محل الإقامة ودرجة استفاده أفراد عينة المكفوفين لقارئية المحتوي الذي تقدمه المجلة:

جدول (16)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب محل الإقامة و درجة الاستفاده من قراءة محتوي مجلة الأخبار برايل

محل الإقامة / درجة الاستفاده	القاهرة		أسيوط		المنصورة		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أستفيد بدرجة كبيرة	47	67.1	25	35.7	35	50	23.71	**0.00
2- أستفيد بدرجة متوسطة	9	12.9	36	51.4	23	32.9		
3- أستفيد بدرجة قليلة	14	20	9	12.9	12	17.1		
المجموع (ن=210)	70	100	70	100	70	100		

(** دالة عند 0.01.)

- يتضح أيضا من النتائج التفصيلية للجدول السابق أنه بالنسبة للمكفوفين بالقاهرة نجد أن ثلثي العينة تقريباً بنسبة (67.1 %) منهم يستفيدون من قراءة مجلة الأخبار برايل " بدرجة كبيرة " مقابل (50%) للمنصورة مقابل (35.7%) لأسيوط، كما نجد أن (12.9%) من المكفوفين بالقاهرة يستفيدون من قراءة المجلة " بدرجة متوسطة" مقابل (51.4%) لأسيوط مقابل (32.9%) للمنصورة، كما أن نسبة المكفوفين بالقاهرة (20%) منهم يستفيدون من قراءة المجلة " بدرجة قليلة " مقابل (12.9%) لأسيوط مقابل (17.1%) للمنصورة، كما تظهر هذه النتائج أيضاً أن قيمة كا2 تساوى (23.71) وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلي وجود فروق دالة احصائياً بين عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة ودرجة الاستفاده من قراءة مجلة الأخبار برايل، وهذا يبين تباين وجهات نظر عينة الدراسة

من المكفوفين في درجة الاستفاده من المجلة لصالح القاهرة في فئة " أستفيد بدرجة كبيرة " لدى المكفوفين وقد يرجع ذلك لتوافر الإمكانات في مراكز تجمع ذوي الإعاقة والرعاية الإجتماعية لهم .

4/ ج- رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أوجه الاستفاده من قارئية المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل:

جدول (17)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أوجه الاستفاده من قارئية المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل

درجة الإستجابة / أوجة الإستفاده	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- تشعرني بالألفة والتواصل مع الآخرين.	126	60	69	32.9	15	7.2	2.54	0.612	84.7	2
2- تتيح لي الاطلاع على قضايا تهم المكفوفين.	131	62.4	68	32.4	11	5.3	2.58	0.584	86	1
3-تساعدني علي مناقشة موضوعات مختلفة مع الأقارب والأصدقاء.	101	48.1	88	41.9	21	10	2.39	0.656	79.7	6
4- سهلت لي التواصل مع المكفوفين الذين لهم نفس الاهتمامات.	127	60.5	59	28.1	24	11.4	2.5	0.687	83.3	3
5- تزودني بالمعلومات والمعرفة في شتي المجالات.	115	54.8	76	36.2	19	9	2.46	0.65	82	4
6- عززت من ثقتي بنفسي.	102	48.6	73	34.8	35	16.6	2.33	0.74	77.7	7
7- قضاء وقت الفراغ والتسلية.	103	49	92	43.8	15	7.2	2.43	0.617	81	5
8- وفرت لي العديد من الخدمات والمساعدات.	84	40	96	45.7	30	14.3	2.26	0.688	75.3	8
9- تساعدني علي التغلب علي الوحدة والعزلة الاجتماعية.	92	43.8	76	36.2	42	20	2.24	0.761	74.7	9
10- تتيح لي المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخص المكفوفين.	81	38.6	98	46.7	31	14.8	2.24	0.688	74.7	
جملة من سئلوا (ن) = 210										

- وبإستقراء الجدول السابق يتضح أن ترتيب أوجه الاستفاده من قارئية المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل لدي عينة المكفوفين حيث تصدرت فئة (تتيح لي الاطلاع على قضايا تهم المكفوفين) حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.58) ووزن مئوي (86%)، وجاء في المرتبة الثانية (تشعرني بالألفة والتواصل مع الآخرين) بمتوسط (2.54) ووزن مئوي (84.7%)، كما جاء في المرتبة الثالثة (سهلت لي التواصل مع المكفوفين الذين لهم نفس الاهتمامات) بمتوسط (2.5) ووزن مئوي (83.3 %)، ويليها في المرتبة الرابعة (تزودني بالمعلومات والمعرفة في شتي المجالات) بمتوسط (2.46) ووزن مئوي (82%)، بينما جاء في المرتبة الخامسة " قضاء وقت الفراغ والتسلية " بمتوسط (2.43) ووزن مئوي (81%)، ثم يلي ذلك (تساعدني علي مناقشة موضوعات مختلفة مع الأقارب والأصدقاء) في الترتيب السادس بمتوسط (2.39) ووزن مئوي (79.7%)، وجاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة حيت تساوت كل من فئتي (تساعدني علي التغلب علي الوحدة والعزلة الاجتماعية - تتيح لي المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخص المكفوفين) بمتوسط (2.24) ووزن مئوي (74.7%) . كما جاء اتجاه أوجه الاستفاده من قارئية مجلة الأخبار برايل لدي أفراد عينة المكفوفين لصالح البديل (موافق)، ما عدا فئتي (تساعدني علي التغلب علي الوحدة والعزلة الاجتماعية - تتيح لي المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخص المكفوفين) جاء لصالح البديل (موافق إلي حد ما) .

- وتعكس النتائج السابقة أوجه الاستفاده من قارئية المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل والتي تسهم بشكل كبير في التعريف بالقضايا والموضوعات الجوهرية التي تهم المكفوفين وتتيح لهم الاطلاع عليها ومناقشتها، كما تشير إلي أهمية التواصل سواء مع المجتمع ككل والإندماج معه أو مع المكفوفين الذين لهم نفس الاهتمامات، فضلاً عن تزوديدهم بالمعلومات والمعرفة في شتي المجالات، كما أنها عززت العوامل النفسية لدي المكفوفين من حيث الثقة بالنفس و التغلب علي الوحدة والعزلة الاجتماعية لديهم .

5 - رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول تقييم المضمون والإخراج الفني الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل :

5 / أ - رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول تقييم المضمون الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل :

جدول (18)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول تقييم المضمون الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل

درجة الإستجابة / تقييم مضمون المجلة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				

درجة الإستجابة / تقييم مضمون المجلة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- تنشر المجلة موضوعات جادة تناقش قضايا وهموم المكفوفين وتعالجها وتقدم حلولاً لها.	152	72.4	50	23.8	8	3.8	2.69	0.53	89.7	1
2- تسهم موضوعات المجلة في تلبية اهتمامات وتفضيلات المكفوفين في مصر والعالم العربي.	122	58.1	67	31.9	21	10	2.49	0.666	83	4
3- تعمل المجلة علي توسيع قاعدة المشاركة في محتواها.	123	58.6	64	30.4	23	11	2.48	0.68	82.7	5
4- تحتوي المجلة علي مختلف الفنون الصحفية من أخبار وحوارات وتحقيقات وتقارير صحفية.	115	54.8	79	37.6	16	7.6	2.48	0.628	82.7	
5- المبادرات التى تطلقها المجلة مثل " كفيف وهاشتغل " تسهم في حل مشكلات المكفوفين وإدماجهم في المجتمع.	102	48.6	76	36.2	32	15.2	2.48	0.644	82.7	
6- تضم المجلة مختلف الأقسام الرياضية والفنية والسياسية والأدبية والفكرية والعلمية .	125	59.5	75	35.7	10	4.8	2.56	0.579	85.3	2
7- تتضمن المجلة أبواباً ومقالات تتعلق بالواقع في إطار النقد الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمع .	95	45.2	93	44.3	22	10.5	2.35	0.657	78.3	11
8- تضع المجلة انفرادات وأخبار خاصة وتناقش موضوعات تجعل المطبوعة لا تقل أهمية عن المطبوعات الأخري .	106	50.5	84	40	20	9.5	2.42	0.653	80.7	9
9- تهدف موضوعات المجلة إلي تسليط الضوء علي المكفوفين وإمكانياتهم وإظهار ما لديهم من طاقات إبداعية وصحفية من خلال القيام بتحريرها بأنفسهم .	106	50.5	84	40	20	9.5	2.42	0.653	80.7	
10- الموقع الكتروني لها بتقنياته سمعية يساعد على التعامل والتفاعل مع موضوعاتها.	117	55.7	80	38.1	13	6.2	2.5	0.605	83.3	3

درجة الإستجابة / تقييم مضمون المجلة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
11- الموقع الخاص بها يتم من خلاله التواصل الفعال مع المكفوفين بشأن مواضيع المجلة ومعرفه آرائهم وأفكارهم .	98	46.7	93	44.3	19	9	2.38	0.641	79.3	10
12- تتلائم المواد الصحفية مع رؤية المجلة وتسهم في تحقيق أهدافها المرجوه منها.	81	38.6	98	46.7	31	14.7	2.24	0.688	74.7	14
13- تطرح المجلة موضوعات وبدائل مختلفة تساعد على دمج المكفوفين في المجتمع .	105	50	88	41.9	17	8.1	2.47	0.628	82.3	6
14- يتنوع الكتاب في المجلة وتضم بعض الخبراء والممارسين المهنيين من المكفوفين .	113	53.8	81	38.6	16	7.6	2.34	0.724	78	12
15- توفر المجلة نوعية الأحداث والقضايا المتعلقة بالمكفوفين وتقدم تفاصيل مناسبة.	115	54.8	77	36.7	18	8.5	2.44	0.649	81.3	7
16- يتناسب المستوي اللغوي والثقافي للمجلة مع ميول المكفوفين.	106	50.5	84	40	20	9.5	2.29	0.669	76.3	13
17- تتنوع المصادر التي تعتمد عليها المجلة في تغطية الموضوعات التي تتناولها .	83	39.5	101	48.1	26	12.4	2.43	0.654	81	8
جملة من سئلوا (ن) = 210										

- تكشف بيانات الجدول السابق عن رأي عينة الدراسة من المكفوفين في تقييم مضمون مجلة الأخبار برايل، وكان في مقدمتها فئة " تنشر المجلة موضوعات جادة تناقش قضايا وهموم المكفوفين وتعالجها " وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.69) ووزن مئوي (89.7%)، وجاء في المرتبة الثانية " تضم المجلة مختلف الأقسام الرياضية والفنية والسياسية والأدبية والعلمية " بمتوسط (2.56) ووزن مئوي (85.3%)، كما جاء في المرتبة الثالثة " الموقع الكتروني لها بتقنياته سمعية يساعد على التعامل والتفاعل مع موضوعاتها " بمتوسط (2.5) ووزن مئوي (83.3 %)، ويليها في المرتبة الرابعة " تسهم موضوعات المجلة في تلبية اهتمامات وتفضيلات المكفوفين في مصر والعالم العربي " بمتوسط (2.49) ووزن مئوي (83%)، بينما جاء في المرتبة الخامسة حيت تساوت كل من الفئات الثلاثة التالية (تعمل المجلة

علي توسيع قاعدة المشاركة في محتواها - تحتوي المجلة علي مختلف الفنون الصحفية - المبادرات التى تطلقها المجلة مثل (كفيف وهاشتغل) تسهم في حل مشكلات المكفوفين وإدماجهم في) بمتوسط (2.48) ووزن مئوي (82.7 %)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة " تطرح المجلة موضوعات وبدائل مختلفة تساعد على دمج المكفوفين في المجتمع " بمتوسط (2.47) ووزن مئوي (82.3%).

- بينما جاءت في مراتب متأخرة في الترتيب الحادي والثاني والثالث والرابع عشر كل من الفئات التالية (تتضمن المجلة أبواباً ومقالات تتعلق بالواقع في إطار النقد الاجتماعي للمجتمع - يتنوع الكتاب في المجلة وتضم بعض الخبراء والممارسين المهنيين من المكفوفين - يتناسب المستوي اللغوي والثقافي للمجلة مع ميول المكفوفين - تتلائم المواد الصحفية مع رؤية المجلة وتسهم في تحقيق أهدافها المرجوه منها) علي الترتيب بمتوسط (2.35 - 2.34 - 2.29 - 2.24) ووزن مئوي (78.3%- 78 %- 76.3% - 74.7 %) . كما جاء اتجاه جميع تقييم مضمون مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (موافق) .

- وتظهر نتائج هذا الجدول بأنه يمكن الخروج بنتيجة مفادها أن مجلة الأخبار برايل تساهم بشكل كبير في تقديم مضموناً متنوعاً وجذاباً وإحاطة المكفوفين علماً بما يحدث من حولهم وتلبية احتياجاتهم المختلفة وتقديم خدمة معرفية وثقافية ومشاركة القراء والتفاعل مع محتواها ودمجهم في المجتمع، كما أن المكفوفين حريصون علي توظيف الوسائط التقنية الحديثة بغية الوصول إلي المعلومات وهو ما يجعل المجلة محل اهتمامهم ويتأثرون بها .

5 / ب - رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول تقييم الإخراج الفني الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل :

جدول (19)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول تقييم الإخراج الفني لمجلة الأخبار برايل

درجة الإستجابة / تقييم الإخراج الفني للمجلة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- تصميم وإخراج مجلة الأخبار برايل ملائم .	115	54.8	74	35.2	21	10	2.45	0.664	81.7	2
2- حجم مجلة الأخبار برايل وعدد صفحاتها مناسب.	104	49.5	79	37.6	27	12.9	2.37	0.696	79	4
3- توزيع الموضوعات على صفحات المجلة ملائم وجذاب.	102	48.6	83	39.5	25	11.9	2.37	0.683	79	
4- اسم المجلة يتناسب مع توجهها والموضوعات التي تطرحها.	123	58.6	74	35.2	13	6.2	2.53	0.605	84.3	1
5- إخراج غلاف المجلة جذاب ومميز.	104	49.5	77	36.7	29	13.8	2.36	0.708	78.7	5
6- توظيف أحجام العناوين في المجلة مناسب.	96	45.7	84	40	30	14.3	2.32	0.705	77.3	8
7- توظيف عناوين المادة التحريرية والأبواب والمقالات ملائم وتجذب إنتباه القارئ.	89	42.4	97	46.2	24	11.4	2.32	0.662	77.3	
8- توظيف الرسوم البارزة ضمن الفنون التحريرية معبر.	118	56.2	56	26.7	36	17.1	2.4	0.76	80	3
9- إخراج المجلة يخلق صلة تعارف بينك وبين مجلتك.	96	45.7	89	42.4	25	11.9	2.34	0.677	78	6

درجة الإستجابة / تقييم الإخراج الفني للمجلة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي %	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
10- تساعد الأشكال المختلفة للفصل بين الموضوعات في الإنتقال من موضوع لآخر بسهولة.	80	38.1	104	49.5	26	12.4	2.26	0.66	75.3	9
11- دورية إصدار مجلة الأخبار برايل مرة كل شهر غير مناسبة .	64	30.5	102	48.5	44	21	2.1	0.71	70	10
12- نجحت المجلة في جذب الإعلانات بصدورها عن طريق إحدي المؤسسات الصحفية الحكومية (مؤسسة أخبار اليوم).	86	41	106	50.5	18	8.5	2.33	0.621	77.7	7
جملة من سئلوا (ن) = 210										

- تعبر بيانات الجدول السابق عن رأي عينة الدراسة من المكفوفين في تقييم الإخراج الفني لمجلة الأخبار برايل حيث تصدرت فئة (اسم المجلة يتناسب مع توجهها والموضوعات التي تطرحها) وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.53) ووزن مئوي (84.3 %)، وجاء في المرتبة الثانية (تصميم وإخراج مجلة الأخبار برايل ملائم) بمتوسط (2.45) ووزن مئوي (81.7%)، كما جاء في المرتبة الثالثة (توظيف الرسوم البارزة ضمن الفنون التحريرية معبر) بمتوسط (2.4) ووزن مئوي (80 %)، ويليها في المرتبة الرابعة كل من فئتي (حجم مجلة الأخبار برايل وعدد صفحاتها مناسب - توزيع الموضوعات على صفحات المجلة ملائم وجذاب) بمتوسط (2.37) ووزن مئوي (79%)، بينما جاء في المرتبة الخامسة (إخراج غلاف المجلة جذاب ومميز) بمتوسط (2.36) ووزن مئوي (78.7%)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة (إخراج المجلة يخلق صلة تعارف بينك وبين مجلتك) بمتوسط (2.34) ووزن مئوي (78%)، بينما جاء في الترتيب التاسع والعاشر الأخير كل من (تساعد الأشكال المختلفة للفصل بين الموضوعات في الإنتقال من موضوع لآخر بسهولة) بمتوسط (2.26) ووزن مئوي (75.3%)، و(دورية إصدار مجلة الأخبار برايل مرة كل شهر غيرمناسبة) بمتوسط (2.1) ووزن مئوي (70%)، كما جاء اتجاه تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (موافق)، ما عدا الفئة الأخيرة (دورية إصدار مجلة الأخبار برايل مرة كل شهر غيرمناسبة) جاء لصالح البديل (موافق إلي حد ما) .

- ويلاحظ من الجدول السابق أن المجلة تلقي قبولاً كبيراً من ناحية الإخراج الفني مما يؤدي إلي جذب الإنتباه وزيادة الإهتمام بها، لذا فإن تأثيرها يظهر من خلال توظيفها للتصميم والإخراج الفني المميز لها مما يخلق صلة تعارف بين المكفوفين وبين المجلة، كما أن دورية صدور المجلة مرة كل شهر غير مناسب لتباعد صدورها وذلك يرجع لقلة الإصدارات الصحفية لفئة المكفوفين لإشباع رغبتهم في الإطلاع والحصول علي المعلومات .

وتتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت له دراسة سحر حسين محمد الشيمى 2012 **([64])** حول إمكانية استخدام الرسوم فى المطبوعات التى تصدر للكفيف بما يمكنه من

قراءتها بطريقة برايل، ومن ثم يتمكن المعاق بصرياً التعرض للمادة الإعلامية المطبوعة من كلمات ورسوم دون مساعدة من أحد، واستخدام هذا العنصر الإخراجى يعد إضافة فيما يقدم للكفيف فى الوسيلة الإعلامية المقروءة . كما تتفق الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة إيناس محمود حامد 2014 (65)أن الرسومات البارزة فى مطبوعات المكفوفين تلبى حاجات معينه لديهم .

6 - رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل :

جدول (20)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل

درجة الإستجابة / مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة	موافق		موافق إلي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%			%	
1- تنوع الموضوعات والأسلوب الذي يناسب أذواق مختلفة للمكفوفين ويجذب إنتباههم .	142	67.6	59	28.1	9	4.3	2.64	0.555	88	1
2-الإلتزام بالدقة والموضوعية في نقل الأحداث والوقائع و البعد عن الاثارة.	126	60	73	34.8	11	5.2	2.56	0.578	85.3	2
3- تنوع المصادر الموثقة للموضوعات والفنون الصحفية التي تطرحها المجلة وتتناولها .	115	54.8	83	39.5	12	5.7	2.5	0.597	83.3	3
4- قوه الحدث وسرعة نقل وتفاصيل الأحداث والقضايا المتعلقة بالمكفوفين .	118	56.2	77	36.7	15	7.1	2.5	0.621	83.3	
5- جودة الإخراج والتصميم الجذاب للمجلة معبر وملائم.	91	43.3	89	42.4	30	14.3	2.3	0.699	76.7	7
6- تغطية أبرز اهتمامات فئات المكفوفين وتلبية حاجاتهم المختلفة (الذاتية - النفسية والإجتماعية).	54	25.7	127	60.5	29	14.8	2.12	0.615	70.7	9
7- التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة لأبعاد وعناصر الموضوعات التي تطرحها المجلة .	84	40	95	45.2	31	14.8	2.26	0.694	75.3	8
8- سهوله التعامل مع المجلة وطرح مجموعة من الموضوعات الجديدة التي تتناولها .	112	53.3	79	37.6	19	9.1	2.45	0.649	81.7	4
9- تساهم المجلة في نشر مشاركة المجتمع من خلال الخدمات التي تقدمها الدولة لذوي الإعاقات البصرية لتحقيق أهداف الدمج المجتمعي للدولة المصرية .	99	47.1	97	46.2	14	6.7	2.41	0.607	80.3	5
10- تهدف المجلة إلي التواصل مع جمهور المكفوفين لمعرفة صداها في نفوسهم ومشاركتهم في المضمون المقدم	91	43.3	91	43.3	28	13.4	2.31	0.688	77	6
(ن=210) المتوسط العام = 2.41										

- تظهر بيانات الجدول السابق رأي عينة الدراسة من المكفوفين في ترتيب مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل حيث تصدرت فئة (تنوع الموضوعات والأسلوب الذي يناسب أذواق مختلفة للمكفوفين ويجذب إنتباههم) وقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (2.64) ووزن مئوي (88 %)، وجاء في المرتبة الثانية (الإلتزام بالدقة والموضوعية في نقل الوقائع والأحداث والبعد عن الإثارة) بمتوسط (2.56) ووزن مئوي (85.3%)، كما جاء في المرتبة الثالثة كل من فئتي (قوه الحدث وسرعة نقل وتفاصيل الأحداث والقضايا المتعلقة بالمكفوفين - تنوع المصادر الموثقة للموضوعات والفنون الصحفية التي تطرحها المجلة) بمتوسط (2.5) ووزن مئوي (83.3 %)، ويليها في المرتبة الرابعة (سهوله التعامل مع المجلة وطرح مجموعة من الموضوعات الجديدة التي تتناولها) بمتوسط (2.45) ووزن مئوي (81.7%)، بينما جاء في المرتبة الخامسة (تساهم المجلة في نشر مشاركة المجتمع من خلال الخدمات التي تقدمها الدولة لهم لتحقيق أهداف الدمج المجتمعي للدولة المصرية) بمتوسط (2.41) ووزن مئوي (80.3%)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة (تهدف المجلة إلي التواصل مع جمهور المكفوفين لمعرفة صداها في نفوسهم ومشاركتهم في المضمون المقدم) بمتوسط (2.31) ووزن مئوي (77%)، بينما جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة (تغطية أبرز اهتمامات فئات المكفوفين وتلبية حاجاتهم المختلفة (الذاتية - النفسية والإجتماعية) بمتوسط (2.12) ووزن مئوي (70.7%)، كما جاء اتجاه مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (موافق) ما عدا الفئة الأخيرة (تغطية أبرز اهتمامات فئات المكفوفين وتلبية حاجاتهم المختلفة (الذاتية - النفسية والإجتماعية) لصالح البديل (موافق إلي حد ما).

- تعكس نتائج الجدول السابق إرتفاع مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين في ضوء الإلتزام بقواعد السلوك المهني من تحري الحقائق في نشر المعلومات، الإلتزام بالدقة والموضوعية وعدم التحيز، وبيان مصدرها، والتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة، و جودة الإخراج والتصميم، لذا تتمتع بمصداقية وحيادية مما يزيد من معدل القارئية لدي المكفوفين وأسرهم .

7 - رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول أهم ما يميز مجلة الأخبار برايل عن المطبوعات الأخري التي تصدر للمكفوفين:

جدول (21)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حول ما يميز مجلة الأخبار برايل عن المطبوعات الأخري التي تصدر للمكفوفين(*)

الإستجابة / أهم ما يميز المجلة عن المطبوعات الآخري	ك	%	قيمة كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
1- تمثل المجلة خصوصية ونافذه تطل علي ذوي الإعاقات البصرية في كافة المجالات في ظل غياب واقعي لهم	160	76.2	58.95	**0.00	1
2- تحمل المجلة CD عليها قصص للأطفال للنهوض بثقافة المكفوفين الفكرية والأدبية.	92	43.8	2.99	0.084	5
3- تعد المجلة أول مطبوعة رسمية تصدر للمكفوفين في مصر والشرق الأوسط مناسبة من أجل مساعدتهم علي الاندماج في الحياه .	137	65.2	20.22	**0.00	3
4- يسعي القائمون علي المجلة لإصدار نسخة منها باللغة الإنجليزية توزع في العالم العربي والغربي.	90	42.9	4.024	*0.045	6
5- تشجع المجلة علي عرض بعض النماذج الفريدة عبر الاهتمام بقدرات المكفوفين.	108	51.4	0.234	0.628	4
6- جاءت فكرتها من التفاعل مع احتياج حقيقي للمكفوفين للتعرف علي ما يحيط بهم من موضوعات وأحداث ووقائع تدور حولهم في مصر والمنطقة العربية.	155	73.8	48.81	**0.00	2
(ن=210)					

(** دالة عند 0.01.) (* دالة عند 0.05)

- توضح بيانات الجدول السابق أن أهم ما يميز مجلة الأخبار برايل عن المطبوعات الأخري التي تصدر للمكفوفين، وقد تصدر الترتيب الأول فئة (تمثل المجلة خصوصية ونافذه تطل علي ذوي الإعاقات البصرية في كافة المجالات في ظل غياب واقعي لهم) وذلك بنسبة (76.2%)، ثم تلاها في الترتيب الثاني أن (جاءت فكرتها من التفاعل مع احتياج حقيقي للمكفوفين للتعرف علي ما يحيط بهم من موضوعات وأحداث ووقائع تدور حولهم في مصر والمنطقة العربية) بنسبة (73.8%) ، يليها في الترتيب الثالث (تعد المجلة أول مطبوعة رسمية تصدر للمكفوفين في مصر والشرق الأوسط مناسبة من أجل مساعدتهم علي الاندماج في الحياه) بنسبة (65.2%)، ثم تلي ذلك في الترتيب الرابع فئة (تشجع المجلة علي عرض بعض النماذج الفريدة عبر الاهتمام بقدرات المكفوفين) بنسبة (51.4%)، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة فئة (تحمل المجلة CD عليها قصص للأطفال للنهوض بثقافة المكفوفين الفكرية والأدبية) بنسبة (43.8%) ، ثم جاء في المرتبة الأخيرة فئة (يسعي القائمون علي المجلة لإصدار نسخة منها باللغة الإنجليزية توزع في العالم العربي والغربي) بنسبة (42.9%) من إجمالي مفردات العينة .

(*) اختيار أكثر من بديل.

- وتظهرهذه النتائج أيضاً أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين في (تمثل المجلة خصوصية ونافذه تطل علي ذوي الإعاقات البصرية في كافة المجالات في ظل غياب واقعي لهم - جاءت فكرتها من التفاعل مع احتياج حقيقي للمكفوفين للتعرف علي ما يحيط بهم من موضوعات وأحداث ووقائع تدور حولهم - تعد المجلة أول مطبوعة رسمية تصدر للمكفوفين في مصر والشرق الأوسط مناسبة من أجل مساعدتهم علي الاندماج في الحياه - يسعي القائمون علي المجلة لإصدار نسخة منها باللغة الإنجليزية توزع في العالم العربي والغربي)، حيث جاءت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05)، بينما لا يوجد فروق دالة إحصائياً في كل من (تشجع المجلة علي عرض بعض النماذج الفريدة عبر الاهتمام بقدرات المكفوفين - تحمل المجلة CD عليها قصص للأطفال للنهوض بثقافة المكفوفين الفكرية والأدبية) في أهم ما يميز مجلة الأخبار برايل عن المطبوعات الأخرى التي تصدر للمكفوفين.

8 - رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول مدي توافر عوامل السهوله عند قارئية مجلة الأخبار برايل :

جدول (22)

رؤية المكفوفين عينة الدراسة حول مدي توافر عوامل السهوله عند قارئية مجلة الأخبار برايل

مستوي السهولة / توافر عوامل السهوله عند قارئية المجلة	مرتفع		متوسط		قليل		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- سهولة تصفح المجلة والإطلاع علي الأخبار والمعلومات المراد البحث عنها.	126	60	69	32.9	15	7.1	2.54	0.62	84.7	3
2- هامش الحرية الممنوحه للتعبير عن الرأي.	98	46.7	81	38.6	31	14.7	2.33	0.713	77.7	8
3- الدقة ووضوح المضمون.	128	61	69	32.9	13	6.1	2.56	0.603	85.3	2
4- نقل الأحداث الأكثر سخونه كما هي في الواقع بيسر.	130	61.9	59	28.1	21	20	2.53	0.665	84.3	4
5- إمكانية الإتصال بالمحررين عن طريق إتاحة التواصل المختلفة معهم.	82	39	82	39	46	22	2.18	0.761	72.7	10
6- توفر المجلة أرشيف معلوماتي يسمح بالإطلاع على كافة المعلومات.	94	44.8	75	35.7	41	19.5	2.26	0.76	75.3	9
7- سلامة الأسلوب وجودة التنظيم.	75	35.7	114	54.3	21	10	2.26	0.622	75.3	
8- إتاحة إبداء مقترحات حول تصميم المجلة وإخراجها .	97	46.2	70	33.3	43	20.5	2.26	0.774	75.3	
9- تبويب المجلة يحقق سهولة في التعامل معها .	112	53.3	82	39	16	7.7	2.47	0.621	82.3	5
10- إتاحة المناقشة مع الآخرين حول ما بها من معلومات .	105	50	86	41	19	9	2.42	0.646	80.7	6
11- إمكانية قراءتها في أي وقت وفي أي مكان .	132	62.9	64	30.5	14	6.6	2.57	0.609	85.7	1
12- يتيح الموقع الإلكتروني للمجلة زيادة عدد المستفيدين وتوفر مساحة أرحب للنشر .	98	46.7	90	42.9	22	10.4	2.37	0.66	79	7
(ن=210) المتوسط العام = 2.4										

- يتضح من بيانات الجدول السابق توافر مستوي مرتفع من عوامل السهوله عند قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين حيث تصدرت فئة (إمكانية قراءتها في أي وقت وفي أي مكان) وجاءت في المرتبة الأولى ويري غالبية عينة الدراسة ذلك بمتوسط (2.57) ووزن مئوي (85.7%) وهذا يشير إلي أهمية المجلة مما يضفي عليها صفة الخصوصية ، ثم جاء في المرتبة الثانية " الدقة ووضوح المضمون) بمتوسط (2.56) ووزن مئوي (85.3%)، كما جاء في المرتبة الثالثة (سهولة تصفح المجلة والإطلاع علي الأخبار والمعلومات المراد البحث عنها) بمتوسط (2.54) ووزن مئوي (84.7 %)، ويليها في المرتبة الرابعة (نقل الأحداث الأكثر سخونه كما هي في الواقع بيسر) بمتوسط (2.53) ووزن مئوي (84.3 %)، بينما جاء في المرتبة الخامسة (تبويب المجلة يحقق سهولة في التعامل معها) بمتوسط (2.47) ووزن مئوي (82.3 %)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة (إتاحة المناقشة مع الآخرين حول ما بها من معلومات) بمتوسط (2.42) ووزن مئوي (80.7%)، بينما جاء في الترتيب التاسع حيث تساوت كل من الفئات التالية (سلامة الأسلوب وجودة التنظيم - إتاحة إبداء مقترحات حول تصميم المجلة وإخراجها- توفر المجلة أرشيف معلوماتي يسمح بالإطلاع على كافة المعلومات) بمتوسط (2.26) ووزن مئوي (75.3 %)، وفي الترتيب العاشر والأخير (إمكانية الإتصال بالمحررين عن طريق إتاحة التواصل المختلفة معهم) بمتوسط (2.18) ووزن مئوي (72.7%)، كما جاء اتجاه عوامل السهوله عند قارئية مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (مرتفع)، ما عدا فئة (إمكانية الإتصال بالمحررين عن طريق إتاحة التواصل المختلفة) لصالح البديل (متوسط).

- تعكس نتائج الجدول السابق إرتفاع مستوي توافر عوامل السهوله عند قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين عينة الدراسة وهو الموافقة على أهمية هذه البنود، وتعليقاً على النتيجة السابقة يتضح أن إمكانية قراءة المجلة في أي وقت وفي أي مكان، و الدقة ووضوح المضمون، وسهولة تصفح المجلة والإطلاع علي الأخبار والمعلومات المراد البحث عنها، نقل الأحداث الأكثر سخونه كما هي في الواقع بيسر، كانت من أهم السمات الأساسية التي أجمعت عليها عينة الدراسة وهو ما يشجع تلك الفئة علي الإقبال علي قراءة المجلة بشكل دائم .

9 - الصعوبات التي تواجه أفراد العينة من المكفوفين عند قارئية مجلة الأخبار برايل :

9 / أ- العلاقة بين متغيرالنوع والصعوبات التي تواجه المكفوفين عند قراءة مجلة الأخبار برايل :

جدول (23)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب النوع للصعوبات التي تواجههم عند قراءة مجلة الأخبار برايل(*)

النوع / الصعوبات	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- صعوبة المضمون المقدم	8	7.1	18	18.4	26	12.4	6.97	**0.03
2- تباعد دورية الإصدار	88	78.6	71	72.4	159	75.7	1.94	0.38
3- مملة وغير جذابه	13	11.6	20	20.4	33	15.7	3.18	0.075
4- صعوبة الحصول علي هذه المجلة	58	51.8	59	60.2	117	55.7	1.723	0.189
5- المعلومات بها غير موثقه	17	15.2	16	16.3	33	15.7	0.068	0.795
6- قلة مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية	52	46.4	52	53.1	104	49.5	1.072	0.301

(** دالة عند 0.01.)

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن عينة الدراسة من المكفوفين قد يواجهون صعوبات عند قراءة مجلة الأخبار برايل حيث جاءت معظم إستجابة أفراد العينة لفئة " تباعد دورية الإصدار " في الترتيب الأول بنسبة (75.7%) من إجمالي عينة الدراسة، ويلي ذلك في الترتيب الثاني فئة " صعوبة الحصول علي هذه المجلة " حيث يري أكثر من نصف العينة التي بلغت نسبة (55.7%) ، ثم جاء في الترتيب الثالث فئة (قلة مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية) حيث يري نصف العينة التي بلغت نسبة (49.5%)، ويليها في الترتيب الرابع حيث تساوت كل من فئتي (مملة وغير جذابه - المعلومات بها غير موثقه) وهي نسبة قليلة جداً حيث بلغت (15.7%) من إجمالي عينة الدراسة، وجاء في الترتيب الخامس والأخير فئة " صعوبة المضمون المقدم " وهي نسبة قليلة جداً أيضاً حيث بلغت (12.4%) من إجمالي عينة الدراسة .

- وتعكس هذه النتيجة أن أفراد عينة الدراسة من المكفوفين في حاجة ملحة إلي تقارب دورية الإصدار لمجلة الأخبار برايل كأول مجلة رسمية متخصصة تصدر لهم شهرياً، ويمكن تنوع الإصدارات المتخصصة لهذا القطاع (ذوي الإعاقة من المكفوفين) في المجتمع من خلال المؤسسات الصحفية الحكومية لوجود راعي

(*) اختيار أكثر من بديل .

رسمي دائم لضمان استمرارية هذه الإصدرارت المتخصصة لتلك الفئات الخاصة نظراً لعدم انتظام المحاولات السابقة فى الصدورلسنوات طويلة لإنتاج مطبوعات صحفية متخصصة لهم وعدم توفيرالتمويل اللازم لإصدارها، وأيضاً يمكن الحصول علي هذه المجلة بسهولة من خلال زيادة كل من مراكز التوزيع ومراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية والرعاية الإجتماعية لهم مع توفير البيانات والمعلومات الدقيقة الخاصة بتلك المؤسسات من أجل التواصل معهم ومساعدتهم وتوفير يد العون لهم.

- وتظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق أن الصعوبات التي يمكن أن تواجه عينة الدراسة حسب النوع عند قراءة مجلة الأخبار برايل، وقد جاء ترتيبها لدى الذكور والإناث في الترتيب الأول (تباعد دورية الإصدار) وذلك بنسبة (78.6%) للذكور مقابل (72.4%) للإناث، ثم جاء في الترتيب الثاني (صعوبة الحصول علي هذه المجلة) وذلك بنسبة (51.8%) للذكور مقابل (53.1%) للإناث، وتلاها في الترتيب الثالث (مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية) وذلك بنسبة (46.4%) للذكور مقابل (53.1%) للإناث، ثم جاء في مراتب متأخرة وهي بنسبة قليلة جداً لكل من الفئات التالية (مملة وغير جذابه - المعلومات بها غير موثقه - صعوبة المضمون المقدم) علي الترتيب بالنسبة للذكور(11.6 % - 15.2 % - 7.1 %) والإناث (20.4 %- 16.3% - 18%) من إجمالي مفردات العينة .

- واتضح من هذه النتائج أيضاً أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة الدراسة حسب النوع لصالح الإناث في (صعوبة المضمون المقدم) حيث جاءت قيمة كا2 دالة عند مستوى دلالة (0.05) وقد يرجع ذلك إلي وجود نسبةالأمية الموجودة لديهم، ولا يوجد فروق دال إحصائياً بين عينة الدراسة حسب النوع في باقي الصعوبات التي تواجههم عند قراءة مجلة الأخبار برايل مما يشيرتقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة في إشباع تلك الإحتياجات المختلفة النفسية والإعلامية والإجتماعية .

9 / ب- العلاقة بين متغير محل الإقامة والصعوبات التي تواجه المكفوفين عند قراءة مجلة الأخبار برايل :

جدول (24)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حسب محل الإقامة للصعوبات التي تواجههم عند قراءة مجلة الأخبار برايل(★)

محل الإقامة / الصعوبات	القاهرة		أسيوط		المنصورة		قيمة كا2	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- صعوبة المضمون المقدم	6	8.6	10	14.3	10	14.3	3.54	0.472
2- تباعد دورية الإصدار	59	84.3	50	71.4	50	71.4	7.99	0.092
3- مملة وغير جذابه	9	12.9	15	21.4	9	12.9	2.52	0.284
4- صعوبة الحصول علي هذه المجلة	21	30	53	75.7	43	61.4	32.17	**0.00
5- المعلومات بها غير موثقه	5	7.1	16	22.9	12	17.1	6.7	*0.035
6- قلة مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية	33	47.1	36	51.4	35	50	0.295	0.863

(** دالة عند 0.01.) (* دالة عند 0.05)

(★) اختيار أكثر من بديل .

- وتظهر البيانات التفصيلية للجدول السابق أن الصعوبات التي يمكن أن تواجه عينة الدراسة حسب محل الإقامة عند قراءة مجلة الأخبار برايل، وقد جاء ترتيبها لدى المكفوفين بالقاهرة في الترتيب الأول فئة (تباعد دورية الإصدار) وذلك بنسبة (84.3%) مقابل (71.4%) حيث تساوت كل من أسيوط والمنصورة، ثم جاء في الترتيب الثاني بأسيوط (صعوبة الحصول علي هذه المجلة) وذلك بنسب (75.7%) مقابل (61.4 %) للمنصورة مقابل (30%) للقاهرة، ويلي ذلك في الترتيب الثالث بأسيوط (قلة مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية) وذلك بنسب (51.4%) مقابل (50 %) للمنصورة مقابل (47.1%) للقاهرة، ثم جاء في مراتب متأخرة وهي بنسبة قليلة لكل من الفئات التالية (مملة وغير جذابه - المعلومات بها غير موثقه - صعوبة المضمون المقدم) علي الترتيب بالنسبة للقاهرة (12.9 % - 7.1 % - 8.6 %) وأسيوط (21.4 %- 22.9% - 14.3%) والمنصورة (12.9 %- 17.1% - 14.3%) .

- واتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة حسب محل الإقامة لصالح أسيوط في فئتي (صعوبة الحصول علي هذه المجلة - المعلومات بها غير موثقه) حيث جاءت قيمتي كا2 دالة عند مستوى دلالة (0.01)، و(0.05) ربما يرجع ذلك إلي عدم توافر بيانات دقيقة عن مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية في صعيد مصر وتأخيرتوزيع هذه المجلة، وقد يرجع أيضاً إلي وجود نسبة الأمية لديهم، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة حسب محل الإقامة في باقي الصعوبات التي تواجههم عند قراءة مجلة الأخبار برايل .

10 - إقتراحات أفراد العينة من المكفوفين التي تسهم في إستمرارية إصداروتطوير مجلة الأخبار برايل :

جدول (25)

توزيع المكفوفين عينة الدراسة حول الاقتراحات التي تسهم في استمرارية إصدار وتطوير مجلة الأخبار برايل(*)

الإستجابة / الاقتراحات التي تسهم في استمرارية إصدار وتطوير المجلة	ك	%	قيمة كا2	مستوى الدلالة	الترتيب
1- ضرورة وجود راعي رسمي دائم لضمان استمرار المجلة.	138	65.7	22.23	**0.00	1
2- ضرورة وجود تعاون وشراكة مع مؤسسات إقليمية ودولية معنية بالمكفوفين تسهم في تطوير هذا المنتج الثقافي المتخصص.	133	63.3	16.173	**0.00	2
3- الاعتراف الرسمي بالمجلة ودخول صحافة المكفوفين النقابة.	131	62.4	13.44	**0.00	3
4- ضرورة الدمج المجتمعي لتكوين مجتمعاً قارئاً حقيقياً ومتكاملا لكل من الصحيح والمعاق معاً.	114	54.3	1.727	0.189	4
5- العمل علي زيادة توزيع المجلة لتصل إلي كافة الشرائح في المجتمع خاصة أولياء أمورهم.	113	53.8	1.383	0.24	5

(*) اختيار أكثر من بديل .

6- ضرورة وجود استطلاعات للرأي حول الحملات والمبادرات العامة والمتعلقة بالمكفوفين خاصة.	105	50	0.019	0.89	6
7- إتاحة فرصة تقديم نخبة متميزة من المكفوفين إلي سوق العمل الصحفي.	105	50	0.019	0.89	
8- ضرورة فتح الباب أمام الصحفيين المكفوفين للإنضمام إلي نقابة الصحفيين نظراً لصدور هذه المجلة عن مؤسسة قومية (الأخبار) .	102	48.6	0.12	0.729	7
9- ضرورة تكرار الفكرة في البلاد العربية لكي نستغل هذه الطاقات الإبداعية.	99	47.1	0.579	0.447	8
10- تخطي الحدود الجغرافية والانتشار إقليميا في العالم العربي والدولي.	62	29.6	34.7	**0.00	9

(** دالة عند 0.01.)

- وبإستقراءالجدول السابق يتضح أن الاقتراحات التي تسهم في استمرارية إصدار وتطوير مجلة الأخبار برايل لدي عينة الدراسة من المكفوفين حيث تصدر في الترتيب الأول (ضرورة وجود راعي رسمي دائم لضمان استمرار المجلة) ويؤكد ذلك ثلثي العينة تقريباً التي بلغت (65.7%)، ويليها في الترتيب الثاني (ضرورة وجود تعاون وشراكة مع مؤسسات إقليمية ودولية معنية بالمكفوفين تسهم في تطوير هذا المنتج الثقافي المتخصص) وذلك بنسبة (63.3%) ثم جاء في الترتيب الثالث (الاعتراف الرسمي بالمجلة ودخول صحافة المكفوفين النقابة) وذلك بنسبة (62.4%)، وتلاها في الترتيب الرابع (ضرورة الدمج المجتمعي لتكوين مجتمعاً قارئاً حقيقياً ومتكاملا لكل من الصحيح والمعاق معاً) ويري أكثر من نصف العينة ذلك بنسبة (54.3%)، ويأتي في الترتيب الخامس (العمل علي زيادة توزيع المجلة لتصل إلي كافة الشرائح في المجتمع خاصة أولياء أمورهم) وذلك بنسبة (53.8%)، ويلي ذلك في الترتيب السادس حيث جاء كل من فئتي (ضرورة وجود استطلاعات للرأي حول الحملات والمبادرات العامة والمتعلقة بالمكفوفين خاصة - إتاحة فرصة تقديم نخبة متميزة من المكفوفين إلي سوق العمل الصحفي) ويري نصف عينة الدراسة ذلك بنسبة (50%)، ثم جاء في الترتيب التاسع والأخير (تخطي الحدود الجغرافية والانتشار إقليميا في العالم العربي والدولي) بنسبة (29.6%) .

واتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين في (ضرورة وجود راعي رسمي دائم لضمان استمرار المجلة - ضرورة وجود تعاون وشركات مع مؤسسات إقليمية ودولية معنية بالمكفوفين تسهم في تطوير هذا المنتج الثقافي المتخصص - الاعتراف الرسمي بالمجلة ودخول صحافة المكفوفين النقابة - تخطي الحدود الجغرافية والانتشار إقليميا في العالم العربي والدولي) حيث جاءت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وقد يرجع ذلك لقوة الاقتراحات المطروحة التي تسهم في استمرارية إصدار وتطوير مجلة الأخبار برايل نظرًا إلى الحاجة الملحة إليها لدى أفراد عينة الدراسة لما يعانوه من سنوات طويلة مع المطبوعات الصحفية وعدم إنتظار صدورها، ولا يوجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين في باقي الاقتراحات التي تسهم في استمرارية إصدار وتطوير مجلة الأخبار برايل .

ثانياً :اختبار الفروض

1- الفرض الأول : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغيرات التالية : (الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة - دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة) .

لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الإرتباط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين معدل تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغييرات التالية : (الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة - دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة)، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الإرتباط ومستوى دلالته .

جدول (26)

يوضح معاملات إرتباط معدل تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغييرات التالية :

المتغيرات	معدل تعرض المكفوفين للمجلة	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
1- الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة	0.35	**0.0
2- حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة	0.301	**0.0
3- دوافع التعرض التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة	0.248	**0.0
4- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة	0.284	**0.0
5- تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني	0.284	**0.0
6- مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة	0.271	**0.0

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغييرات التالية : (الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة - دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة) حيث جاءت قيم إرتباط بيرسون "ر" ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01).

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض الأول بأنة " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المكفوفين لمجلة

الأخبار برايل وبين المتغيرات التالية (الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة- حجم قارئية المضامين المنشورة في المجلة - دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة) " .

2- الفرض الثاني : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين حجم قراءة المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين المتغيرات التالية : (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله) .

لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين حجم قراءة المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله)، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته.

جدول (27)

معاملات ارتباط حجم قراءة المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله) .

المتغيرات	حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
1- دوافع التعرض	0.247	0.0**
2- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءتها	0.228	0.0**
3- توافر عوامل السهوله بها	0.154	0.037*

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)، * تعنى أن الارتباط دال عند (0.05)

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين حجم قارئية المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين المتغييرات التالية (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله) حيث جاءت قيم إرتباط بيرسون ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01)، (0.05) .

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة الفرض ومن ثم نقبل الفرض الثاني بأنه " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين حجم قراءة المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين المتغييرات التالية (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله) .

3- الفرض الثالث : توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغيرات التالية (درجة الإستفاده المتحققة من قراءة

المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله) .

لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغييرات التالية (درجة الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله)، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته.

جدول (28)

معاملات ارتباط دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين كل من (الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله)

المتغيرات	دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
1- درجة الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة	0.793	**0.0
2- تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني	0.783	**0.0
3- مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة	0.717	**0.0
4- توافر عوامل السهوله	0.454	**0.0

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى 0.01

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغييرات التالية (درجة الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله حيث جاءت جميع قيم إرتباط بيرسون "ر" ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01) .

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة الفرض ومن ثم نقبل الفرض الثالث بأنه " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين كل من (درجة الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله) " .

4- الفرض الرابع : " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - توافر عوامل السهوله بها).

لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل

لدي المكفوفين وبين كل من (تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - توافر عوامل السهوله)، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته.

جدول (29)

معاملات ارتباط درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - توافر عوامل السهوله).

المتغيرات	درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
1- تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج	0.808	**0.0
2- توافر عوامل السهوله	0.408	**0.0

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01)

- يتضح من بيانات الجدول الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية بين درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - توافر عوامل السهوله) حيث جاءت جميع قيم إرتباط بيرسون "ر" ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01) .

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة الفرض ومن ثم نقبل الفرض الرابع بأنه " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - توافر عوامل السهوله) .

5- الفرض الخامس: " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج الفني وتوافر عوامل السهوله لديهم ".

لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج الفني وتوافر عوامل السهوله لديهم، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته.

جدول (30)

معاملات ارتباط تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار من حيث المضمون والإخراج الفني وتوافر عوامل السهوله لديهم

المتغيرات	توافر عوامل السهوله لديهم	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج الفني	0.514	**0.0

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى(0.01) .

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية بين تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج الفني وتوافر عوامل السهوله لديهم حيث جاءت قيمة إرتباط بيرسون "ر"(0.514) ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01) .)؛ أي أنه يزداد تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج الفني بزيادة توافر عوامل السهوله لدي المكفوفين عينة الدراسة .

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة الفرض ومن ثم نقبل الفرض الخامس بأنه " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج الفني وتوافر عوامل السهوله لديهم ".

6- الفرض السادس:" توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتوافر عوامل السهوله لديهم " .

لاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط لبيرسون، وذلك لحساب معامل الارتباط بين مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتوافر عوامل السهوله لديهم، ويبين الجدول التالي قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته.

جدول (31)

معاملات ارتباط مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتوافر عوامل السهوله لديهم

المتغيرات	توافر عوامل السهوله لديهم	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل	0.487	**0.0

** تعنى أن معامل الارتباط دال عند مستوى (0.01) .

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه يوجد علاقة طردية بين مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتوافر عوامل السهوله لديهم حيث جاءت قيمة إرتباط بيرسون "ر"(0.487) ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (0.01) أي أنه يزداد مؤشرات سبل قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل بزيادة توافر عوامل السهوله لدي المكفوفين عينة الدراسة .

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة الفرض ومن ثم نقبل الفرض السادس بأنه " توجد علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتوافر عوامل السهوله لديهم " .

7- الفرض السابع : توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات التالية

(النوع - العمر - التعليم - مكان الإقامة) في كل من :

أ - كثافة تعرض المكفوفين عينة الدراسة وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل .

ب - أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في المجلة .

ج - أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في المجلة.

د- حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون عينة الدراسة والتي تحرص علي متابعة قراءتها .

ولاختبار هذا الفرض الرئيسي بفروعة الفرعية كالتالي :

7 / أ - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) في المتغيرات التالية : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم أو نمط قراءة المضامين المنشورة في المجلة).

ولاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (32)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من: (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لديهم - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)

المتغيرات	النوع	ن= العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أ- كثافة تعرض المكفوفين عينة الدراسة وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل	ذكور	112	1.56	0.792	0.105	0.916 غير دالة
	إناث	98	1.55	0.788		
ب- أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في المجلة	ذكور	112	28.46	4.774	3.19	**0.00
	إناث	98	26.31	4.936		
ج- أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي قراءتها في المجلة	ذكور	112	15.45	3.409	1.587	0.114 غير دالة
	إناث	98	16.23	3.695		
د- حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها في المجلة	ذكور	112	2.21	0.636	0.669	0.504 غير دالة
	إناث	98	2.15	0.651		

* درجات الحرية =208 ، ** دالة عند (0.01.)

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستودى دلالة (0.01) بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع لصالح الذكور في الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة، حيث جاءت قيمة "ت" تساوى (3.19) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.01) ودرجات حرية (208) . وهذا يظهر تباين وجهات نظر المكفوفين عينة الدراسة في الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة، ويمكن تفسير ذلك بأن المجلة تلبي إحتياجات أفراد العينة من تنوع الموضوعات التي تهمهم وكل ما يحيط بهم سواء علي الساحة العربية والدولية .

- كما تظهر بيانات الجدول السابق أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستودى دلالة (0.05) بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من : (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (0.105 - 1.587- 0.669) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) ودرجات حرية (208) . وهذا يشير إلي أن متغير النوع (ذكور- إناث) غير مؤثر في كل من (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)، وربما يرجع هذا إلي تقارب الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في هذه المتغيرات ورغبتهم في الإطلاع والحصول علي المعلومات وحرصهم علي متابعة وقراءة كل ما تنشره المجلة وما تطرحة من موضوعات وفنون صحفية متنوعة تناسب أذواق المكفوفين عينة الدراسة .

وقد تحقق هذا الفرض جزئياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض السابع الفرعي بأنة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع لصالح الذكور في الموضوعات التي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من : (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة) " .

7/ ب - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير العمر في المتغيرات التالية : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة) .

ولتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة

بالجدول الآتي:

جدول (33)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من: (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أ- كثافة تعرض المكفوفين عينة الدراسة وحرصهم علي قراءة المجلة	بين المجموعات	23.396	3	7.799	15.096	**0.00
	داخل المجموعات	106.419	206	0.517		
	الدرجة الكلية	129.814	209			
ب- أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في المجلة	بين المجموعات	94.182	3	31.394	1.749	0.159
	داخل المجموعات	3667.198	206	17.976		
	الدرجة الكلية	3761.38	209			
ج- أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي قراءتها في المجلة	بين المجموعات	463.964	3	154.655	14.621	**0.00
	داخل المجموعات	2168.38	206	10.577		
	الدرجة الكلية	2632.344	209			
د- حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها في المجلة	بين المجموعات	0.616	3	0.205	0.495	0.686
	داخل المجموعات	85.106	206	0.415		
	الدرجة الكلية	85.722	209			

** تعنى أن (ف) دالة عند مستوى دلالة (0.01).

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من : (الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها في المجلة)، حيث جاءت قيم ف = (1.749- 0.495)، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

- كما تكشف بيانات الجدول السابق أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من : (كثافة تعرضهم وحرصهم علي قراءة المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لديهم في قراءة المجلة)، حيث جاءت قيمتي ف = (15.096- 14.621)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في

كل من: (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لديهم)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (34)

قيم شيفية لاتجاه الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من: (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفون في قراءة المجلة)

المتغير التابع	الفئات العمرية	المتوسط	فروق المتوسطات		
			من 15 لأقل من 18 سنة	من 18 لأقل من 22 سنة	من 22 لأقل من 35 سنة
أ- كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة	من 15 لأقل من 18 سنة	1.08			
	من 18 لأقل من 22 سنة	1.83	*0.75		
	من 22 لأقل من 35 سنة	1.83	*0.75	0.0	
	35 سنة فأكثر	1.36	0.28	* 0.47	*0.47
ب- أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون علي قراءتها في المجلة	من 15 لأقل من 18 سنة	13.33			
	من 18 لأقل من 22 سنة	17.81	*4.48		
	من 22 لأقل من 35 سنة	15.46	*2.13	*2.35	
	35 سنة فأكثر	15.93	*2.60	1.88	0.47

*تعنى أن الفرق دالة عند (0.05).

- من الجدول السابق يتضح أنه : توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات المكفوفين عينة الدراسة حسب متغير العمر في كثافة تعرضهم وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل (من 15 لأقل من 18 سنة) و (من 18 لأقل من 22 سنة) لصالح (من 18 لأقل من 22 سنة)، وبين (من 15 لأقل من 18 سنة) و(من 22 لأقل من 35 سنة) لصالح (من 22 لأقل من 35 سنة)، وبين (من 18 لأقل من 22 سنة) و(35 سنة فأكثر)) لصالح (من 18 لأقل من 22 سنة) ، وبين (من 22 لأقل من 35 سنة) و(35 سنة فأكثر) لصالح (من 22 لأقل من 35 سنة).

- كما توجد فروق بين المكفوفين في أهم الفنون الصحفية المفضلة التي يحرصون علي قراءتها في المجلة (من 15 لأقل من 18 سنة) و (من 18 لأقل من 22 سنة) لصالح (من 18 لأقل من 22 سنة)، وبين (من 15 لأقل من 18 سنة) و (من 22 لأقل من 35 سنة) لصالح (من 22 لأقل من 35 سنة)، وبين (من 15 لأقل من 18 سنة) و (35 سنة فأكثر) لصالح (35 سنة فأكثر)، وبين(من 18 لأقل من 22 سنة) و(من 22 لأقل من 35 سنة) لصالح (من 18 لأقل من 22 سنة) حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة (0.05) . وهذا يشير إلي وجود فارق دال إحصائياً لصالح الأعلي سناً وهي نتيجة منطقية تتماشى مع طبيعة العمر لأفراد العينة، وقد يكون السبب في ذلك الدراسة العلمية والخبرات التي

تكتسبها والتجارب العملية التي خاضها الأعلي سناً والوصول إلى حالة من الإحساس بالتميز عن الأجيال الأقل عمراً .

- وتظهربيانات الجدول أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب متغير العمر في كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل (من 15لأقل من 18 سنة) و(35 سنة فأكثر) ، وكذلك لا توجد فروق بين المكفوفين في أهم الفنون الصحفية المفضلة لديهم (من 18 لأقل من 22 سنة) و(35 سنة فأكثر)، وبين (من 22 لأقل من 35 سنة) و(35 سنة فأكثر)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة (0.05). وهذا يشير إلي عدم وجود فروق جوهرية بين الفئتين العمريتين في متغيري كثافة التعرض وأهم الفنون الصحفية المفضلة لدي أفراد العينة، ربما يرجع إلي حرص عينة الدراسة علي متابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل .

وقد تحقق هذا الفرض جزئياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض السابع الفرعي بأنة "توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (العمر) في كل من (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغيرالعمر في كل من (الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها في المجلة) ".

7 / ج - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير المستوى التعليمي ر في المتغيرات التالية : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة) .

ولتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير المستوى التعليمي في كل من: (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي :

جدول (35)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً للمستوى التعليمي في كل من: (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أ- كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة	بين المجموعات	16.676	2	0.547	15.255	**0.00
	داخل المجموعات	113.139	207			
	الدرجة الكلية	129.814	209			
ب- أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة	بين المجموعات	12.85	2	6.425	0.304	0.704
	داخل المجموعات	3748.53	207	18.286		
	الدرجة الكلية	3761.38	209			
ج - أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي قراءتها في المجلة	بين المجموعات	106.257	2	53.129	4.333	*0.014
	داخل المجموعات	2526.087	207	12.263		
	الدرجة الكلية	2632.344	209			
د- حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها في المجلة	بين المجموعات	1.065	2	0.533	1.296	0.276
	داخل المجموعات	84.657	207	0.411		
	الدرجة الكلية	85.722	209			

** تعنى أن (ف) دالة عند مستوى دلالة (0.01) . * تعنى أن (ف) دالة عند (0.05).

- تظهر بيانات الجدولالسابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً للمستوى التعليمي في كل من : (الموضوعات التي تحرص المكفوفين لمتابعة القارئية- نمط القارئية للمضامين المنشورة)، حيث جاءت قيم ف = (0.304- 1.296)، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) .

- كما يتضح من بيانات الجدول السابق أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير المستوى التعليمي في كل من : (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، حيث جاءت قيمتي ف = (15.255- 4.333)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) و(0.05) .

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين المكفوفين طبقاً للمستوى التعليمي في كل من : (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (36)

قيم شيفية لاتجاه الفروق بين المكفوفين طبقاً للمستوى التعليمي في كل من: (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)

المتغير التابع	المستوى التعليمي	المتوسط	فروق المتوسطات	
			مؤهل متوسط أو فوق متوسط	مؤهل جامعي (البكالوريوس أو الليسانس)
أ - كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	1.21		
	مؤهل جامعي (البكالوريوس أو الليسانس)	1.81	*0.60	
	مؤهل فوق جامعي (دبلوم دراسات عليا أو ماجستير أو دكتوراه)	1.37	0.16	*0.45
ب - أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي قراءتها في المجلة	مؤهل متوسط أو فوق متوسط	15.22		
	مؤهل جامعي (البكالوريوس أو الليسانس)	16.82	*1.60	
	مؤهل فوق جامعي (دبلوم دراسات عليا أو ماجستير أو دكتوراه)	15.80	0.58	1.02

*تعنى أن الفرق دالة عند (0.05).

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي في كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة بين (المؤهل الجامعي و المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط) لصالح المؤهل الجامعي، وبين (المؤهل الجامعي والمؤهل فوق الجامعي) لصالح المؤهل الجامعي، كما توجد فروق بين المكفوفين في أهم الفنون الصحفية المفضلة لديهم بين (المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط والمؤهل الجامعي) لصالح المؤهل الجامعي، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يشير إلي أن الشباب الجامعي أكثر في كثافة تعرضهم وحرصهم علي متابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل مقارنة بأقرانهم ممن يعلونهم في مستوى التعليم أو الذين هم أقل منهم في مستوى التعليم . ويمكن تفسير ذلك بأن الشباب الجامعي أكثر فراغاً من طلاب الدراسات العليا الذين تُكسبهم الحياة العلمية الموضوعية، أما ذوو التعليم المتوسط فيشغل بعضهم السعي لتحقيق الإحتياجات الإجتماعية والخوف من المستقبل.

- بينما لا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي في كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة بين (المؤهل المتوسط أو فوق المتوسط والمؤهل فوق الجامعي)، وكذلك لا توجد فروق بين المكفوفين في أهم الفنون الصحفية المفضلة لدهم بين (المؤهل المتوسط أو فوق

المتوسط و المؤهل فوق الجامعي)، وبين (المؤهل الجامعي والمؤهل فوق الجامعي)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غيردالة عند مستوى دلالة (0.05).

وقد تحقق هذا الفرض جزئياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض السابع الفرعي بأنة " توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (المستوى التعليمي) في كل من (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير المستوى التعليمي في كل من (الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون) ".

7 / د - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير محل الإقامة في المتغيرات التالية : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة) .

ولتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (37)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أ - كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة	بين المجموعات	25.914	2	12.957	25.815	**0.00
	داخل المجموعات	103.9	207	0.502		
	الدرجة الكلية	129.814	209			
ب- أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة	بين المجموعات	156.129	2	78.065	4.439	*0.013
	داخل المجموعات	3605.251	207	17.587		
	الدرجة الكلية	3761.380	209			
ج - أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون علي قراءتها في المجلة	بين المجموعات	444.354	2	222.177	20.918	**0.00
	داخل المجموعات	2187.99	207	10.621		
	الدرجة الكلية	2632.344	209			
د- حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها في المجلة	بين المجموعات	2.056	2	1.028	2.531	0.082
	داخل المجموعات	83.666	207	0.406		
	الدرجة الكلية	85.722	209			

** تعنى أن (ف) دالة عند مستوى دلالة (0.01) . * تعنى أن (ف) دالة عند (0.05) .

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في (حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة)، حيث جاءت قيمة ف = (2.531)، وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

- كما تكشف بيانات الجدول السابق أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير محل الإقامة في كل من : (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، حيث جاءت قيم ف = (25.815- 4.439- 20.918)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) و (0.05) .

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (38)

قيم شيفية لاتجاه الفروق بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (كثافة التعرض - الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)

المتغير التابع	محل الإقامة	المتوسط	فروق المتوسطات	
			القاهرة	المنصورة
أ - كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة	القاهرة	1.93		
	المنصورة	1.66	0.27	
	أسيوط	1.09	*0.84	*0.57
ب- أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة	القاهرة	28.22		
	المنصورة	28.30	0.08	
	أسيوط	26.42	*1.8	*1.88
ج - أهم الفنون الصحفية المفضلة والتي يحرص المكفوفون علي قراءتها في المجلة	القاهرة	17.74		
	المنصورة	14.20	*3.54	
	أسيوط	15.51	*2.23	1.31

*تعنى أن الفرق دالة عند (0.05).

- من الجدول السابق يتضح أنه : توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة في كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة بين (القاهرة - أسيوط) لصالح القاهرة، و(المنصورة - أسيوط) لصالح المنصورة، كما توجد فروق بين المكفوفين في الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في المجلة بين (القاهرة - أسيوط) لصالح القاهرة، بين (المنصورة - أسيوط) لصالح المنصورة، وأيضاً توجد فروق بين المكفوفين في أهم الفنون الصحفية المفضلة لديهم بين (القاهرة - المنصورة) لصالح القاهرة، و(القاهرة - أسيوط) لصالح القاهرة، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى

دلالة (0.05) . وتظهر النتيجة السابقة أن الفارق الدال إحصائياً لصالح القاهرة كمدينة مقارنة بين ريفي مصر (المنصورة - أسيوط)، ربما يرجع إلي ضعف الإمكانات وقلة توافر مراكز تجمع ذوي الإعاقة المؤهلة للتعليم والتدريب.

- بينمالا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات عينة الدراسة حسب متغير محل الإقامة في كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة بين (القاهرة والمنصورة)، وكذلك في الموضوعات التي تحرص المكفوفين علي متابعة قراءتها في المجلة بين (القاهرة والمنصورة)، وأيضاً في أهم الفنون الصحفية المفضلة لدى المكفوفين بين(المنصورة وأسيوط)، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) .

وقد تحقق هذا الفرض جزئياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض السابع الفرعي بأنة "توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (محل الإقامة) في كل من: (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة - الموضوعات التي تحرص المكفوفين علي متابعة قراءتها - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير محل الإقامة في حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها ".

ويستخلص من هذا الفرض بأنه تحقق جزئياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض السابع الرئيسي بأنة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع لصالح الذكور في الموضوعات التي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من : (كثافة التعرض- أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة) " .

- كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (العمر) في كل من (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغيرالعمر في كل من (الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها في المجلة) ".

- وأيضاً " توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (المستوى التعليمي) في كل من (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، بينما لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير المستوى التعليمي في كل من (الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة - حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون) ".

- كما " توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (محل الإقامة) في كل من: (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة - الموضوعات التي تحرص المكفوفين علي متابعة قراءتها - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير محل الإقامة في حجم قراءة المضامين المنشورة في المجلة لدي المكفوفون والتي تحرص علي قراءتها ".

8- الفرض الثامن : توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات التالية

(النوع - العمر - التعليم - مكان الإقامة) في كل من :

أ - دوافع تعرض المكفوفين عينة الدراسة لمتابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل .

ب - أوجه إستفاده المكفوفين المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة مجلة الأخبار برايل .

ج - تقييم المكفوفين عينة الدراسة للمضمون والإخراج الفني الذي تقدمة مجلة الأخبار برايل .

د- مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين .

هـ - توافر عوامل السهوله بمجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين

ولاختبار هذا الفرض الرئيسي بفروعة الفرعية كالتالي :

8 / أ - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) في المتغيرات التالية : (دوافع التعرض للمجلة - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة).

لاختبار هذا الفرض استخدم الباحث اختبار "ت" للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من: (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة)، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (39)

قيمة " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من: (دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة)

المتغيرات	النوع	ن= العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أ - دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل	ذكور	112	31.73	4.403	0.195	0.845 غير دالة
	إناث	98	31.61	4.758		
ب - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة .	ذكور	112	24.04	3.715	0.348	0728 غير دالة
	إناث	98	23.84	4.246		
ج - تقييم المضمون والإخراج الفني للمجلة	ذكور	112	69.71	9.610	0.115	0.908 غير دالة
	إناث	98	69.87	9.662		
د- مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل	ذكور	112	24.09	3.528	0.14	0.889 غير دالة
	إناث	98	24.02	3.608		
هـ - توافر عوامل السهوله بالمجلة	ذكور	112	3.53	1.082	0.311	0.756 غير دالة
	إناث	98	3.58	1.265		

* درجات الحرية =208

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع في كل من : (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة)، حيث جاءت قيم "ت" تساوى (0.195- 0.348- 0.115- 0.14- 0.311) على الترتيب وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوي دلالة (0.05) ودرجات حرية (208) . ومن الملاحظ اتفاق الذكور والإناث في وجهات نظرهم بمتوسطات متقاربة أعلاها طبقاً لمتغير النوع في جملة ما تنشرة المجلة، وهذا يؤكد علي حرص كبير من جانب أفراد العينة لتلك المتغيرات وأهمية متابعتها وقراءة المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل بشكل مرتفع .

وبذلك لم يثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نرفض الفرض الثامن الفرعي وتعديل صياغتة بأنة : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير النوع (ذكور - إناث) في كل من : (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة) .

8 / ب - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير العمر في المتغيرات التالية : (دوافع التعرض للمجلة - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة

المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة) .

ولتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من : (دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (40)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من: (دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أ- دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل	بين المجموعات	125.692	3	41.897	2.045	0.109
	داخل المجموعات	4200.184	206	20.489		
	الدرجة الكلية	4325.876	209			
ب- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمه المجلة .	بين المجموعات	87.154	3	29.051	1.876	0.135
	داخل المجموعات	3159.264	206	15.487		
	الدرجة الكلية	3246.418	209			
ج- تقييم المضمون والإخراج الفني للمجلة	بين المجموعات	1015.229	3	338.41	3.813	*0.011
	داخل المجموعات	18106.036	206	88.755		
	الدرجة الكلية	19121.264	209			
د- مؤشرات سبل زيادة قارنية مجلة الأخبار برايل	بين المجموعات	94.1	3	31.367	2.534	0.058
	داخل المجموعات	2525.208	206	12.378		
	الدرجة الكلية	2619.308	209			
هـ- توافر عوامل السهوله بالمجلة	بين المجموعات	5.149	3	1.716	1.263	0.288
	داخل المجموعات	278.573	206	1.359		
	الدرجة الكلية	283.722	209			

* تعنى أن (ف) دالة عند مستوى دلالة (0.05)

- تظهر بيانات الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في كل من : (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة)، حيث جاءت قيم

ف = (2.045- 1.876- 2.534- 1.263)، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) . وهذا يشير إلي تقارب وجهات نظر المكفوفين عينة الدراسه طبقاً لمتغير العمر في تلك المتغيرات لمتابعة وقراءة مجلة الأخبار برايل وقد يرجع هذا إلي أن تلك المتغيرات تحظى بالإهتمام المرتفع من قبل العينة وحرصهم علي متابعة وقراءة المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل .

- كما يتضح أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في (تقييمهم للمضمون والإخراج الفني للمجلة)، حيث جاءت قيمة ف = (3.813)، وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في (تقييمهم للمضمون والإخراج الفني للمجلة)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (41)

قيم شيفية لاتجاه الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في تقييمهم للمضمون والإخراج الفني للمجلة

المتغير التابع	العمر	المتوسط	فروق المتوسطات		
			من 15 لأقل من 18 سنة	من 18 لأقل من 22 سنة	من 22 لأقل من 35 سنة
تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة	من 15 لأقل من 18 سنة	71.82			
	من 18 لأقل من 22 سنة	68.97	2.85		
	من 22 لأقل من 35 سنة	70.41	1.41	1.44	
	35 سنة فأكثر	64.71	*7.11	4.26	5.7

* تعنى أن الفرق دالة عند (0.05) .

- يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني من (15 لأقل من 18سنة) و(35 سنة فأكثر) لصالح المكفوفين من (15 لأقل من 18سنة) . بينما لا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات المكفوفين طبقاً لمتغير العمر في تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني حيث جاءت الفروق بين باقي المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) . وتشير النتيجة السابقة إلي أن الفارق الدال إحصائياً في العمر لصالح (من 15لأقل من 18سنة) مقارنة بأقرانهم ممن يكبرهم من (35 سنة فأكثر)، وربما يرجع ذلك بأن المكفوفين في هذه المرحلة من (15 لأقل من 18سنة) يزداد فيها القدرة على المنافسة والميل لاكتشاف البيئة والمناقشة مع الكبار والتأكيد على النزعة الاستقلالية و الاحتياج إلى تكوين صداقات، كما يتميز سلوكهم نحو المجتمع بالولاء والتضحية والبحث عن المثل العليا والقيم الأخلاقية التي يرضى عنها المجتمع، وتتكشف الاستعدادات الفنية والثقافية والرياضية لديهم، فالسمه الغالبة علي هذا السن عامة متأثره بإيقاع الحياه

السريع .أما السمات الخاصة في المرحلة من (35 سنة فأكثر) التي تأتي متأثره بإيقاع الموروث الإجتماعي التي تحتم انتظام هذه الفئة في استثمار أوقاتهم في النشاطات الإجتماعية والعلاقات الأسرية .

وقد تحقق هذا الفرض جزئياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض الثامن الفرعي بأنة : توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغيرالعمر في تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير العمر في كل من (دوافع التعرض لمجلة الأحبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة) .

8 / ج - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير المستوى التعليمي في المتغيرات التالية : (دوافع التعرض للمجلة - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة) .

ولتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمتغير المستوى التعليمي في كل من: (دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي :

جدول (42)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً للمستوى التعليمي في كل من: (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية- تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أ- دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل	بين المجموعات	4.838	2	2.419	0.115	0.89
	داخل المجموعات	4321.038	207	20.976		
	الدرجة الكلية	4325.876	209			
ب- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة .	بين المجموعات	11.421	2	5.71	0.362	0.697
	داخل المجموعات	3234.998	207	15.78		
	الدرجة الكلية	3246.418	209			
ج- تقييم المضمون والإخراج الفني للمجلة	بين المجموعات	35.779	2	17.889	0.192	0.825
	داخل المجموعات	19085.486	207	93.1		
	الدرجة الكلية	19121.264	209			

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
د- مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل	بين المجموعات	3.904	2	1.952	0.153	0.858
	داخل المجموعات	2615.404	207	12.758		
	الدرجة الكلية	2619.308	209			
هـ- توافر عوامل السهوله بالمجلة	بين المجموعات	3.473	2	1.737	1.277	0.281
	داخل المجموعات	280.249	207	1.36		
	الدرجة الكلية	283.722	209			

- وبإستقراء الجدول السابق يتضح أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات المكفوفين طبقاً للمستوى التعليمي في كل من : (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المجلة - تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله)، حيث جاءت قيم ف = (0.115- 0.362- 0.192-1.53- 1.277) علي الترتيب، وهى قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) . ويمكن تفسير ذلك بأن المكفوفين عينة الدراسة في حاجة ملحة إلي تلبية إحتياجاتهم المختلفة والتفكير النقدي فيما يقرأون، وربما يرجع ذلك إلي أن الدراسة العلمية تجعل التفكير في اتجاه واحد لدى أفراد العينة وهو الرغبة في الحصول علي الأخبار والمعلومات والمعرفة في شتي المجالات والتسلية والترفية .

وبذلك لم يثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نرفض الفرض الثامن الفرعي وتعديل صياغتة بأنة : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (المستوى التعليمي) في كل من: (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المجلة - تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله) " .

8 / د - توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير محل الإقامة في المتغيرات التالية :(دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية - تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل - توافر عوامل السهوله) .

ولتحديد دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية- تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله)، تم استخدام اختبار تحليل التباين إحادي الاتجاه، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (43)

نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لمعرفة دلالة الفروق بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية- تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
أ- دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل	بين المجموعات	139.517	2	69.759	3.433	*0.034
	داخل المجموعات	4186.358	207	20.322		
	الدرجة الكلية	4325.876	209			
ب- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة .	بين المجموعات	294.962	2	147.481	10.244	**0.00
	داخل المجموعات	2951.457	207	14.397		
	الدرجة الكلية	3246.418	209			
ج- تقييم المضمون والإخراج الفني للمجلة	بين المجموعات	1674.743	2	837.371	9.839	**0.00
	داخل المجموعات	17446.521	207	85.105		
	الدرجة الكلية	19121.264	209			
د- مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل	بين المجموعات	196.963	2	98.482	8.334	**0.00
	داخل المجموعات	2422.345	207	11.816		
	الدرجة الكلية	2619.308	209			
هـ- توافر عوامل السهوله بالمجلة	بين المجموعات	15.204	2	7.602	5.832	**0.003
	داخل المجموعات	268.518	207	1.303		
	الدرجة الكلية	283.722	209			

** تعنى أن (ف) دالة عند مستوى دلالة (0.01)، * تعنى أن (ف) دالة عند(0.05) .

- تكشف بيانات الجدول السابق عن أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية - تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله)، حيث جاءت قيم ف = (3.433- 10.244- 9.839- 8.334- 5.832)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) .

وتم استخدام اختبار شيفية لتحديد الفروق بين بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية- تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (44)

قيم شيفية لاتجاه الفروق بين المكفوفين طبقاً لمحل الإقامة في كل من: (دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية- تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل- توافر عوامل السهوله)

المتغير التابع	محل الإقامة	المتوسط	فروق المتوسطات	
			القاهرة	المنصورة
أ- دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل	القاهرة	32.55		
	المنصورة	31.9	0.65	
	أسيوط	30.59	*1.96	1.31
ب- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة .	القاهرة	25.06		
	المنصورة	24.49	0.572	
	أسيوط	22.29	*2.768	*2.2
ج- تقييم المضمون والإخراج الفني للمجلة	القاهرة	71.75		
	المنصورة	71.86	0.1	
	أسيوط	65.80	*5.95	*6.1
د- مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل	القاهرة	24.88		
	المنصورة	24.61	0.27	
	أسيوط	22.70	*2.18	*1.91
هـ- توافر عوامل السهوله بالمجلة	القاهرة	3.77		
	المنصورة	3.71	0.06	
	أسيوط	3.17	*0.6	*0.54

* تعنى أن الفرق دالة عند (0.05).

- يتضح من بيانات الجدول السابق أنه : توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات المكفوفين (بالقاهرة وأسيوط) لصالح القاهرة طبقاً لمتغير محل الإقامة في دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل، كما توجد فروق بين المكفوفين في أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المجلة بين (القاهرة وأسيوط) لصالح القاهرة، و(أسيوط والمنصورة) لصالح المنصورة، وأيضاً توجد فروق بين المكفوفين وتقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني بين (القاهرة وأسيوط) لصالح القاهرة، و(أسيوط والمنصورة) لصالح المنصورة، كما توجد فروق بين المكفوفين في مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل بين (القاهرة وأسيوط) لصالح القاهرة، و(أسيوط والمنصورة) لصالح المنصورة، وأيضاً توجد فروق بين المكفوفين في توافر عوامل السهوله بين (القاهرة وأسيوط) لصالح القاهرة، و(أسيوط والمنصورة) لصالح المنصورة، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة (0.05) . وتعكس النتائج السابقة أن الفارق الدال إحصائياً لصالح القاهرة كمدينة مقارنة بين ريفي مصر (بحري - قبلي) خصوصاً صعيد مصر، وقد يرجع ذلك إلي زيادة الإمكانات وتوافر مراكز تجمع ذوي الإعاقة المؤهلة للتعليم والتدريب .

- وتظهر بيانات الجدول السابق أيضاً أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات استجابات المكفوفين (بالقاهرة والمنصورة)، و(أسيوط والمنصورة) طبقاً لمتغير محل الإقامة في دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل، وأيضاً لا توجد فروق بين المكفوفين (بالقاهرة والمنصورة) في أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المجلة ، كما لا توجد فروق بين المكفوفين (بالمنصورة والقاهرة) في تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني، وأيضاً لا توجد فروق بين المكفوفين (بالمنصورة والقاهرة) في مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل، كما لا توجد فروق بين المكفوفين (بالمنصورة والقاهرة) في توافر عوامل السهوله، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) .

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض الثامن الفرعي بأنة : توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير محل الإقامة في كل من (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية- تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل - توافر عوامل السهوله) .

ويستخلص من هذا الفرض الثامن بأنه تحقق جزئياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض الثامن الرئيسي بأنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (مكان الإقامة) في كل من (دوافع التعرض للمجلة - أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية - تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل - توافر عوامل السهوله) . كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير(العمر) في تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني " .

- بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً للمتغيرين التاليين (النوع - المستوى التعليمي) في كل من : (دوافع التعرض لمجلة الأخبار برايل - أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المحتوي الذي تقدمة المجلة - تقييم المكفوفين للمضمون والإخراج الفني للمجلة - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله بالمجلة) .

9- الفرض التاسع : " يوجد تأثير دال إحصائياً بين أوجه الاستفاده المتحققة من قارئيه المجلة وتوافر عوامل السهولة عند قارئيتها علي جملة ما تنشرة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين " .

وللتحقق من هذا الفرض، استخدم الباحث الإنحدار المتعدد Multiple Regression، بطريقة الخطوات المتتالية أو طريقة التحليل المتتابع Stepwise Analysisوجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالي :

جدول (45)

تحليل الإنحدار للمتغيرات المستقلة علي جملة ما تنشره مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين.

المنبئات	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار (B)	الخطأ المعياري (S. R)	Beta بيتا	R^2	constant	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	أوجه الاستفادة المتحققة من قارئيه المجلة	0.575	0.064	0.533	0.284	13.865	8.968	0.01 دالة	80.43	0.01 دالة
الثاني	أوجه الاستفادة المتحققة من قارئيه المجلة	0.483	0.069	0.447	0.317	13.485	6.947	0.01 دالة	46.79	0.01 دالة
	توافر عوامل السهولة عند قارئية المجلة	0.733	0.235	0.2			3.115	0.01 دالة		

- يتضح من بيانات الجدول السابق أن عامل أو متغير أوجه الاستفادة المتحققة من قارئيه المجلة يؤثر في جملة ما تنشره مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين بنسبة (28.4%)، حيث جاءت قيمة ت= 8.968، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، كما يتضح من بيانات الجدول أن عامل أو متغير أوجه الاستفادة المتحققة من قارئيه المجلة وتوافر عوامل السهولة عند قارئيتها يؤثراً معاً بنسبة (31.7%) في جملة ما تنشره مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين .

وقد تحقق هذا الفرض كلياً وبذلك ثبت صحة هذا الفرض ومن ثم نقبل الفرض التاسع الذي ينص علي أنه " يوجد تأثير دال إحصائياً بين أوجه الاستفادة المتحققة من قارئيه المجلة وتوافر عوامل السهولة عند قارئيتها علي جملة ما تنشرة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين .

*** خلاصة ومناقشة نتائج الدراسة :**

استهدفت الدراسة التعرف علي رصد العوامل المؤثرة في عادات وأنماط قراءة المكفوفين للمجلات المتخصصة بالتطبيق علي مجلة الأخبار برايل، وتحليل وتفسيرتلك العوامل التي يمكن أن تؤثر في قراءة المكفوفين للمجلة، وقد اعتمد الباحث علي منهج المسح الميداني من خلال أداة الإستبيان، حيث تم الإعتماد علي عينة عمدية قوامها (210) مفردة من المكفوفين موزعين بالتساوي علي الأقسام الثلاثة ؛ تشمل محافظة القاهرة بإعتبارها تمثل إقليم القاهرة الكبري، ومحافظة الدقهلية

(المنصورة) بإعتبارها إحدي محافظات الوجه البحري، ومحافظة أسيوط بإعتبارها إحدي محافظات الوجه القبلي .

- أولاً : خلص الباحث إلى عدد من النتائج التى تؤكد علي قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل ونجاح التجربة:

1- إرتفاع معدل تعرض المكفوفين الذين يقرؤون مجلة الأخبار برايل بانتظام بنسبة (76.7%) مقابل (23.3%) الذين يقرؤونها بشكل غيرمنتظم .

2- جاء معدل كثافة تعرض المكفوفين مرتفع لمعظم عينة الدراسة بنسبة (81.4 %) ما بين (ثلاثة إلي أقل من خمسة أيام - ومن خمسة إلي سبعة أيام) مقابل (من يوم إلي يومين) حيث بلغت (18.6 %) من إجمالي عينة الدراسة في كثافة تعرضهم للمجلة .

3- كانت الأفضلية بين أماكن متابعة القراءة لمجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين عينة الدراسة من نصيب (مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية) في المرتبة الأولي بنسبة (57.6%)، يليها في المرتبة الثانية (الجامعة) بفارق ضئيل بنسبة (48.1%)، ثم جاء في المرتبة الثالثة (أطلع عليها في المكتبات العامة) بنسبة (47.6 %)، ويلي ذلك في الترتيب الرابع (دور الرعاية الاجتماعية الخاصة) بنسبة (41.4 %) .

4 - جاء تصدر" بريد القراء " في ترتيب الفنون الصحفية المفضلة التي يحرص المكفوفون علي متابعتها في مجلة الأخبار برايل في المرتبة الأولى بوزن مئوي (81%)، ثم جاء في المرتبة الثانية " المقال الصحفي " بوزن مئوي (77.7%)، يليها في المرتبة الثالثة " الرسومات البارزة " بوزن مئوي (77.6%)، ثم يلي ذلك في المرتبة الرابعة كل من (الحديث الصحفي- التحقيق الصحفي) بوزن مئوي (74 %)، وجاءت في المرتبة الأخيرة في الترتيب الخامس والسادس كل من (التقرير الصحفي - الخبر الصحفي) بوزن مئوي (72% ،71.3 %) ، كما جاء الإتجاه نحو الفنون الصحفية التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في المجلة لصالح البديل (مهمة جداً) ما عدا (التقرير الصحفي - الخبر الصحفي) جاء لصالح البديل (مهمة) .

5- جاء حجم القراءة لدي المكفوفين للمضامين المختلفة المنشورة في مجلة الأخبار برايل بدرجة مرتفعة حيث بلغت (86.6%) وتوزعت عينة الدراسة للذين " يقرؤون العناوين والموضوعات كاملة " وقد احتلت الترتيب الأول بنسبة (55.2 %)، ويلي ذلك في الترتيب الثاني فئة " اكتفي بقراءة ما يهمني من موضوعات " بنسبة (31.4%)، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير بفارق ضئيل جداً للذين " يكتفون بقراءة العناوين فقط " بنسبة (13.4%) من إجمالي عينة الدراسة .

6- تمثلت أهم الموضوعات التي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل وجاءت في المقدمة (الموضوعات الخاصة بالمكفوفين) في المرتبة الأولى، ثم جاءت (الموضوعات الصحية)، ويليها في المرتبة الثالثة كل من (الموضوعات العلمية والثقافية)، ثم جاءت (الموضوعات الاجتماعية)، وتلاها في المرتبة الخامسة كل من(الموضوعات الدينية والرياضية)، ثم الموضوعات الترفيهية، يليها في الترتيب السلبع الموضوعات السياسية، ثم جاءت في مراتب متأخرة كل من الموضوعات (الأدبية - الاقتصادية - الفنية)، كما جاء الإتجاه نحو الموضوعات التي يحرص المكفوفون على متابعتها في مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (مهم جداً)، ما عدا الموضوعات (الأدبية - الاقتصادية - الفنية) جاءت لصالح البديل (مهم).

7- وقد تعددت أسباب ودوافع القرائية لمجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين عينة الدراسة بدرجة كبيرة فقد احتلت فئة (تكسبني معلومات جديدة حول الموضوعات والقضايا المثارة من حولي) في المرتبة الأولى، ثم جاءت (تزيد معرفتي العامة من خلال حصيلة مناسبة من العلوم والمعارف والثقافات المفيدة) في المرتبة الثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (تشجعني علي تنمية مهاراتي القرائية)، ويلي ذلك في المرتبة الرابعة كل من (تساعدني علي زيادة خبراتي في الحياه ومواكبة الأحداث الجارية في العالم العربي والغربي، تشغل وقتي بما يفيد)، يليها فئة (تمنحني قدراً من السرور والمتعة أثناء تصفحها) في المرتبة الخامسة، تلاها فئة (تصقل موهبتي في الكتابة وتمنحني فرصة تنميتها) في المرتبة السادسة، ثم يلي ذلك كل من (تعزز لدى السلوكيات والأخلاق الحميدة - تساعدني على تعزيز العلاقات الاجتماعية والاندماج مع المجتمع - تكسبني معرفة أخبار المكفوفين الآخرين ومشاركتهم في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية المختلفة) .

8- كما جاء إرتفاع درجة استفاده المكفوفين عينة الدراسة من المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار برايل بنسبة (83.4%)، وتوزعت العينة حيث الذين يستفيدون بدرجة كبيرة بنسبة (51 %) بما يحقق لهم محتوي متنوع يناسب أذواق المكفوفين، و(32.4 %) بدرجة متوسطة، وتري النسبة الأقل وهي (16.6 %) من العينة أن درجة استفادتهم قليلة من إجمالي مفردات العينة .

9- قيمت عينة الدراسة من المكفوفين المضمون المقدم في مجلة الأخبار برايل وقد جاءت مرتفعة واحتلت فئة (تنشر المجلة موضوعات جادة تناقش قضايا وهموم المكفوفين وتعالجها) وجاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية أنها (تضم المجلة مختلف الأقسام الرياضية والفنية والسياسية والأدبية والعلمية)، ثم في المرتبة الثالثة (الموقع الكتروني لها بتقنياته سمعية يساعد على التعامل والتفاعل مع موضوعاتها)، ويليها في المرتبة الرابعة (تسهم موضوعات

المجلة في تلبية اهتمامات وتفضيلات المكفوفين في مصر والعالم العربي)، بينما جاء في المرتبة الخامسة حيت تساوت كل من الفئات الثلاثة التالية (تعمل المجلة علي توسيع قاعدة المشاركة في محتواها - تحتوي المجلة علي مختلف الفنون الصحفية - المبادرات التى تطلقها المجلة مثل (كفيف وهاشتغل) تسهم في حل مشكلات المكفوفين وإدماجهم في المجتمع)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة (تطرح المجلة موضوعات وبدائل مختلفة تساعد على دمج المكفوفين في المجتمع)، ثم تلاها في المرتبة السابعة (توفر المجلة نوعية الأحداث والقضايا المتعلقة بالمكفوفين وتقدم تفاصيل مناسبة)، وقد جاءت في المرتبة الثامنة (تتنوع المصادر التي تعتمد عليها المجلة في تغطية الموضوعات التي تتناولها) ، وجاءت في المرتبة التاسعة حيت تساوت كل من فئتي (تضع المجلة انفرادات تناقش موضوعات تجعل المطبوعة لا تقل أهمية عن المطبوعات الأخري - تتيح لي المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تخص المكفوفين) .

10- كما قيمت عينة الدراسة من المكفوفين الإخراج الفني الذي تقدمة مجلة الأخبار برايل وقد جاءت مرتفعة حيث تصدرت فئة (اسم المجلة يتناسب مع توجهها والموضوعات التي تطرحها) وجاءت في الرتيب الأول، ثم في المرتبة الثانية (تصميم وإخراج مجلة الأخبار برايل ملائم)، كما جاء في المرتبة الثالثة (توظيف الرسوم البارزة ضمن الفنون التحريرية معبر)، ويليها في المرتبة الرابعة كل من فئتي (حجم مجلة الأخبار برايل وعدد صفحاتها مناسب - توزيع الموضوعات على صفحات المجلة ملائم وجذاب)، بينما جاء في المرتبة الخامسة (إخراج غلاف المجلة جذاب ومميز)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة (إخراج المجلة يخلق صلة تعارف بينك وبين مجلتك)، ثم تلاها في المرتبة السابعة (نجحت المجلة في جذب الإعلانات بصدورها عن طريق إحدي المؤسسات الصحفية الحكومية (مؤسسة الأخبار))، وقد جاءت في المرتبة الثامنة كل من فئتي (توظيف أحجام العناوين في المجلة مناسب - توظيف عناوين المادة التحريرية والأبواب والمقالات ملائم وتجذب إنتباه القارئ)، وجاءت في المرتبة التاسعة قبل الأخيرة (تساعد الأشكال المختلفة للفصل بين الموضوعات في الإنتقال من موضوع لآخر بسهولة)، بينما جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة (دورية إصدار مجلة الأخبار برايل مرة كل شهر غيرمناسبة ، كما جاء اتجاه تقييم إخراج مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (موافق)، ما عدا الفئة الأخيرة (دورية إصدار مجلة الأخبار برايل مرة كل شهر غيرمناسبة) جاء لصالح البديل (موافق إلي حد ما) .

11- وحول مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وقد جاءت مرتفعة حيث تصدرت فئة (تنوع الموضوعات والأسلوب الذي يناسب أذواق مختلفة للمكفوفين ويجذب إنتباههم) وقد جاءت في المرتبة الأولى، ثم جاء

في المرتبة الثانية (الإلتزام بالدقة والموضوعية في نقل الوقائع والأحداث والبعد عن الإثارة)، كما جاء في المرتبة الثالثة كل من فئتي (قوه الحدث وسرعة نقل وتفاصيل الأحداث والقضايا المتعلقة بالمكفوفين - تتنوع المصادر الموثقة للموضوعات والفنون الصحفية التي تطرحها المجلة)، ويليها في المرتبة الرابعة (سهوله التعامل مع المجلة وطرح مجموعة من الموضوعات الجديدة التي تتناولها، بينما جاء في المرتبة الخامسة (تساهم المجلة في نشر مشاركة المجتمع من خلال الخدمات التي تقدمها الدولة لهم لتحقيق أهداف الدمج المجتمعي)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة (تهدف المجلة إلي التواصل مع جمهور المكفوفين لمعرفة صداها في نفوسهم ومشاركتهم في المضمون المقدم)، ثم تلاها في المرتبة السابعة (جودة الإخراج والتصميم الجذاب للمجلة معبر وملائم)، وقد جاءت في المرتبة الثامنة (التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة لأبعاد وعناصر الموضوعات التي تطرحها المجلة) كما جاء اتجاه مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (موافق) .

12- وجاء أهم ما يميز مجلة الأخبار برايل عن المطبوعات الأخري التي تصدر للمكفوفين، وقد تصدر الترتيب الأول فئة (تمثل المجلة خصوصية ونافذه تطل علي ذوي الإعاقات البصرية في كافة المجالات في ظل غياب واقعي لهم) وذلك بنسبة (76.2%)، ثم تلاها في الترتيب الثاني أن (جاءت فكرتها من التفاعل مع احتياج حقيقي للمكفوفين للتعرف علي ما يحيط بهم من موضوعات وأحداث ووقائع تدور حولهم في مصر والمنطقة العربية) بنسبة (73.8%) ، يليها في الترتيب الثالث (تعد المجلة أول مطبوعة رسمية تصدر للمكفوفين في مصر والشرق الأوسط مناسبة من أجل مساعدتهم علي الاندماج في الحياه) بنسبة (65.2%) .

13- توافر مستوي مرتفع من عوامل السهوله عند قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين حيث تصدرت فئة (إمكانية قراءتها في أي وقت وفي أي مكان) وجاءت في المرتبة الأولى، ثم جاء في المرتبة الثانية " الدقة ووضوح المضمون)، كما جاء في المرتبة الثالثة (سهولة تصفح المجلة والإطلاع علي الأخبار والمعلومات المراد البحث عنها)، ويليها في المرتبة الرابعة (نقل الأحداث الأكثر سخونه كما هي في الواقع بيسر ، بينما جاء في المرتبة الخامسة (تبويب المجلة يحقق سهولة في التعامل معها)، ثم يلي ذلك في المرتبة السادسة (إتاحة المناقشة مع الآخرين حول ما بها من معلومات)، ثم تلاها في المرتبة السابعة (يتيح الموقع الإلكتروني للمجلة زيادة عدد المستفيدين وتوفر مساحة أرحب للنشر، وقد جاءت في المرتبة الثامنة (هامش الحرية الممنوحه للتعبير عن الرأي) ، وجاءت في المرتبة التاسعة قبل الأخيرة حيث تساوت كل من الفئات التالية (سلامة الأسلوب وجودة التنظيم - إتاحة إبداء مقترحات حول تصميم

المجلة وإخراجها- توفر المجلة أرشيف معلوماتي يسمح بالإطلاع على كافة المعلومات)، كما جاء اتجاه عوامل السهولة عند قارئية مجلة الأخبار برايل لصالح البديل (مرتفع) .

ثانياً : نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة الميدانية :

14- أثبتت الدراسة وجود علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين المتغييرات التالية (الموضوعات التي يحرصون علي متابعة قراءتها في المجلة - نمط أو حجم قارئية المضامين المنشورة في المجلة - دوافع التعرض - أوجه الإستفاده المتحققة من قارئية المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة).

15 - كما أثبتت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نمط قارئية المضامين المنشورة في مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين المتغييرات التالية (دوافع التعرض- أوجه الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - توافر عوامل السهوله) .

16 - وأثبتت الدراسة وجود علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وبين كل من (درجة الإستفاده المتحققة من قراءة المجلة - تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية المجلة - توافر عوامل السهوله) .

17- وأثبتت الدراسة وجود علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين درجة الإستفاده المتحققة من قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وبين كل من (تقييم المجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - توافر عوامل السهوله) .

18- وقد أثبتت الدراسة وجود علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين تقييم المكفوفين لمجلة الأخبار برايل من حيث المضمون والإخراج الفني وتوافر عوامل السهوله لديهم .

19 - وأثبتت الدراسة وجود علاقه إرتباطية دالة إحصائياً بين مؤشرات سبل زيادة قارئية المكفوفين لمجلة الأخبار برايل وتوافر عوامل السهوله لديهم .

20- كما أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المكفوفين طبقاً لمتغير النوع لصالح الذكور في الموضوعات التي يحرص المكفوفون عينة الدراسة علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (العمر) في كل من (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة مجلة الأخبار برايل - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، وأيضاً " توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (المستوى التعليمي) في كل

من (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين)، كما " توجد فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (محل الإقامة) في كل من: (كثافة تعرض المكفوفين وحرصهم علي قراءة المجلة - الموضوعات التي تحرص المكفوفين علي متابعة قراءتها - أهم الفنون الصحفية المفضلة لدي المكفوفين) .

21- وأثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة للمكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير (مكان الإقامة) في كل من (دوافع التعرض للمجلة - أوجه الإستفاده المتحققة من القارئية - تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني - مؤشرات سبل زيادة قارئية مجلة الأخبار برايل - توافر عوامل السهوله)، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين عينة الدراسة طبقاً لمتغير(العمر) في تقييمهم للمجلة من حيث المضمون والإخراج الفني " .

22- كما أثبتت الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً بين أوجه الاستفاده المتحققة من قارئيه المجلة وتوافر عوامل السهولة عند قارئيتها علي جملة ما تنشرة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين " .

ثالثاً : الإستنتاجات :

1- إرتفاع معدل كثافة تعرض المكفوفين عينة الدراسة لمجلة الأخبار برايل بشكل منتظم يؤكد بأن تلك المجلة تعطي المكفوفين حيزاً كبيراً من الإهتمام، وتتميز بالدقة والموضوعية في نقل الأحداث وبإمكانياتها العالية في تغطية الأحداث ومتابعة تطوراتها .

2- توفير أماكن متعددة لمتابعة قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين عينة الدراسة يؤكد أهمية دور مراكز تجمع ذوي الإعاقة البصرية والجامعة و المكتبات العامة والرعاية الاجتماعية الخاصة بهم كمراكز متخصصة مؤهلة للتعليم والتدريب وتوافر الإمكانات بها لفئة المكفوفين ورعايتهم وتحقيق الأمن النفسي والإجتماعي لهم .

3- حصول الموضوعات في المجالات المختلفة علي إتجاه مرتفع والتي يحرص المكفوفون علي متابعة قراءتها في مجلة الأخبار برايل يؤكد علي أن المجلة استطاعت أن تجذب المبحوثين عينة الدراسة للموضوعات والقضايا التي تطرحها من خلال فنونها الصحفية ويتفاعلون معها من خلال التواصل مع الموضوعات المنشورة في المجلة.

3- وجود درجة استفاده مرتفعة لدي المكفوفين عينة الدراسة من المحتوي الذي تقدمه مجلة الأخبار وهذا ما يؤكد علي حرص عينة المكفوفين في تعرضهم لقراءة المجلة بطريقة انتقائية حيث حظيت بمعدل متابعة مرتفع ويفسرهذا في

ضوء بحوث القارئية وما يطلق عليه قارئ الصحيفة أو المجلة بأنه الشخص الذي يقرأ جميع أو معظم صفحات الصحيفة أو المجلة أو عناوينها علي الأقل .

4- وجود مجموعة من الأسباب والدوافع لقارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين عينة الدراسة بدرجة كبيرة وهذا يؤكد علي أن الموضوعات في مجلة الأخبار برايل تساهم إلى حد كبير في التعريف بالقضايا والموضوعات الجوهرية التي تهم المعاقين بصرياً وتتيح لهم الاطلاع عليها وطرح ومناقشة تلك الموضوعات المختلفة بعمق ومعالجتها مما يعزز ارتباطهم بالمجلة وإشباع الإحتياجات المختلفة لديهم ويفسر هذا في ضوء بحوث القارئية.

5- وجود تقييم عالي لمجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين بدرجة كبيرة مما يؤكد علي أن المجلة تهتم بنشر مضامين جاده بالقضايا والموضوعات الجوهرية التي تهم المكفوفين وتزودهم بالمعلومات والمعرفة في شتي المجالات التي من شأنها إحاطة المكفوفين علماً بما يحدث في البيئة المحيطة بهم سواء علي الصعيد الداخلي والخارجي، كما أن المجلة وسيلة للترفية وشغل وقت الفراغ بما يفيد حيث أنهم في كثير من الأحيان لا يتمكنون من المشاركة في الأنشطة والفعاليات التي تروح عن النفس ومن ثم التفاعل معها والتخلص من العزلة والوحدة الإجتماعية لديهم .

6- وجود إمكانيات ومؤشرات جديدة لزيادة قارئية مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وقد جاءت مرتفعة وهذا يشير إلي أن المجلة تلقي قبولاً كبيراً من ناحية المضمون والإخراج الفني مما يؤدي إلي جذب الإنتباه وزيادة الإهتمام بها، لذا فإن تأثيرها يظهر من خلال تفضيل المكفوفين للمجلة وإشباع رغبتهم في الإطلاع والبحث في الحصول علي المعلومات .

7- وجود سمات تميز مجلة الأخبار برايل عن المطبوعات الأخري التي تصدر للمكفوفين وهذا يشير إلي أن المجلة تمثل خصوصية ونافذه تطل علي ذوي الإعاقات البصرية في كافة المجالات في ظل غياب واقعي لهم حيث جاءت فكرتها من التفاعل مع احتياج حقيقي للمكفوفين، والتعرف علي ما يحيط بهم من موضوعات وأحداث ووقائع تدور حولهم في مصر والمنطقة العربية ولذلك تعد المجلة أول مطبوعة رسمية تصدر للمكفوفين في مصر والشرق الأوسط من أجل مساعدتهم علي الاندماج في الحياه .

8- وجود توافر مستوي مرتفع من عوامل السهوله عند قراءة مجلة الأخبار برايل لدي المكفوفين وإمكانية قراءتها في أي وقت وفي أي مكان وهذا يؤكد علي أهمية المجلة للمكفوفين مما يضفي عليها صفة الخصوصية لدي غالبية عينة الدراسة .

*** الرؤية المستقبلية التي تسهم في استمرارية وتطوير مجلة الأخبار برايل وتعظيم الإستفادة منها :**

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نطرح الرؤية التالية لتسهم في استمرارية إصدار وتطوير مجلة الأخبار برايل وتحقيق أقصى إستفادة ممكنة من خلال التعرض لها أو استخدامها :

1- العمل علي خلق مجتمع متجانس بين المكفوفين علي المجلة يستطيع طرح آرائه والنقاش حول المواضيع المختلفة من خلال توفير ساحات للمناقشة.

2- إتباع الأساليب والطرق الحديثة في تحرير المواد الصحفية المقدمة في المجلة والإستفادة من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة .

3- الحرص علي إجراء الدراسات بشكل دوري لمعرفة ما الذي يجذب جمهور المكفوفين لتطويره والإهتمام به .

4 - ضرورة وجود راعي رسمي دائم لضمان استمرار المجلة .

5 - الإهتمام بوجود تعاون وشراكة مع مؤسسات إقليمية ودولية معنية بالمكفوفين تسهم في تطوير وتنوع المنتج الثقافي المتخصص لفئة المعاقين علي غرار مجلة الأخبار برايل أي إصدار أكثر من مجلة أو صحيفة .

6- الاعتراف الرسمي بمجلة الأخبار برايل ودخول صحافة المكفوفين النقابة .

7- تفعيل الدمج المجتمعي لتكوين مجتمعاً قارئاً حقيقياً ومتكاملاً لكل من الصحيح والمعاق معاً .

8- العمل علي زيادة توزيع المجلة لتصل إلي كافة الشرائح في المجتمع خاصة أولياء أمور المعاقين .

9- الإهتمام بوجود استطلاعات للرأي حول الحملات والمبادرات العامة والمتعلقة بالمكفوفين خاصة - إتاحة فرصة تقديم نخبة متميزة من المكفوفين إلي سوق العمل الصحفي .

10- العمل علي تخطي الحدود الجغرافية والانتشار إقليميا في العالم العربي والدولي

- **التوصيات :**

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن طرح التوصيات الآتية :

1- إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام المكفوفين للصحف المسموعة وإشباعاتهم المتحققة .

2- إجراء دراسة حول استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتأثيرها علي المكفوفين نحو الأحداث الإرهابية .

3- الاهتمام بالدراسات التتبعية والتطورية الكيفية التي تتناول مراحل استخدام المكفوفين لوسائل الإعلام الجديدة وبين إكتسابهم للمعلومات وتطور استخدامهم لهذه الوسائل، من خلال دراسة عينات صغيرة من المكفوفين .

4- دراسة حول استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي في التسويق الإلكتروني وعلاقته بالسلوك الشرائي لديهم .

5- دراسة حول استخدام المكفوفين للمواقع الإخبارية الإلكترونية وتأثيرها علي الشائعات والأمن القومي المصري.

هوامش الدراسة :

1 - أمل السيد أحمد متولى دراز ، " الإتجاهات الحديثة في بحوث الصحافة المتخصصة : دراسة على بحوث الصحافة الاقتصادية وصحافة الجريمة "، **المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال** ، العدد (19)، أكتوبر - ديسمبر 2017 م ، ص 4 .

2 - محمد البحيري ، تعديل السلوك ، (القاهرة : عالم الكتب ،2010) ص91.

- فتحي الزيات ، " دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: الفلسفة والمنهج والأليات" ، ج 10 ، ط1 (القاهرة : دار النشر للجامعات ، سلسلة علم النفس المعرفي ، 2009) ص55 .

3 - محمد معوض إبراهيم وآخرون , " الإتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوي الإحتياجات الخاصة " , (القاهرة : دار الكتاب الحديث , 2006) ص 266 .

4- ريهام فرغلي محمود حسنين، "صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام السينمائية التي يقدمها التليفزيون المصري وأثرها على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لهم"، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (القاهرة : كلية الإعلام جامعة القاهرة ، 2010) ص 5 .

5- رعاية ذوي الإعاقة ، (القاهرة : الهيئة العامة للإستعلامات ، 2015) .

- http://www.sis.gov.eg/section/809/10066?lang=ar.

6- *Bourne RRA, Flaxman SR, Braithwaite T, Cicinelli MV, Das A, Jonas JB, et al.; Vision Loss Expert Group. Magnitude, temporal trends, and projections of the global prevalence of blindness and distance and near vision impairment: a systematic review and meta-analysis.* ***Lancet Glob Health****. 2017 Sep;5(9):e888–97.*

.

7- منظمة الصحة العالمية (أوت 2014) ، "ضعف البصر والعمى" ، صحيفة وقائع ، العدد رقم282 .
متوفر على الموقع الالكتروني الآتي :
http://www.who.int/mediacentre/factsheets/fs282/ar-

- *Fricke, TR, Tahhan N, Resnikoff S, Papas E, Burnett A, Suit MH, Naduvilath T, Naidoo K, Global Prevalence of Presbyopia and Vision Impairment from Uncorrected Presbyopia: Systematic Review,* ***Meta-analysis, and Modelling, Ophthalmology****, 9 May 2018 .*

8- الكتاب الإحصائي السنوي ، (القاهرة : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، 2002) .

- *https://censusinfo.capmas.gov.eg/Metadata-ar- v4.2/index.php/catalog/1349/study-description .*

9- Tillery, Ashley, "Examining visual impairment media usage across media technologies in US news", **M.A.,** (United States – Texas: Sam Houston State University,2017), p. 80.

10- *John T. Morris, W. Mark Sweatman, Michael L. Jones, Smartphone Use and Activities by People with Disabilities: User Survey 2016 ,* ***Journal of Technology .and persons with Disabilities*** *,2016, pp 50-68.*

11 - حليمة المقابلية ، استخدامات المكفوفين في سلطنة عمان لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة منها ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (مسقط : جامعة السلطان قابوس ، كلية الاداب والعلوم الاجتماعية ، 2016).

https://www.squ.edu.om/cass-ar/Details-Page/ArticleID/4525.

12 - حازم أنور البنا ، " استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي الإجتماعي لديهم " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام مج (15) ، ع (4) ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، أكتوبر /يسمبر 2016 ، ص ص 75- 168 .

13- Toff, Benjamin J., "The blind scorekeepers: Journalism, polling, and the battle to define public opinion in American politics", **Ph.D**., (United States : The University of Wisconsin - Madison,2016), p. 328.
14- *Dustin W. Adams , Facilitating Independence for Photo Taking and Browsing by Blind Persons , 2016 , **PHD**. , https://escholarship.org/uc/item/0j72915d.*
15- *Mexhid Ferati, Bahtijar Vogel,Arianit Kurti,Bujar Raufi, Web Accessibility for Visually Impaired People: Requirements and Design **, in: Conference Paper · September 2016** , https://www.researchgate.net/publication/307943748.*
16- *Gustavo Miranda Caran, Rose Marie Santini, Jorge Calmon de Almeida Biolchini, Use of social network to support visually impaired people: A Facebook case study , Transinformação vol.28 no.2 Campinas May/Aug. 2016, -http://dx.doi.org/10.1590/2318-08892016000200004*
17- *Aditya Vashistha,Edward Cutrell,Nicola Dell,Richard Anderson, Social Media Platforms for Low-Income Blind People in India, **ASSETS '15 Proceedings of the 17th International ACM SIGACCESS Conference on Computers & Accessibility**, 2015 , Pages 259-272, http://dx.doi.org/10.1145/2700648.2809858*
18- *Simon Hoayhe, Utilising mobile technologies for students with disabilities, eprints.lse.ac.uk/61795/1/Hayhoe_Position%20paper_2015_2.pdf.*
19- Shi Qiu, Jun Hu and Matthias Rauterberg , Mobile Social Media for the Blind: Preliminary Observations , **G. Kouroupetroglou (Ed.), Proceedings of ICEAPVI**, 12-14 February 2015, Athens, Gree. www.researchgate.net/publication/272789958 .
20- *Janaína Rolan Loureiro, Maria Istela Cagnin, and Débora Maria Barroso Paiva, Analysis of Web Accessibility in Social Networking Services Through Blind Users' Perspective and an Accessible Prototype,**in : International Conference on Computational Science and Its Applications**, 2015, pp.117-131.*
-https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-21413-9_9.
21-*B rnard Semaan, Youssef Bou Issa ,Gilbert Tekli, Richard Chbeir , Toward Enhancing Web Accessibility for Blind Users through the Semantic Web **,IN: SITIS 13 Proceedings of the 2013 International Conference on Signal-Image Technology & Internet-Based System**s , PP. 247-256.*
https://www.researchgate.net/publication/262241197
22- *João Guerreiro,Daniel Gonçalves, Blind People Interacting with Mobile Social Applications: Open Challenges , **in: Mobile Accessibility Workshop** , 2013.*
23- *Erin Brady,Yu Zhong, Meredith Ringel Morris,Jeffrey P. Bigham **Investigating Question Asking as a Resource for Blind the Appropriateness of Social Network** , San Antonio, Texas, USA,2013. **Users**, ,*
https://www.microsoft.com/en-us/.../cscw2013_vizwiz_social.pdf
24 - سراج علي عبد الله ."فاعلية برنامج مقترح في التربية الإعلامية وتنمية مهارات تحليل الرسائل الإعلامية في القنوات التلفزيونية والمواقع الالكترونية "، **بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السنوي:المهنية الإعلامية والتحول الديمقراطي**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام ، في الفترة من 14-17 إبريل 2013.

25- Bradley, Sapora L., "Tactile media: Factors affecting the adoption of touchscreen smartphones among consumers with vision loss", **M.A**., (United States : University of North Texas,2012), p. 56.

26 - أبو بكـر حبيب أحمد الصالحي ، " استخدام الطلاب للمجلات المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والإشباعات المتحققة منها : دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الشرقية "، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،2016) .

27 - محمد سعد الحداد ، " العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة الإسلامية المصرية : دراسة ميدانية " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** (القاهرة : جامعة الأزهر : كلية الإعلام ، 2016) .

28- *Sisco, L.J., "Braille preservation: Recognising and respecting archival materials produced by and for the blind", **Archives and Manuscripts** , 43 (1), 2015, pp. 18-28.*

29 - إيناس محمود حامد ، " تفضيلات الأطفال المكفوفين للرسومات البارزة بمطبوعات برايل المصرية و الأمريكية وعلاقتها بشكل مطبوعاتهم " ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، ع (46) ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2014 ، ص ص 41-78 .

30- *Chiu, T., "Braille, amma and integration: The hybrid evolution of education for the blind in Taiwan, 1870s-1970s", **Paedagogica Historica**, 50 (1-2) ,2014, pp. 182-194.*

31 - إبراهيم حلمي عمارة ،" العوامل المؤثرة في إنتاج صحافة المكفوفين في مصر" ، **رسالة ماجستير، غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2012) .

32 - أسماء عبد الحكيم عبد اللطيف ، " استخدام الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة لمجلات الأطفال الإلكترونية وتأثيرها علي الجوانب المعرفية لديه : دراسة شبة تجريبية "، **رسالة دكتوراه ، غير منشورة** (المنصورة : كلية التربية النوعية ،2012) .

33 - سحر حسين محمد الشيمى ، "تصميم صحيفة تلبى احتياجات الطلبة المكفوفين: دراسة تطبيقية، على طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة القاهرة"، **رسالة دكتوراه ، غير منشورة** (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،2012) .

34 - يوسف الرفاعي أحمد ، " العلاقة بين تصميم المواقع الإخبارية ويسر استخدام المكفوفين لها وتفاعلهم معها : دراسة شبه تجريبية على عينة من الطلاب والطالبات الأكفاء بالمرحلة الجامعية "، **رسالة ماجستير، غير منشورة** (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2011) .

35 - ناصر محمود عبد الفتاح ، " دور وسائل الإعلام التربوي في تحقيق حاجات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة : دراسة تطبيقية على عينة من طلاب المدارس الإعدادية المعاقين سمعياً وبصرياً "، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد ٣١ ، يوليو/ سبتمبر ٢٠٠٨ ، ص ص 467- 565.

36- ماجدة موسي ، نبيل سليمان ، مفهوم الذات الإجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والإجتماعي لدي الكفيف ، **مجلة جامعة دمشق** ، مج (26) ، ع (2) ، ص ص 409- 451 .

37- إبراهيم حلمي عمارة ، **مرجع سابق** ، ص 112 .

38- طارق سيد أحمد الخليفي ، معجم مصطلحات الإعلام إنجليزي - عربي ، (القاهرة : دار المعرفة الجامعية ،2008) ، ص56.

39- عبد المطلب صديق مكي ، الإخراج الصحفي : التطبيقات الفنية الحديثة في الصحافة القطرية: دارسة وصفية لصحيفتي الرأي العام السودانية والشرق القطرية خلال الفترة 2001-2002 ، **رسالة دكتوراه** ، (السودان : جامعة أم درمان الإسلامية ، كلية الاعلام ، 2005) ، ص12.

40- "magazine", Oxford Dictionaries, Retrieved 25-3-2017. Edited.

41- صلاح عبد اللطيف ، الصحافة المتخصصة ، ط1 (الأسكندرية : مكتبة الإشعاع الفنية ، 2002 م) ، ص 20.
42- رضوي عبد اللطيف زايد ، " المعالجة الصحفية ، لقضايا المراهقين في الصحافة المتخصصة " ، **رسالة ماجستير ، غير منشورة** (القاهرة : جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،2005) ، ص 64.
43- ابن منظور ، جمال الدين بن محمد ، لسان العرب ،ط1 ، (بيروت : دارصار ، 1997) ، ص 212.
- عبد السلام هارون وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج2 ، (القاهرة : مجمع اللغة العربية ، 1961) ، ص 698.
44- مني الحديدي ، مقدمة في الإعاقة البصرية ، (عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ،2002) ، ص 41.
- *Canuti, Thibaut. Les services aux personnes aveugles et malvoyantes en bibliothèques municipales : Etat des lieux et perspectives. Mémoire d'étude : Diplôme de conservateur*
de bibliothéque : Paris : ENSSIB : 2004, p10.
45- صالح الداهري ، سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم ، (عمان : دارصفاء للنشر والتوزيع ، 2008) ، ص 25.
46- إخلاص محمد عبد الرحمن حاج موسى ، "أثر الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية على شخصية المعاق: دراسة حالة المعاقين المسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني للفترة مارس- ديسمبر2012" ، **مجلة العلوم النفسية والتربوية** ، مج (2) ، ع (1) ، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي ، مارس 2016 ، ص 126 .
47- *Kauffman, J. M. & Hallahan, D. P. ,Exceptional Children:Introduction To Special Education, Prentice –Hall, Inc. Englewood Cliffs ; New Jersey , Hall. 2003,p340.*
48- زينب محمود شقير ، سيكلوجية الفئات الخاصة والمعوقين ، (القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1999) ، ص 234.
- *Kauffman, J. M. & Hallahan, D. P. ,* ***Ibid*** *,p340.*
49- عبد الحكم أبو حطب ، " قارئية الشباب الجامعي للصحف الدينية الإسلامية: دراسة مسحية لعينة من طلاب جامعتي الأزهر والزقازيق" ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، ع (35) ، يناير 2011 م ، ص 465 .
50- محمد بن عبد العزيز الحيزان ، البحوث الإعلامية : أسسها وأساليبها ومجالاتها ، ط3، (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 2010) ، ص 158.
51- سليمان زيدان ، " العوامل المؤثرة على قارئية الصحف الليبية لدي الشباب الجامعي : دراسة ميدانية " رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2009) ، ص 47.
52- "Readership," Dictionary.com. Web. 20 Oct. 2011. http://dictionary.reference.com/browse/readership .
53- Wimmer ,R. & Dominick J., Mass Media Research :An Introduction , (elmont California : Wadsworth Publishing Company ,1983) p256
54- Richard Somerville , Demographic Research On Newspaper Readership Institute , Media Management Center , Northwestern University , Vol. 25, No. 3, fall 2001 , p68.

55- شكرية كوكز السراج ، "الصحافة المتخصصة في العراق بعد أحداث ٩ أبريل 2003 تقويم الصحفيين العراقيين لأدائها " ، **مجلة الباحث الإعلامي** ، كلية الاعلام - جامعة بغداد ، ع (4) ، مارس 2008 ، ص 126.

56- نشوى يوسف اللواتي ، "العوامل المؤثرة على قارئية صحيفة أخبار الرياضة : دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري " ، **مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر بالقاهرة ، ع (33) ، يناير 2010 م ، ص 379 .

57 - علي بن شويل القرني، الاتجاهات الحديثة في الصحافة الدولية من الصحافة التقليدية إلى الإعلامات الشخصية ، ص ص 15- 20 ، http://faculty.ksu.edu.sa/alkarni/Documents -

58 - اسماعيل عبد الفتاح ، محمد منصور هيبه ، اتجاهات وقراءات في حلقة البحث الصحفي والاعلامي ، (الاسكندرية : مركز الاسكندرية للكتاب ، 2009) ، ص19.

59 - محمد أبو سمرة ، الاعلام المهني، ط1 ، (عمان : دار الراية ، 2009) ، ص206 .

60 - علي بن شويل القرني ، **مرجع سابق** ، ص35 .

61 - **أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة مرتبة حسب الترتيب الهجائي والدرجة العلمية كالتالي :**

- أ. د/ إبراهيم إبراهيم أحمد : أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية النوعية السابق – جامعة المنصورة.
- أ. د/ أماني السيد غبور : أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .
- أ. م. د/ أسامة عبد الرحيم علي : أستاذ الصحافة المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- أ. م. د/ أحمد عادل عبد الفتاح : أستاذ الصحافة المساعد - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
- أ. د/ حازم أنور البنا : أستاذ الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .
- أ. د/ سامي السعيد النجار - أستاذ ورئيس الإعلام - كلية الآداب – جامعة المنصورة .
- أ. د/ سلام أحمد عبدة - أستاذ ورئيس الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.
- أ. د/ شريف درويش اللبان - أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الإتصال ووكيل كلية الإعلام – جامعة القاهرة .
- أ. د/ فؤاد حامد الموافي : أستاذ الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة المنصورة .
- أ. د/ محمد معوض إبراهيم - أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالي للجزيرة للإعلام والإتصال– جامعة عين شمس.

62 - أبو بكـر حبيـب أحمـد الصالحي ، **مرجع سابق** ، ص153 .

63 - إيناس محمود ، **مرجع سابق** ، ص67 .

64 - سحر حسين محمد الشيمى ، **مرجع سابق** ، ص 214.

65 - إيناس محمود ، **مرجع سابق** ، ص 73 .